

THE ARAB LEAGUE
ALECSO

Institute of Arab Research & Studies
Department of Research &
Educational Studies
Cairo



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد البحوث والدراسات العربية
قسم البحوث والدراسات التربوية
القاهرة

فاعلية برنامج قائم على نظرية العلاج باللعب في تنمية التفكير الابتكاري وخفض بعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع

رسالة مقدمة من

نجلاء فتحي عبد العظيم عبد الحميد

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات التربوية
تخصص (صحة نفسية)

إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد مهدي مصطفى

أستاذ علم النفس التعليمي
كلية التربية - جامعة الأزهر
١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

صدق الله العظيم (آية ٣٢ سورة البقرة)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

[العلق : ١]



نموذج تصديق لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

السيد الأستاذ الدكتور مدير معهد البحوث والدراسات العربية المحترم تحية طيبة
وبعد ،

نقر نحن الموقعين أدناه بأن الباحثة / نجلاء فتحي عبد العظيم عبد الحميد قد
أجري كافة التعديلات التي طلبت منه أثناء المناقشة ،ومن ثم فهي مستحق لاستكمال
إجراءات منح الدرجة.

أعضاء لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة :

الاسم	الدرجة وجهة العمل	عضوية لجنة المناقشة	التوقيع
أ.د / أحمد مهدي مصطفى	أستاذ علم النفس التعليمي - كلية التربية جامعة الأزهر	مشرفاً	
أ.د / سليمان الخضري الشيخ	أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة عين شمس	مناقشاً	
أ.د / محمد سعد محمد علي	أستاذ علم النفس التعليمي كلية التربية - جامعة الأزهر	مناقشاً	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيد من فضلة ، في يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، { الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله } وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، وأصلي وأسلم علي من لا نبي بعده سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم . أما بعد ، فليس لي أن أدعي تفردى بإنجاز هذا العمل دون مساعدة من علماء أجلاء ، وأصدقاء أوفياء ، وأهل صابرين فضلاء ، بذلوا ما في وسعهم من البدء إلي المنتهي ، وانطلاقاً من قوله تعالى { ولا تنسوا الفضل بينكم } وعملاً بقوله صلي الله عليه وسلم (من أسدي إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له) فإنه يطيب لي أن أتقدم إليهم جميعاً بالشكر والتقدير .

ومن ثم فإنه يطيب لي أن أقدم شكري وتقديري و عرفاني بالجميل إلي الأستاذ الفاضل والعالم الجليل والأب الحنون الأستاذ الدكتور / **أحمد مهدي مصطفى** ، لما قدمه لي من رعاية وتوجيهات وإرشادات، فأسال الله أن يجزيه عني خير جزاء، وأن يديم عليه موفور الصحة والعافية .

ويظل الشكر يحلق في الأفق تقديراً وامتناناً لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / **سليمان الخصري** **الشيخ** فهو بمثابة المعلم الصادق الذي لا يبخل علي طلابه، فله تقديري وجزاه الله عني خير الجزاء ومن الله عليه بموفور الصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير النابعين من القلب للأستاذ الدكتور / **محمد سعد محمد علي** لموافقته علي مناقشة الرسالة رغم أعبائه الكثيرة ، فأشكر فيه تواضع العالم الذي حباه الله بعلم غزير وخلق عظيم ، فله تقديري وجزاه الله عني خير الجزاء ومن الله عليه بموفور الصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلي من يعجز اللسان علي أن يوفيهم حقهم إلي **أبي الغالي وأمي الحبيبة وأخواتي علي** ما قدموه لي من توضيحات وما تحملوه من متاعب حتى من الله علي بإتمام هذه الرسالة ، وجزاهم الله عني خير الجزاء ومن الله عليهم بموفور الصحة والعافية .

وفي النهاية لا أدعي أنني قد بلغت الكمال ، أو عصمت من الخطأ ، أو وُفيت من الزلل ، فالكمال لله وحده ، وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين .

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على نظرية العلاج باللعب في تنمية التفكير الابتكاري وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع، وبلغت عينة التطبيق (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة كفرالشيخ، وكانت متوسطات أعمارهم الزمنية بين (٦-١٢) سنة ، كان المنهج شبه التجريبي هو المنهج المستخدم لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية لجمع المعلومات:

- اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري.
 - مقياس السلوك العدواني إعداد فالنتينا الصايغ ٢٠٠١م.
 - البرنامج التدريبي القائم على نظرية العلاج باللعب / إعداد الباحثة.
- وكشفت نتائج الدراسة عن :
- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الابتكاري وأبعاده ولصالح القياس البعدي .
 - ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير الابتكاري وأبعاده.
 - ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني وأبعاده ولصالح القياس البعدي.
 - ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني وأبعاده.

Abstract

The study aimed at verifying the effectiveness of a program based on the theory of play therapy in the development of creative thinking and reducing aggressive behavior in children with hearing impaired. The sample of the study was (30) students of primary stage in the schools of intellectual education in Kafr El Sheikh Governorate, their ages were Between(6-12) years. The researcher used quasi- experimental approach to achieve the study objectives. Also, the researcher used the following instruments to collect information:

- Torrance test for creative thinking

Sixth: the hypotheses of the Study

In light of the results of the previous studies and the theoretical framework, the study hypotheses can be formulated as follows:

- 1- There were statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the tribal and remote indices on the scale of innovative thinking and its dimensions and for the benefit of telemetry.
- 2- There are no statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the dimensions of the dimension and follow the scale of innovative thinking and dimensions.
- 3- There are statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the tribal and remote indices on the scale of aggressive behavior and dimensions and for the benefit of telemetry.
- 4- There are no statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the dimensions of the dimension and follow the scale of aggressive behavior and dimensions.

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الدراسة.
ب	آية قرآنية.
ج	نموذج تصديق على الرسالة
د	شكر وتقدير.
هـ	مستخلص الدراسة.
و	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية.
ز	قائمة الموضوعات .
ك	قائمة الجداول.
ن	قائمة الأشكال.
٨-١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	أولاً : مقدمة
٥	ثانياً : مشكلة الدراسة.
٥	ثالثاً : أهمية الدراسة.
٦	رابعاً : أهداف الدراسة.
٦	خامساً : مصطلحات الدراسة.
٨	سادساً : حدود الدراسة.
٤٢-٩	الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية
١٠	أولاً : اللعب.
١٠	- مفهوم اللعب.
١١	- أهمية اللعب.
١٣	- أهمية العلاج باللعب.
١٤	- القوة العلاجية للعب.
١٥	- مراحل العلاج باللعب.
١٧	- أساليب العلاج باللعب

الصفحة	الموضوع
١٨	ثانياً : التفكير الابتكاري.
١٨	- مفهوم التفكير الابتكاري.
١٨	- مهارات التفكير الابتكاري.
٢١	- خصائص التفكير الابتكاري.
٢٢	- تنمية التفكير الابتكاري.
٢٣	- سمات الأطفال المبتكرين.
٢٤	- التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً.
٢٦	ثالثاً : السلوك العدواني.
٢٦	- مفهوم السلوك العدواني.
٢٦	- مظاهر السلوك العدواني.
٣٠	- وظيفة العدوان.
٣١	- تطور مشاعر العدوان عند الطفل.
٣٣	- الأساليب الوقائية والعلاجية للعدوان.
٣٤	رابعاً : الإعاقة السمعية.
٣٤	- مفهوم الإعاقة السمعية.
٣٥	- أسباب الإعاقة السمعية.
٣٦	- تصنيفات الإعاقة السمعية.
٣٨	- خصائص المعوقين سمعياً.
٥٦-٤٣	الفصل الثالث : البحوث والدراسات السابقة ، فروض الدراسة
٤٤	أولاً : بحوث ودراسات سابقة.
٤٤	١- دراسات تناولت العلاج باللعب مع المعاقين سمعياً.
٤٥	٢- دراسات تناولت التفكير الابتكاري لدى المعاقين سمعياً.
٥١	٣- دراسات تناولت السلوك العدواني لدى مع المعاقين سمعياً.
٥٤	التعليق العام على البحوث والدراسات السابقة.
٥٦	ثانياً : فروض الدراسة.

الصفحة	الموضوع
٥٧	الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة
٥٨	أولاً : منهج الدراسة.
٥٨	ثانياً : عينة الدراسة.
٥٨	ثالثاً : أدوات الدراسة.
٦٧	رابعاً : إجراءات الدراسة.
٦٨	خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة.
٧٢	الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها
٧٣	أولاً : نتائج الدراسة ومناقشتها.
٧٣	١ - الفرض الأول ومناقشتها.
٧٥	٢ - الفرض الثاني ومناقشتها.
٧٥	٣ - الفرض الثالث ومناقشتها.
٧٨	٤ - الفرض الرابع ومناقشتها.
٧٩	ثانياً : توصيات الدراسة.
٧٩	البحوث والدراسات المقترحة.
٨٠	مراجع الدراسة.
١٤٨-١٠١	ملاحق الدراسة.
	ملخص الدراسة باللغة العربية.
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.

قائمة الجداول

م	الجدول	الصفحة
١	توزيع الصعوبات السمعية وفقاً لدرجة فقدان والصعوبة والأثر المتوقع على سماع الكلام وفهم الأصوات.	٣٧
٢	المتوسط والانحراف المعياري لعينة الدراسة من الذكور والإناث.	٥٨
٣	أبعاد السلوك العدواني	٥٩
٤	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس السلوك العدواني وبين مجموع درجات المقياس ككل، حيث (ن=٣٢).	٦٠
٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت للفروق بين الأرباعي الأدنى والأرباعي الأعلى كما تعكسه أبعاد مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع ، حيث (ن=٣٢).	٦١
٦	ملخص جلسات البرنامج	٦٨
٧	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار التفكير الابتكاري	٧٣
٨	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار التفكير الابتكاري	٧٥
٩	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس السلوك العدواني	٧٦
١٠	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد السلوك العدواني	٧٨

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً : مقدمة .

ثانياً : مشكلة الدراسة.

ثالثاً : أهداف الدراسة.

رابعاً : أهمية الدراسة.

خامساً : حدود الدراسة.

سادساً : مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

مقدمة

تعد رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات المهمة التي تواجه المجتمعات إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من أفرادها، ومن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو أكثر من أنواع الإعاقة التي تقلل من قدرتهم على القيام بأدوارهم في المجتمع على الوجه المقبول مقارنة بالأشخاص العاديين، كما صاحب وجودها تبايناً في وجهات نظر المجتمعات حيث لاقت هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من المعاملات التي اختلفت باختلاف فلسفة كل مجتمع من المجتمعات، فتدرجت المعاملة مع هذه الفئة من الازدراء والقسوة ومحاولة التخلص منهم إلى الإشفاق عليهم، والتوجه إلى رعايتهم تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص مع الأسوياء.

ففي بداية القرن الثامن عشر بدأت الرعاية المنظمة للمعاقين حيث أصبحت قضية تعليم المعاقين تحتل مكانة كبيرة على المستويين المحلي والعالمي، وأصبحت هناك اتجاهات تتزايد قوتها يوماً بعد يوم تنادي بضرورة أخذ هؤلاء الأطفال في الاعتبار للوقوف على أفضل الأساليب الملائمة للتعامل معهم، وضرورة تنوع هذه الأساليب وفقاً لنوع الإعاقات، واختلاف الفروق الفردية بين أفرادها.

ومن هذا المنطلق زاد الاهتمام برعاية المعاقين، وتأهيلهم حيث أنشئت المدارس ووضعت تشريعات تكفل للمعاقين بعض المزايا والحقوق التي تحقق لهم الاستقرار، كما تضاعفت جهود العلماء في سبيل تأهيلهم وتنمية ما تبقى لديهم من قدرات. (الإلهامي عبد العزيز، ١٩٩٩: ٤٨). وتعتبر فئة الإعاقة السمعية إحدى الفئات الخاصة التي تزايد الاهتمام بتوفير الرعاية التربوية لها بصورة ملحوظة، ولم يقتصر ذلك على المعاقين سمعياً في مراحل التعلم المدرسي فحسب بل امتد أيضاً ليشمل مرحلة ما قبل المدرسة. (عبدالعزیز الشخص وزیدان السرطاوي، ٢٠٠٠).

وقد أثبتت العديد من الدراسات (دعاء صادق محمد، ١٩٩٩؛ سعد عبد المعطي، ٢٠٠٠؛ شريفة الزبيري، ٢٠٠١) بأن الطفل المعاق سمعياً لديه القدرة على التفكير الابتكاري، كما وجدت تعارضاً حول الفروق بين الأطفال المعوقين سمعياً والأطفال العاديين فيما يتعلق بالتفكير الابتكاري، وذلك من خلال أدائهم على اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري المصور. وقد يعود ما أظهرته نتائج بعض الدراسات من تفوق المعوقين سمعياً في التفكير الابتكاري إلى اعتمادهم على الخيال لحرمانهم من حاسة السمع بما يمكن أن يكون مثيراً للتفكير الابتكاري. وقد يكون ابتكار

الطفل المعاق سمعياً وسيلة تعويضية لما يعانيه من نقص أو عجز حركي أو عضوي، وذلك بتوجيه طاقات هذا الطفل إلى الابتكار، ويكون الابتكار هنا أسلوباً لتحقيق الطفل المعاق لذاته. حيث أشار تورانس (Torrance, 1976) إلى أهمية التفكير الابتكاري وأن تنمية مهارات التفكير الابتكاري تبدو مهمة لأي شخص كان، وإن التفكير الابتكاري مهم في جميع جوانب الحياة، وإن كبت الطاقات الابتكارية يؤدي إلى اضطراب الشخصية. ومن العرض السابق يتضح أهمية ضرورة تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال بصفة عامة ولدى الأطفال المعاقين سمعياً بصفة خاصة، نظراً لأنهم يواجهون اضطرابات سلوكية كثيرة أهمها مظاهر السلوك العدواني وأن اللعب وسيلة فعالة كما أثبتتها الدراسات المختلفة في تنمية التفكير الابتكاري الذي يؤدي إلى رفع مستوى الثقة بالنفس لديهم ومن ثم القدرة على خفض بعض مظاهر السلوك العدواني لديهم.

فقد أكدت الدراسات أهمية اللعب في تنمية قدرات الأطفال واستعداداتهم على أساس ما يتيح من فرص التعرض لخبرات متعددة في ظل مناخ ميسر يتم فيه تشجيع الطفل ومكافأته، مما يجعله على درجة عالية من المهارة. وعليه يعد اللعب من الخطوات الأولى للابتكار، حيث يشجع على الاستجابات المتسمة بالجدة والتفرد والمرونة، مما يؤدي إلى الارتقاء بالسلوك الإبداعي درجات أعلى من تلك التي تتوفر للطفل الذي تقل أمامه فرص اللعب والاستكشاف. (نبوية شاهين، ٢٠٠٠؛ Saracho, 2002).

ذلك أن اللعب يعد احد الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان من اجل الحصول على المتعة والتسلية، ويحصل من خلاله على الكثير من المعارف والمعلومات، ويكتسب الكثير من المهارات الاجتماعية المرغوب فيها، أو الاتجاهات الايجابية، كما أن اللعب يعمل على تنمية وتطوير شخصية الطفل في مختلف جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية وغيرها.

ولعل الاهتمام باللعب بدأ بوجه عام مع أطفال قدماء المصريين حيث كانوا يلعبون بكرات صغيرة من الحجارة والعاب أخرى تلك التي كانت تصدر أصوات مختلفة، ثم ظهر أيضاً في الحضارة اليونانية القديمة كما ظهر في كتابات كل من أفلاطون وأرسطو، ثم ظهر مؤخراً في أوروبا وأمريكا.

كما كانت إسهامات ماريا كوري وبلوت فروبل في مجال رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية عاملاً مساعداً في هذه المرحلة. ففي عام ١٨٧٥ كتب فروبل (Frobel) قائلاً: أن الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن يتعلموا كيفية اللعب الصحيحة، بينما كان الأطفال الألمان مهتمين بالألعاب الرمزية. (في سلوى عبد الباقي، ٢٠٠٥: ١٥).

وهكذا ظهر الاهتمام الواضح بسلوكيات اللعب منذ سبعينات القرن العشرين حيث ظهرت العديد من الأبحاث العلمية والتربوية التي اهتمت بدراسة أثر وفعالية اللعب في تنمية بعض الخصال الإيجابية للطفل من تفكير ابتكاري ومن ثم تنمية الثقة بالنفس مما يؤدي إلى خفض بعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال.

ذلك أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يعانون بشكل كبير من اضطرابات سلوكية بصفة عامة، والسلوك العدواني بشكل خاص. ذلك أن مشاعرهم تجاه ذاتهم وتجاه إعاقاتهم تلعب دوراً مباشراً لديهم في تكوين صورة ذهنية عن نفسه، تلك الصورة التي تؤثر وبشكل مباشر في بناء شخصيته بل حتى في سلوكه وردود أفعاله في مختلف المواقف الاجتماعية. إن المعاق سمعياً يسيطر لديه شعور بالنقص نتيجة إعاقته، وأنه أقل من الآخرين ليس من الناحية التي يفقدها فحسب، وإنما أيضاً في باقي الجوانب الأخرى من شخصيته عندها يرتكب سلوكيات يبتغى من ورائها الدفاع عن ذاته، تلك السلوكيات التي تتصف في غالبها بالعدوانية.

معنى ذلك أن الأفراد الذين يقدر أنفسهم سلبياً يفتقدون الثقة بأنفسهم، وقد يصدر عنهم تصرفات عدوانية بمظاهر وأشكال مختلفة قد ترتبط بسلوك توكيد الذات. وطبقاً لنظرية التعلم الاجتماعي التي تركز على دور المجتمع في تشكيل السلوك الاجتماعي من خلال النمذجة وتقليد سلوك الآخرين، فإنها ترى أن الهدف من قيام الفرد بالسلوك العدواني هو إعادة بناء تقدير الذات والشعور بالقوة، وليس إلحاق الضرر بالآخرين. (احمد العمارة، ١٩٩١: ٥).

إننا نعيش الآن في الألفية الثالثة والتي تتطلب أن يسهم التربويون في تنشئة جيل مفكر بيدي المرونة بثقة ويتسامح إلى حد ما إزاء الفوضى والغموض وأن يكون مستعداً للتخلي عن مظاهر السلوك العدواني الذي يؤثر سلباً على ذاته وعلى الآخرين.

(حسين أبو رياش وعبدالحكيم الصافي، ٢٠٠٧: ٦).

وتقسم أشكال السلوك العدواني إلى قسمين: الأول مادي كالميل إلى الاعتداء والتشاجر والإنتقام والمشاكسة، وقد يتعدى ذلك إلى الضرب وتعذيب النفس، والقسم الثاني معنوي ومنها الميل إلى التحدي ونقد الآخرين وتتبع أخطائهم وكشفها، وتعكير الأجواء والتشهير، وقد يكون العدوان موجهاً نحو الذات ويكون بدنياً أو لفظياً، أو نحو الغير. (فالنتينا وديع الصابغ، ٢٠٠١).

هذا الأمر يشير وبشكل واضح إلى ضرورة إكتساب تلك الفئة من الأطفال من أصحاب الإعاقة أن تواجه تلك الإضطرابات السلوكية بقدر لا باس به من الثقة بالنفس من خلال تنمية التفكير الابتكاري لديهم الأمر الذي يؤدي وبشكل فعال إلى السيطرة على السلوكيات العدوانية لديهم ولن يتم ذلك إلا من خلال شي يحبونه ويألفونه وهو اللعب.

مشكلة الدراسة:

يشكل الطلاب الصم فئة من فئات المجتمع التي تلزمها متطلبات خاصة تختلف عن أقرانهم من العاديين، ذلك أنهم يواجهون ظروفًا تختلف جذريًا عن تلك التي يواجهها العاديون، حيث تعد مشكلة الصمم سواء أكان كلياً أو جزئياً مصدر صعوبة للطفل في تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤثر على الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال علاقات متبادلة مع الآخرين. الأمر الذي يؤدي بتلك الفئة إلى تكوين صورة محبطة تجاه أنفسهم والآخرين، ذلك أن العجز الذي تسببه الإعاقة يجعلهم يشعرون بالنقص والدونية وعدم الثقة في أنفسهم، مما يتبعه إصدار سلوكيات عدوانية وأخرى انفعالية تجاه الآخرين، ويتضح ذلك من دراسات كل من (حامد زهران، ١٩٨٧)، (عبد المطلب أمين القريطي، ١٩٩٦)، (فالنينا وديع الصايغ، ٢٠٠١)، و(جمال دفسى، ٢٠١٥) وغيرهم. ولعل الحل الأمثل هنا هو استخدام اللعب كطريقة لزرع الثقة بالنفس لدى تلك الفئة وذلك من خلال تنمية التفكير الابتكاري لديهم وخفض حدة السلوك العدواني.

وعليه رغبت الباحثة في دراسة هذه المشكلة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على العلاج الموجه باللعب على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً وهي (الطلاقة-المرونة-الأصالة)؟
- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على العلاج الموجه باللعب على خفض بعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعياً وهي (العدوان نحو الآخرين -العدوان نحو الممتلكات-العدوان نحو الذات-العدوان نحو المدرسين)؟
- ما مدى استمرارية تأثير البرنامج التدريبي القائم على العلاج الموجه باللعب على مهارات التفكير الابتكاري وبعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعياً؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- الكشف عن مهارات التفكير الابتكاري ومظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعياً .
- ٢- خفض بعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعياً من خلال برنامج تدريبي قائم على العلاج الموجه باللعب..
- ٣- تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال ضعاف السمع من خلال برنامج تدريبي قائم على العلاج الموجه باللعب .
- ٤- التحقق من استمرارية فعالية البرنامج المستخدم .

أهمية الدراسة:

- ١- تهتم الدراسة الحالية بإلقاء الضوء على طبيعة المشاكل التي تواجه فئة المعاقين سمعياً للوقوف على الطرق المناسبة لمواجهة تلك المشكلات من خلال البرامج الإرشادية اللازمة.
- ٢- إلقاء الضوء على أهمية العلاج الموجه باللعب في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً.
- ٣- إلقاء الضوء على أهمية العلاج الموجه باللعب في خفض بعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعياً.
- ٤- المساهمة في الجهود التي تبذلها الدولة لرعاية المعاقين بشكل عام وفئة المعاقين سمعياً بشكل خاص.
- ٥- لفت أنظار المتخصصين والمهتمين في هذا المجال للاهتمام بتلك الفئة وتقديم المساعدة لهم، والاستفادة من قدراتهم المعطلة.
- ٦- قد تفيد نتائج هذه الدراسة البحوث المستقبلية والمهمة برعاية المعاقين سمعياً.

أدوات الدراسة:

- البرنامج التدريبي القائم على نظرية العلاج الموجه باللعب / إعداد الباحثة.
- اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري الصورة "ب".
- مقياس السلوك العدواني إعداد فالنتينا الصايغ ٢٠٠١م.

مصطلحات الدراسة :

١ - الفاعلية :

هي القدرة على إحداث تأثير ، وهي قوة كافيها داخلية تبعث في النفس العمل والحركة المستمرة من أجل تحقيق أفضل النتائج على المستوى الفردي والاجتماعي في إطار التصور الإسلامي الصحيحة

٢ - البرنامج:

تعرفه الباحثة في هذه الدراسة بأنه البرنامج المخطط والمنظم الذي يستند إلى مبادئ وفنيات نظرية العلاج الموجه باللعب، والذي من شأنه العمل على تنمية مهارات التفكير الابتكاري وخفض بعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع.

٣ - اللعب:

تعرف الباحثة اللعب بأنه: نشاط وسلوك اجتماعي حركي نفسي موجه ذو مهارات فنية أو حركية يأتي به الطفل بنفسه أو بتوجيه من الآخرين فردياً أو جماعياً، بحيث يجد فيه الطفل متعة وإشباعاً لرغباته وإثراءً لخبراته، مستغلاً بذلك طاقاته الجسمية والحركية والعقلية، معبراً عن طريقته هذه بالتفكير والعمل والإبداع والاكتشاف.

٤ - العلاج باللعب:

تعرف الباحثة العلاج باللعب بأنه: ذلك الأسلوب العلاجي الذي يعد أحد أهم مناهج العلاج النفسي للأطفال، باعتباره علاقة حرة بين الطفل والمعالج المدرب على إجراءات العلاج باللعب وفنياته ويختار الأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته وتتناسب مع مشكلة الطفل بما يسمح بتوافر علاقة آمنة للطفل يعبر فيها عن مشاعره وأفكاره وخبراته، وسلوكياته دون خوف أو رهبة.

٥ - التفكير الابتكاري:

تعريف تورانس للتفكير الابتكاري : يعرفه بأنه عملية إدراك الثغرات والخلل في المعلومات والعناصر المفقودة، وعدم الإتساق الذي يوجد له حل متعلم، ثم البحث عن دلائل ومؤثرات في الموقف وفيما لدى الفرد من معلومات، ووضع الفروض لملء هذه الثغرات، واختبار الفروض، والربط بين النتائج، وإجراء التعديلات، وإعادة اختبار الفروض، ثم نشر النتائج وتبادلها. (Torrance, 1976).

تعرف الباحثة التفكير الابتكاري إجرائيا بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل المعاق سمعيا في اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري، فارتفاع الدرجة يدل علي تفكير ابتكاري عالي، وانخفاضها يدل علي تفكير ابتكاري منخفض.

ويتكون التفكير الابتكاري من عدة أبعاد هي (الطلاقة -المرونة - الاصاله).

٦ - السلوك العدواني:

تعريف فالنتينا الصايغ للسلوك العدواني ٢٠٠١م.

والذي ينص علي أن العدوان هو: السلوك الذي يتعدي به الطفل علي نفسه أو الآخرين ، بهدف إيذائهم ، سواء بالقول ، مثل :السب والشتم والكلام الجارح ،أو بوصف الآخرين بصفات سيئة ، أو إيقاع الفتنة بينهم ،أو بالفعل من خلال إستخدام الطفل لأعضاء جسده ، مثل :الضرب والعض والركل .

وتعرف الباحثة السلوك العدواني إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد فالنتينا الصايغ ٢٠٠١م.

ويتكون السلوك العدواني من عدة أبعاد هي : (العدوان نحو الذات -العدوان نحو الآخرين - العدوان نحو الممتلكات - العدوان نحو المدرسين).

٧- المعاقين سمعياً:

تعرف الباحثة المعاقين سمعياً بأنهم: هم الأطفال الملتحقون في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بكفرالشيخ، في مرحلة الطفولة الذين لا تكون حاسة السمع لديهم فاعلة جزئياً للاستفادة منها في الحياة اليومية ممن يتراوح فقدانهم السمعي بين (٣٠) إلى أقل من (٧٠) ديسبل طبقاً لقياسه بالأديومتر وتتراوح أعمارهم من ٦:١٢ عام.

حدود الدراسة:

إقتصرت هذه الدراسة على الأطفال المعاقين سمعياً في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة كفرالشيخ ولذلك لا يمكننا تعميم نتائجها إلا على مجتمعها الإحصائي والمجتمعات المماثلة لها في الخصائص، وفي حال استخدام نفس الأدوات التي ستستخدم في تلك الدراسة، ويمكن تفصيل هذه الحدود كالآتي:

١- الحدود البشرية: تتكون عينة الدراسة من الأطفال المعاقين سمعياً الفئة البسيطة والمتوسطة (ضعاف السمع) الذين تتراوح درجة قصور السمع فيهم ما بين ٣٠ إلى أقل من ٧٠ ديسبل والمسجلين في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة كفرالشيخ

٢- الحدود الموضوعية :

١- الحدود المكانية : تتمثل في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة كفرالشيخ.
٢- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠١٦/٢٠١٧م بواقع ثلاث جلسات أسبوعية باجمالى عدد الجلسات ٢٤ جلسة.

الفصل الثاني

المفاهيم الأساسية

أولاً : العلاج اللعبي

ثانياً : التفكير الابتكاري

ثالثاً : السلوك العدواني

رابعاً : ضعف السمع

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية

مفهوم اللعب :

المعنى اللغوي للعب: يقال كلمة "اللعب" في اللغة العربية على عدة معان حيث أشار ابن فارس إلى أن "لعب" اللام والعين والباء كلمتان منهما تتفرع كلمات: إحداها اللعب وهو معروف (لعب) والتلعب: الكثير اللعب، والملعب مكان اللعب واللعبة اللون من اللعب. (أبي الفارس وأبو الحسن أحمد، ١٩٧٢م، ١٢٥)

وفي المعجم الوسيط ذكر (مصطفى إبراهيم وآخرون، ١٩٦١م، ٨٠) أن: لعب لها بالشيء اتخذه لعبة، وفي الدين: اتخذه سخرية، وعمل عملاً لا يجدي عليه نفعاً ضد جد، ويقال: لعبت بهم الهموم، عبث بهم، والألعبان: الماكر الماور. (في مروة محمد محمد على سليمان، ٢٠٠٤م، ٤١)

وتعرف تيلور (Taylor) اللعب بأنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل - إنه حياته - وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات، فاللعب للطفل كما التربية والاستكشاف، والتعبير عن الذات، والترويح والعمل للكبار. (في أحمد بلقيس وتوفيق مرعي، ١٩٨٢م)

ومن وجهة نظر علم النفس التكويني الذي وضع أسسه العالم الفرنسي جان بياجيه (Piaget Jean) فيعد اللعب تعبيراً عن نمو الطفل، وأحد متطلباته فكل نوع من أنواع اللعب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمرحلة معينة من مراحل النمو. (في كمال الجراح وفائزة محمد، ١٩٨٩م)

أما اريكسون (Erickson) فيعبر عن اللعب، وبخاصة في فترة الطفولة، بأنه تعبير عن المظهر العقلي للقدرة البشرية، وذلك لهضم خبرات الحياة، إذ يمر الطفل في نموه بخبرات يصعب عليه هضمها، فيخلق في لعبه مواقف نموذجية يسيطر بواسطتها على الواقع بالتجريب والتخطيط. (في نجم الدين علي مردان، ٢٠٠٤م)

وقد اعتبر جيزل (Geezel) اللعب حاجات داخلية ملحة تقود الطفل إلى الحركة والنشاط، ولذلك طالب بضرورة إعطاء الحرية للطفل، في أن يلعب حسب رغبته دون أن يكره على ألعاب معينة تفرض عليه فرضاً، واعتبر أن الأطفال يظهرون أنفسهم بوضوح أكثر من خلال ألعابهم المشوقة، وأنهم لا يلعبون لأمر يفرض عليهم من الخارج، وإنما يلعبون نتيجة حاجات ملحة ومؤثرة في داخلهم. (في نجم الدين علي مردان، ٢٠٠٤م)

والتعريف الذي يعرضه قاموس التربية وتعريف جود (Good) للعب: نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليساهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم وأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية. (عبد اللطيف بن حسين فرج، ٢٠٠٥م)

وترى (فتحية محمد عبد الهادي، ١٩٩٢م)، أن اللعب يسهل على الطفل الاندماج في عالمه الاجتماعي والعائلي، فهو حين يمثل الأم والأب ينفذ بخياله إلى موقفهما إزاءه، ويكتسب شيئاً من الفهم لأقوالهما وأفعالهما، ويحس كأن مقدرتهما ومواهبهما العظيمة (من وجهة نظره) قد انتقلت إليه.

أما (حسان عطوان، ١٩٩٨م)، فهو يرى أن اللعب يزيد في اكتساب الخبرات والمهارات والمعارف لدى الأطفال، وينمي مداركهم ويقوى الملاحظة لديهم، وتصل شخصياتهم وملكات البحث والتفكير السليم عندهم.

وقد اعتبر سكارف (Scarff) أن اللعب يمتلك كل خصائص العملية التربوية الكاملة، فهو يوفر التركيز لفترة كبيرة من الوقت، وينمي المبادرة والخيال، والاهتمام الشديد فيه خبرة عقلية هائلة، وانغماس انفعالي كامل، وما من نشاط آخر يدفع إلى التكرار بطريقة عميقة، وينمي الشخصية على نحو متميز مثل اللعب، كما أنه ما من نشاط آخر يستدعي كل الجهد والطاقة الكامنين مثل اللعب، فاللعب أكثر العمليات التربوية اكتمالاً، لأنه يؤثر في عقل الطفل وانفعالاته وجسده. (في نجم الدين علي مردان، ٢٠٠٤م)

وبصفة عامة ترى الباحثة أن اللعب يعد من الطرق الهامة في دراسة وتشخيص وعلاج مشكلات الأطفال، بوصفه احد أهم مناهج العلاج النفسي للأطفال بسبب عدم نموهم اللغوي والعقلي والانفعالي المناسب بالقدر الذي يمكنهم من التعرف على مشكلاتهم، ذلك أنه يعد أداة علاجية نفسية هامة للأطفال الذين يواجهون مشكلات سلوكية مختلفة، إذ تساعدهم على فهم ذاتهم والعالم المحيط بهم، مما يتيح لهم إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع أقرانهم أو إخوتهم أو الوالدين، فهو وسيلة للتفريغ الانفعالي للمشاعر والانفعالات التي إذا ما قدر لها التراكم فقد تؤدي إلى سوء التكيف وحدوث العديد من الاضطرابات السلوكية له، وعليه تعرف الباحثة اللعب على أنه: نشاط وسلوك اجتماعي حركي نفسي موجه ذو مهارات فنية أو حركية يأتي به الطفل بنفسه أو بتوجيه من الآخرين فردياً أو جماعياً، بحيث يجد فيه الطفل متعة وإشباعاً لرغباته وإثراءً لخبراته، مستغلاً بذلك طاقاته الجسمية والحركية والعقلية، معبراً عن طريقته هذه بالتفكير والعمل والإبداع والاكتشاف.

أهمية اللعب

يعد اللعب أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من أفراد وماديات، ويتطور اللعب مثل بقية مظاهر النمو، ويعتبر اللعب في البداية نشاطاً غير موجه أو هادف، ثم يتطور إلى خطة سلوكية يمكن استغلالها لتنمية إمكانات الطفل وتطورها ويمكن تلخيص ما ينمي اللعب والنشاط في شخصية الطفل فيما يلي:

١. تنمية المهارات اللغوية التي تحقق التواصل مع الآخرين ومع اللعبة، ففي أثناء اللعب يعبر الطفل عن انفعالاته وآرائه من خلال محادثاته للعبة أو للأطفال الآخرين، فيعبر عن الغضب والقبول والرفض وينهي ويأمر، وهذا الاحتكاك يجعله يتقن اللغة. (آمال عبد السميع مليحي باظة، ٢٠٠٢)
٢. كما يساعد اللعب في إحداث تفاعل بين الفرد وعناصر البيئة، لغرض تعلم الفرد وإنماء شخصيته وسلوكه، وجعله أكثر توافقاً مع متطلبات المحيط الذي يعيش فيه، كما يساعد اللعب -أيضاً- في تخليص الطفل من الأنانية، والتمركز حول الذات في رياض الأطفال، ويعد اللعب أداة تعبير

وتواصل بين الأطفال بغض النظر عن الاختلافات اللغوية والثقافية فيما بينهم، كما أنه أداة تواصل بين الكبار والصغار. (احمد محمد الزعبي، ١٩٩٧)

٣. يمارس الطفل كل العمليات المعرفية والعقلية أثناء اللعب، فيقوم الطفل بعمليات التجريب، محاولة وخطأ حتى يصل إلى النتائج، ويتذكر طريقة عمل اللعبة، وتشغيلها ويجدد ويبتكر ويستحضر الصور الذهنية التي مرت بخبرته. (آمال عبد السميع مليحي باظة، ٢٠٠٢)

٤. يتيح اللعب للطفل ممارسة أدوار اجتماعية هامة، مرة يكون قائدًا لمجموعته، ومرة أخرى يقوم بتقليد وظيفة أو مهنة معينة، كما يكتسب المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين (آمال عبد السميع مليحي باظة، ٢٠٠٢)

٥. يتمكن الطفل من خلال اللعب أن ينمي عضلات جسمه، ويزيد في مهاراته الحركية، من خلال القفز والجري، والرسم، كما يستفيد من حواسه المختلفة لمعرفة الأشياء والأصوات، مما يجعل اللعب بالنسبة له متعة. (احمد محمد الزعبي، ١٩٩٧)

٦. يتدرب الطفل من خلال اللعب على ضبط انفعالاته وكيفية التعبير عنها بأسلوب مناسب، مثلاً: كيف يعبر عن القبول أو الرفض والحب والكراهية؟ وكيف يبدي وجهة نظره وآراءه؟ كما يحرر اللعب الطفل من قيود وأوامر ونواهي الآباء والأمهات والمشرفين، ويعطي الفرصة للطفل للتعبير عن أفكاره أو حتى لمجرد التقليد لما يراه من أفراد، أضف إلى ذلك أن الطفل يكتسب خبرات ذات أهمية في حياته أثناء اللعب، يعجز عن اكتسابها أحياناً أثناء الجد والالتزام وتحت أعين الكبار ومراقبتهم، كما أن تناول الأدوار في اللعب بين الخاضع والمسيطر أو بين المدرس والتلميذ أو الشرطي واللص كلها تجعل شخصيته مرنة وتتقبل الأدوار الاجتماعية. (آمال عبد السميع مليحي باظة، ٢٠٠٢)

٧. وللعب فوائد علاجية حيث يعالج الاضطرابات المختلفة في الأطفال، ومنها القلق والاضطرابات السيكوسوماتية أي تلك الأمراض التي تنشأ من أسباب نفسية وتتخذ أعراضها شكلاً جسمى، ومن ذلك السمنة وضغط الدم المرتفع والصداع النصفي، وكذلك اضطرابات الخلق أو السلوك وفصام الشخصية. (عبد الفتاح محمد العيسوي، ١٩٩٨)

٨. يساعد اللعب في التوجيه المهني، ويكون ذلك من خلال ما يمارسه الأطفال من الألعاب المتنوعة في المراحل النمائية المتتالية، حيث يبدأ الأطفال بتفضيل بعض الأعمال دون الأخرى، ويتأثرون في ذلك بوالديهم، وأقاربهم ومعارفهم وخاصة ممن يحبون. (احمد محمد الزعبي، ١٩٩٧)

وأوضحت منى محمد علي جاد (٢٠٠٤) فوائد اللعب التعليمي فيما يلي:

١. إشباع رغبة الطفل في اللعب وإدخال السرور إلى قلبه وجعله نشيطاً وفعالاً.

٢. توسيع آفاق المعرفة لدى الطفل وزيادة معلوماته.

٣. تنمية حواس الطفل وعضلاته الدقيقة خاصة، والكبيرة بشكل عام، تبعاً لطريقة تناول الطفل لها وتعامله معها.

٤. تساعد الطفل على اكتساب أنماط السلوك الجيدة.

٥. مساعدة الطفل على اكتساب الأسلوب العلمي في التفكير، فيتعلم من خلالها الانتباه والملاحظة والتفكير والتحليل والتركيز ودقة الملاحظة والنطق الصحيح، وذلك من خلال ما يقوم به من عمليات التركيب والتحليل والتفريق والتصنيف والمقارنة وبيان أوجه الشبه والاختلاف التي يقوم بها الطفل.

٦. تنمية القدرة على التركيز والانتباه لدى الأطفال.

٧. يتعرف الطفل إلى خطئه أو أخطاء الآخرين من خلال اللعب الجماعي، فيصحح تلك الأخطاء

أهمية العلاج باللعب

طُور أنصار النظرية المعرفية أساليبهم لتناسب مع العلاج باللعب، فقد أشار ماكينبوم (Meichenbaum) إلى أنه يمكن تعليم الطفل السيطرة على الذات من خلال استخدام التصور والخيال، حيث استخدم اللعب كوسيلة لتعديل الأفكار. كما طور نل (Knell) أساليب معرفية سلوكية تستخدم النمذجة والتعزيز، إضافة إلى الأساليب التي استخدمها جاردنر حيث استخدم رواية القصص المتبادل كوسيلة للعلاج. (Knell, 1997).

هذا وتشير الأدبيات المرتبطة بعلاج الأطفال إلى أن للعلاج باللعب ثلاث وظائف أساسية تبدو مهمة في العملية العلاجية وهذه الوظائف هي:

- **اللعب نشاط تعبيرى طبيعى**، فالأطفال يستخدمون اللعب للتعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات، فاللعب ينبثق من حياة الأطفال الداخلية لينعكس على عالمهم الخارجى. لذا فإن الأطفال يستخدمون اللعب ليعبروا عن عواطفهم وخيالهم ومشاكلهم وصراعاتهم الانفعالية النفسية الداخلية.
- **اللعب نشاط تواصلى**: من الضروري أن يفهم المعالج هذا التواصل لتطوير العلاقة العلاجية مع الطفل. فعلى المعالج أن يتعاطف مع الطفل ويفسر له لعبه ويساعده على الشعور بأن مشاعره مقبولة، فالتعاطف من قبل المعالج يسهل التغيير في الوظائف النفسية، والاجتماعية، واللبين شخصية.
- **اللعب وسيلة لخلق الاستبصار والوعي**: حيث ترى النظرية السيكونديناميكية بأن حل الصراعات الانفعالية والخبرات الصادمة يعد ميكانيكياً أساسياً في علاج الأطفال، فالأطفال يكررون الصراعات النمائية أو الأحداث الصادمة التي خبروها وعاشوها، وأن العديد من الخبرات يتم التعبير عنها من خلال اللعب، وأن الطفل يعيد ويكرر خبراته غير السارة حتى تصبح هذه الخبرات ضمن نطاق السيطرة الذاتية. (إجلال محمد سري، ٢٠٠٠م، ١٥٧)

إن الهدف من العلاج باللعب هو إزالة الألم الانفعالي الناتج عن الإساءة من خلال الأدوات التعبيرية والخيالية المختلفة، إضافة إلى أنه يساعد الطفل في التعبير الذاتى، كما أنه يجعل الطفل يستحضر انفعالاته المخفية ويواجهها. (Kaduson & Schaefer, 2001).

ويساعد العلاج باللعب الطفل على أن يتمكن للعلاج باللعب أن يعلم الطفل مهارات حياتية وطرقاً جديدة للتوافق مع بيئته، فالأطفال بحاجة إلى المساعدة على التوافق مع بيئتهم، تلك المهارة التي يفقدها العديد من الأطفال مما ينمي لديهم الشعور بالقلق، ومن خلال العلاج باللعب يسقط الطفل مشاعر التوتر

والقلق على الدمى أو الألعاب، كذلك يزود العلاج باللعب الطفل بالفرصة لاكتشاف استعداداته لأداء المهمات. (Gelolard, 2001)

لتدرب على مهارات اجتماعية مثل التعاون، وتنمية قدرته على التفاعل الاجتماعي والتعبير عن انفعالاته. كما يساعد الطفل على حل المشكلات واتخاذ القرار كما يتيح للطفل الفرصة للتنفيس الانفعالي مما يخفف شعوره بالتوتر والقلق. كما أن للعب أهمية في التشخيص والفهم، فمن خلال ملاحظة المعالج لتفاعلات الطفل وتعبيراته ومشاعره وأفكاره، يمكن التوصل إلى فهم أفضل لطبيعة مشكلة الطفل. (Green, 2005)

ويستخدم اللعب بفاعلية في معالجة الأطفال ذوي المشكلات التكيفية، فـللعب وظيفة علاجية، والتي تعني استخدام نشاط اللعب بطريقة مخطط لها بغية تحقيق تغيرات في سلوك الطفل وشخصيته بحيث تجعل حياته أكثر سعادة وإنتاجية. (Carmichael, 2006)

أما كلين (Klein) فقد أشارت إلى قيمة وأهمية التواصل خلال اللعب، وقد اقترحت بأن اللعب بالنسبة للطفل مثل التداعي الحر بالنسبة للراشدين كما أنها أيدت التفسير المباشر للعمليات اللاشعورية التي يعبر عنها الطفل خلال اللعب، أما الاتجاه المتمركز حول العميل، فقد طور مفاهيمه حول العلاج باللعب من خلال ما قدمته إكسلاين (Axline) والتي استخدمت اللعب غير الموجه، الذي يركز فيه المعالج على التواصل مع الطفل، ويقوم المعالج خلال الجلسات العلاجية بالتعاطف والتفهم لقضايا الطفل، ونادراً ما يقدم تفسيرات لسلوك الطفل ودوافعه، وبناء على هذا الاتجاه، فإن على المعالج أن يثق بقدرة الطفل على النمو ويدفع باتجاه النمو الذاتي، ويعد هذا الاتجاه بمثابة مدخل مناسب لاستخدام اللعب في علاج الأطفال، وبخاصة للمعالجين المبتدئين من مختلف الاتجاهات النظرية. (أمجد أبوجدي، ٢٠١٠م)

القوة العلاجية للّعب

ذكر كريس (Chris, 1993) أن قوة العلاج باللعب تأتي من أنه يستخدم في مساعدة الأطفال في التعبير عن انفعالاتهم والتنفيس عن القلق والتوتر الذي يعانون منه، ويستطيع الطفل من خلاله إشباع الكثير من حاجاته ورغباته التي لا تتحقق في الواقع، وبفرغ رغباته ونزعاته العدوانية والاتجاهات السلبية الكامنة لديه ويحولها إلى سلوك خارجي يعبر عنه باللعب. (في جمال دفي، ٢٠١٥، ٨٤)

ويذكر علي فالح الهنداوي (٢٠٠٣) في حديثه عن القيمة النفسية للّعب، أن اللّعب يعتبر من أفضل الوسائل للتخلص من الكبت، فالطفل الذي يعجز عن الرد على إهانة الكبار له يلجأ إلى كبت مشاعره، ويشعر بالتوتر والاضطراب، فيلجأ إلى اللّعب للتخلص من التوتر وإعادة حالة التوازن، كذلك فإن اللّعب وسيلة تعويضية للطفل للقيام بسلوكيات لا يستطيع أداءها في الواقع، ويعد اللّعب أداة فاعلة في تشخيص مشكلات الطفل الانفعالية وصراعاته، فهو مرآة تعكس ما يعانيه من مشكلات ورغبات وآلام.

وقد لخص شايفر (Shaefe, 2010) القوة العلاجية للّعب بالنقاط التالية:

- **التعبير عن الذات:** حيث يتمكن الأطفال من خلال اللعب من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل أفضل من خلال أنشطة اللعب منه في التعبير بالكلمات فقط.
- **الوصول إلى اللا شعور:** من خلال اللعب يمكن الكشف عن الصراعات اللا شعورية من خلال مكانزمات الدفاع الآلية، مثل الإسقاط، والإحلال، والتقمص.
- **التعلم المباشر وغير المباشر:** حيث يمكن اللعب الطفل من تجاوز النقص في المهارات والمعرفة من خلال التعلم المباشر وغير المباشر.
- **التطهير الانفعالي:** حيث يسمح اللعب بالتطهير الانفعالي وإطلاق أو إكمال ما أعيق سابقاً من انفعالات، والتنفيس الانفعالي مثل: تفجير بالون، أو لكم كيس ملاكمة.
- **الإشراف المضاد للتأثيرات السلبية:** حيث لا يمكن أن يعيش الطفل حالتين انفعاليتين متناقضتين معاً مثل التوتر والسعادة.
- **التسامي:** حيث يسمح اللعب بتحويل الدوافع غير المقبولة إلى أنشطة وسلوكيات مقبولة اجتماعياً. فالطفل الذي يضرب الآخرين للتعبير عن مشاعره السلبية، يتمكن من إعادة توجيه هذه المشاعر والتعبير عنها بسلوكيات مقبولة اجتماعياً، مثل التنافس الرياضي.
- **التعاطف:** فمن خلال لعب الدور يتمكن الأطفال من تطوير قدرتهم على التعاطف ورؤية الأشياء من منظور الآخرين.
- **القوة - السيطرة:** يشعر الأطفال بالقوة والسيطرة خلال اللعب لأنهم يتمكنون من التعامل مع أمانهم وحاجاتهم.
- **التعويض بالخيال:** فالأطفال يمكن أن يحصلوا من خلال اللعب على إرضاء بديل وفوري لرغباتهم، فالطفل الخائف يمكن أن يكون شجاعاً، والطفل الضعيف يمكن أن يكون قوياً.
- **اختبار الواقع:** يتيح العلاج باللعب للأطفال قراءة المؤشرات الاجتماعية ويمكنهم من التفريق بين الخيال والواقع، فمن خلال اللعب الاجتماعي التظاهري يعاقب الأطفال على لعب الأدوار وقلبها.
- **الكفاية والسيطرة على الذات:** حيث يزود اللعب الأطفال بفرص غير محدودة للإبداع، مثل التفكير بالقصص، تشكيل العالم في صندوق الرمل أو الرسم.
- **الإحساس بالذات:** من خلال جلسات العلاج باللعب فإن الطفل يقود الجلسة العلاجية، ويشعر بالقبول، وتتاح الفرصة أمامه بأن يكون ذاته، دون خوف أو انتقاد أو تقييم أو ضغط بهدف التغيير.
- **التدريب السلوكي:** من خلال توفر بيئة اللعب الآمنة، يمكن للطفل التدريب على السلوكيات الاجتماعية المقبولة، كالاستجابات التوكيدية بدل العدوانية، ويمكن للمعالج نمذجة السلوكيات الاجتماعية باستخدام الدمى، ولعب الدور.

مراحل العلاج باللعب

توجد العديد من النماذج التي تضع مراحل محددة للعلاج باللعب حيث يشير لاندريث (Landreth, 1991) بأن مراحل العلاج باللعب تبرز كنتيجة للتفاعل بين الطفل والمعالج، وفي هذا

السياق فقد ظهرت عدة نماذج تناولت مراحل العلاج باللّعب مثل نموذج روجرز (Rogers)، ونموذج نورتون ونورتون (Norton & Norton, 1997)، ونموذج العلاج متعدد الأبعاد ليسنك وجاردنر (Yasenik, 2004) وفيما يلي وصف لنموذج نورتون ونورتون كونه الأكثر شمولية من النماذج الأخرى. (في أمجد أبو جدي، ٢٠١٠)

نموذج نورتون ونورتون Norton & Norton

- المرحلة الاستكشافية: (Exploratory Stage)

يسعى الأطفال خلال هذه المرحلة إلى تحقيق هدفين هما: الألفة، والارتياح داخل غرفة اللّعب، فمن الممكن أن يقوم الأطفال بلمس عددٍ من الألعاب والتّقل من نشاط آخر، وفي هذه المرحلة لا يخطر الأطفال في لعب متواصل أو في لعب له مغزى. أما الهدف الثاني فهو يرتبط ببناء العلاقة مع المعالج، فتعليقات الأطفال حول الألعاب، تعطي المعالج تفاصيل حول ما يفضله الطفل وما لا يفضل. وعلى المعالج تقبل أي شيء يقوله الأطفال في سبيل بناء العلاقة العلاجية. كما ويسأل الأطفال في هذه المرحلة عدداً من الأسئلة بهدف التعرف على غرفة اللّعب، والألعاب، والمعالج ومن الأسئلة الشائعة في هذا السياق "كيف نلعب بهذه اللعبة؟ ما هذه اللعبة؟ وكيف تستخدم هذه اللعبة؟ هل يأتي أطفال آخرون إلى هنا؟

- مرحلة التحقق من الحماية: (Testing For Protection Stage)

بعد أن يشعر الأطفال بالارتياح تجاه المعالج خلال مرحلة الاستكشاف، فإنهم يسعون لاختبار صبر وتحمل وموثوقية المعالج، حيث يقومون بسلوكيات غير مقبولة، ليكتشفوا ما إذا كان بإمكان المعالج حمايتهم وتقبلهم، وهنا يكون دور المعالج تقبل السلوكيات وأن يكون واعياً لهذه التصرفات ويحسن التصرف اتجاهه

- مرحلة الاعتمادية: (Dependency Stage)

يقضي معظم الأطفال وقتهم أثناء العملية العلاجية في هذه المرحلة، إذ يظهر الأطفال دلالات استعارية ورمزية، ويشمل لعبهم التخيلي على استعارات ودلالات حول الأحداث الصادمة والمؤلمة التي مروا بها، لذا فهم يدعون المعالج إلى رحلة الشفاء بالطريقة التي يشعرون فيها بالألم والضغوط، وخلال هذه المرحلة يكون لعب الأطفال كثيفاً، وانفعالياً، وذو معنى.

- مرحلة النمو: (Growth Stage)

وبعد أن يواجه الأطفال آلامهم في اللّعب الرمزي، فإن الأطفال سوف يطورون طرقاً هادفة لتجاوز جراحهم، ومن خلال إعادة الأطفال للحدث الصادم وخبرة التعامل معه، سوف يستعيدون شعورهم بالطمأنينة، حيث يتم إعادة تشكيل خبرات الأطفال الانفعالية، وبالتالي فإن تذكّر الخبرات الصادمة والمؤلمة لن يسبب الشدة الانفعالية للأطفال التي كانت في السابق. وعندما يصل الأطفال إلى نقطة مواجهة الأحداث الصادمة التي حدثت في حياتهم دون شعورهم بالشدة الانفعالية، عندها يتم التحرك نحو

المرحلة اللاحقة، ويبدأ الأطفال هنا بتطوير إحساس جديد بالذات، وعندما يتجدد الإحساس بالذات لدى الأطفال تتغير طبيعة اللعب إلى أن تشمل الضحك والمتعة.

- مرحلة الإنهاء: (Termination Stage)

هناك مهمتان يسعى المعالج إلى تحقيقهما خلال هذه المرحلة، الأولى أن يقول الأطفال وداعاً للعب، فالأطفال يمكن أن يقولوا ذلك من خلال مراجعتهم لمراحل عملية العلاج ومحتواها، ولربما يظهر الأطفال بعض الاستجابات التي عاشوها في إحدى المراحل السابقة مع مستوى انفعالي أقل حدة، أما المهمة الثانية فهي أن يقول الطفل وداعاً للمعالج، حيث تبرز هنا مرة أخرى قضية الثقة والتقبل، وهنا يحاول الطفل تفهم الإنهاء وعدم الاستمرار في العلاج، وبالتالي يوجه الأطفال لعبهم نحو إظهار أنهم تغلبوا على مشكلاتهم وتوصلوا إلى حلول. (في علا عبدالكريم الحويان، ٢٠١١، ٣٤-٣٥)

أساليب العلاج باللعب

يستند العلاج باللعب إلى مجموعة من الأساليب العلاجية والتي يستمد منها قوته وفاعليته، وقد تستخدم هذه الأساليب في العلاج باللعب الموجه أو غير الموجه، وهذا يعتمد على مهارة المعالج وخبرته في مجال استخدام هذه الأساليب. والتي تضم:

- الأساليب القائمة على رواية القصص: وفي هذه الأساليب يتم استخدام القصص من أجل التعرف على مشكلات الأطفال، وتستخدم أيضاً لأهداف علاجية، أو نمائية، أو تشخيصية.
- الأساليب القائمة على الفنون التعبيرية (الرسم، ولعب الدور، والتشكيل بالمعجون، والأقنعة.....الخ).

- الأساليب القائمة على استخدام الدمى: يتم استخدام الدمى المتحركة كوسيلة تشخيصية، أو علاجية، من خلال تقمص دور أحد الشخصوس.

- الأساليب القائمة على استخدام الألعاب المعبرة عن الموضوعات: وتشمل الألعاب البلاستيكية، والتي تعبر إما عن أدوات تستخدم في الحياة كأدوات الطبخ، أو أدوات الطبيب، أو الألعاب التي تعبر عن أدوار الأفراد كالجندي والمزارع أو أنها تعبر عن وسائل المواصلات، أو الاتصالات، أو حيوانات سواء كانت أليفة أو متوحشة.

- الأساليب القائمة على ألعاب التسلية والمرح: وتتضمن سلسلة من الألعاب الشعبية والتراثية، حيث يتم توظيفها لتحقيق أهداف إرشادية أو علاجية. (Kaduson & Schaefer, 2001)

ومهما كان الاتجاه النظري للمرشد فعليه أن يحقق مجموعة من الأهداف نذكر منها: إنشاء جو من الأمن والحماية للطفل، من خلال الاستجابة للطفل بطريقة دافئة ومناسبة، وتقبل الأطفال وفهمهم من خلال إظهار الاهتمام الحقيقي بكلماتهم وسلوكياتهم في غرفة اللعب، وتشجيع المرشد المسؤولية الذاتية واتخاذ القرار من خلال إنشاء جو مسموح فيه بقرارات يتخذها الطفل حول ماذا سيلعب وكيف، وتشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره من خلال تقبل هذه المشاعر دون الحكم عليها. وتزويد الطفل بفرص لتطوير

سلسلة من الضبط تجاه ذاته والأحداث من خلال تشجيعه على فعل الأشياء بنفسه، والتأكد من أنه يسيطر على الكثير من الأحداث والتفاعلات في نظام اللعب ما أمكن. (Norton & Norton, 1997)

ثانياً : التفكير الابتكاري

مفهوم التفكير الابتكاري

تعريف تورانس للتفكير الابتكاري : يعرفه بأنه عملية إدراك الثغرات والخلل في المعلومات والعناصر المفقودة، وعدم الإتساق الذي يوجد له حل متعلم، ثم البحث عن دلائل ومؤثرات في الموقف وفيما لدي الفرد من معلومات، ووضع الفروض لملء هذه الثغرات، واختبار الفروض، والربط بين النتائج، وإجراء التعديلات، وإعادة اختبار الفروض، ثم نشر النتائج وتبادلها. (Torrance, 1976).

تعرف الباحثة التفكير الابتكاري إجرائياً بأنه :الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل المعاق سمعياً في اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري، فارتفاع الدرجة يدل علي تفكير ابتكاري عالي، وانخفاضها يدل علي تفكير ابتكاري منخفض.

ويتكون التفكير الابتكاري من عدة أبعاد هي (الطلاقة -المرونة - الاصلالة).

مهارات التفكير الابتكاري

يرى "ج Guilford) أن القدرة على التفكير الابتكاري لا تمثل قدرة واحدة منفردة، وإنما هي قدرة متضمنة لمجموعة من القدرات أو المهارات. (في عبدالمجيد نشواتي، ١٩٩٨م) وقد حدد "تورانس" عدداً من المهارات الأساسية للتفكير الابتكاري وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصلالة، والتفاصيل.

١ - الطلاقة (Fluency)

يعرف "تورانس" (Torrance, 1976)، الطلاقة بأنها القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات تجاه مشكلة معينة في فترة زمنية محددة.

وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها. (في فتحي عبد الرحمن جروان، ١٩٩٩م)

وتتضمن تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها أو السرعة التي يتم بها استدعاء استعمالات ومرادفات وفوائد لأشياء محددة وسيولة الأفكار وتدفقها وسهولة توليدها. (نايفة قطامي، ٢٠٠١م)

وتعتبر الطلاقة دليل على خصوبة التفكير وخاصة إذا كنا نتناول قضية أو مشكلة يتضح فيها ضعف وقلة المعلومات فتظهر الاستجابات البديلة من المعلومات المختزنة في الذاكرة سواء كان في صيغ حرفية أو صيغ معدلة استجابة لموقف ما أو مشكلة ما. (فتحي مصطفى الزيات، ١٩٩٥م، ٣٥) وتنقسم الطلاقة إلى أربعة أنواع: طلاقة لفظية، وفكرية، وتعبيرية، وطلاقة التداعي. أما الطلاقة اللفظية فهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة.

والطلاقة الفكرية هي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار في زمن محدد، التعبيرية هي القدرة على التعبير عن التفكير السريع في الكلمات وصياغتها في عبارات مفيدة، أما طلاقة التداعي فهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الوحدات الأولية ذات الخصائص المعينة. (خليل ميخائيل معوض، ١٩٨٣م)

ويمكن وضع تفصيل للطلاقة وأنماطها فيما يلي:

أ. الطلاقة اللفظية:

عرفها زيد الهويدي (٢٠٠٤، ٢٧) أنها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتصف بصفات محددة، ويعني ذلك سرعة التفكير في إعطاء الكلمات، والألفاظ، وتوليدها في شكل محدد.

ب. الطلاقة الفكرية:

عرفها فراس السليتي (٢٠٠٦، ٤٣) بأنها القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار، في زمن محدد بصرف النظر عن نوع هذه الأفكار أو مستواها، أو جوانب الجودة فيها.

ومن الأمثلة على طلاقة المعاني، أو الطلاقة الفكرية السؤال التالي:

- اذكر كل النتائج المترتبة على زيادة عدد سكان الأردن بمقدار الضعفين.
- أعط أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع القصة.
- اكتب أكبر عدد من النتائج المترتبة على مضاعفة طول اليوم ليصبح ٤٨ ساعة. (فتحي عبدالرحمن جروان، ٢٠٠٥م، ٧٥)

ج. طلاقة الأشكال:

عرفها محمد الطيبي (٢٠٠٤م، ٥٣) بأنها تقديم بعض الإضافات البسيطة إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية، ولها القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتعديلات.

د. طلاقة التداعي:

يتطلب استدعاء أكبر عدد ممكن من الأشياء والتي تتصف بخصائص معينة قابلة للمقارنة، أي الألفاظ ذات المعنى الواحد ويمكن الإشارة إليها باعتبارها نتاجا تباعدا لعلاقات المعاني، مثل إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة لكلمة (صعب).

هـ. الطلاقة التعبيرية:

عرفها صالح أبوجادو (٢٠٠٤م، ٥٤) بأنها عبارة عن القدرة على إعطاء صور تعبيرية، وصياغة للأفكار في الكلمات بحيث تربط بينهما مما يجعلها ملائمة لبعضها مثل إعطاء أربعة حروف، ويطلب إليه تشكيل أكبر عدد ممكن من الجمل التي تبدأ كل كلمة فيها بكل من هذه الأحرف بالترتيب. (في خميس جمعة سلامة برهوم، ٢٠١٣م، ٣٨)

وهكذا نجد أن الطلاقة تعني بشكل عام قدرة الفرد على إنتاج عدد كبير من الأفكار في وقت محدد، حيث تكمن الأهمية هنا لعدد الاستجابات لا لتنوعها.

٢- المرونة (Flexibility)

ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهي عكس عملية الجمود الذهني. والطفل الأكثر إبداعاً يكون بذلك أكثر مرونة، إذ يتمتع بدرجة عالية من القدرة على تغيير حالته الذهنية، لكي توافق تعقد الموقف الابتكاري. ويتطلب هذا النمط توافر مقدار كبير من المعلومات مما يعطي إلى الطفل من تعليمات. كما يشير هذا المظهر من التفكير الابتكاري إلى قدرة الطفل على توليد مجموعة من الاستجابات تبين استعمالات غير مألوفة لشيء مألوف. (يوسف قطامي، ١٩٩٠)

ويلاحظ هنا أن الاهتمام ينصب على تنوع الأفكار أو الاستجابات، بينما يتركز في الطلاقة على الكم دون الكيف وهي أيضاً عدد المداخل المستخدمة لإجراء تحسينات أو حلول لمشكلة معينة.

(Torrance, 1976)

ويحدد "ج Guilford) عدة أشكال للمرونة هي:

- أ- المرونة التكيفية، وتعني القدرة على التكيف مع تغير الظروف.
- ب- التحرر من الجمود، بمعنى تحويل اتجاه التفكير.
- ج- إعادة تفسير المعلومات، بمعنى مراجعة المعطيات أو بنود المعلومات.
- د- المرونة التلقائية، وتعني العفوية في تغير الحالة الذهنية للفرد للقيام بعمل شي بطريقة مختلفة. (في فتحي عبد الرحمن جروان، ١٩٩٩م)

فالمرونة إذاً بهذا الشكل هي قدرة الفرد على أن يأتي باستجابات مختلفة للمشكلة الواحدة، فالشخص المرن إذا فشل في حل ما سرعان ما يأتي بحل آخر جديد، ولا يتأثر هذا إلا من خلال توافر الكثير من الخبرات لدى الشخص والتي يمكن وتدعيمها من خلال عملية التعلم.

٣- الأصالة (Originality)

يرى "تورانس" (Torrance, 1976) أن الفكرة الأصيلة من الناحية الإحصائية هي الفكرة الأقل تكراراً.

وتعرفها نادية السرور (٢٠٠٢م) بأنها المقدرة على الإتيان بأفكار جديدة ونادرة ومفيدة وغير مرتبطة بتكرار أفكار سابقة، وهي إنتاج غير المألوف وبعيد المدى.

وتعتبر الفكرة أصيلة إذا كانت لا تكرر أفكار الناس المحيطين بها، وتكون جديدة إذا ما تم الحكم عليها في ضوء الأفكار التي تبرز عند الأشخاص الآخرين، وهي الأفكار التي لا تخضع للأفكار الشائعة، وتتصف بالتميز والشخص صاحب التفكير الأصيل هو الذي يمل من استخدام الأفكار المتكررة، والحلول التقليدية للمشكلات، وتتركز الأصالة على أفكار ذات قيمة من حيث النوع والجدة وهي التفرد بالفكرة. (نايفة قطامي، ٢٠٠١م)

ويشير يوسف قطامي (١٩٩٠م) إلى أن الأصالة تعتمد على قيمة الأفكار ونوعيتها وجدتها، وهذا ما يميزها عن الطلاقة التي تشير إلى كمية الأفكار التي يقترحها الفرد، كما ويرى أنها تتميز عن المرونة بنفور الفرد من تكرار ما يفعله الآخرون، في حين أنه ينفر من تكرار أفكاره شخصياً في المرونة.

ويتضح مما سبق أن الأصالة هي قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة متفردة قليلة التكرار داخل المجموعة التي ينتمي إليها، مما يسمح له بكونه متميزاً بين أقرانه إذ يتمكن من إيجاد حلول لبعض المشكلات التي قد تواجههم بأسلوب متفرد.

٤ - التفاصيل (Elaboration)

يعرفها "تورانس" (Torrance, 1976)، بأنها الزيادة أو البناء على الفكرة الرئيسية لتصبح أكثر جاذبية. وهي الوصول إلى افتراضات تكميلية تؤدي بدورها إلى زيادة جديدة، وهي عبارة عن مساحة الخبرة والوصول إلى تنميات جديدة مما يوجد لدى المتعلم. في (نايفة قطامي، ٢٠٠١م) ويعتبر "تورانس" (Torrance, 1976)، مهارة التفاصيل متممة للعمل الابتكاري وتحتاج إلى جهد وتركيز طويل، وقد يفشل أصيلو التفكير في إتمام عملهم لعدم قدرتهم على الاستمرارية وتحسين أفكارهم وإضافة كل ما تحتاج إليه الفكرة.

مما سبق يتضح أن التفاصيل تعني قدرة الفرد على إضافة تحسينات وجوانب أخرى على فكرة معينة بحيث يتناول الفرد الفكرة البسيطة ثم يقوم بإضافة تكميلات وزيادات إليها، هذه الزيادات تعتمد إلى إيجاد وضع جديد ونظرة أخرى للفكرة المطروحة.

خصائص التفكير الابتكاري

ومن التعريفات السابقة للتفكير الابتكاري يمكن أن نذكر بعضاً من خصائصه كما ذكرها (مؤيد أسعد دناوي، ٢٠٠٨م، ٣٤) كالتالي:

١. أن الابتكار نشاط عقلي مركب يتم من خلاله الوصول إلى منتجات جديدة من خلال استخدام أدوات محدده.

٢. التفكير الابتكاري قابل للتعليم والتدريب والتنمية والتدريب.

٣. الابتكار لا يختص بفئة معينة أو عمر محدد.

٤. أن للتفكير الابتكاري مكونات يقوم عليها أهمها الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل والحساسية للمشكلات.

ويضيف عبدالعزيز جابر زوير السلمي (٢٠١٣م، ٤٦) بعضاً من خصائص التفكير الابتكاري تتمثل في:

١. الابتكار لا يقتصر على فن محدد أو علم معين.

٢. التفكير الابتكاري جزء منه وراثي وذلك من خلال القدرات العقلية التي حباها الله للإنسان وجزء منه مكتسب من خلال التدريب.

٣. التفكير الابتكاري يعتبر من أبرز أنواع التفكير ويشكل ركيزة أساسية في تكوين أنشطة تعليم التفكير.

وكذلك ذكر كلا من جلوفر وبيرنينج (Glover .J., Burning, R, 1990, 207) ، خصائص

أخرى للتفكير الابتكاري تتمثل في:

١- يسعى نحو الاكتشاف، وتدفق الأفكار، ومعالجة هذه الأفكار.

٢- يستند إلى أدلة، وبراهين.

٣- يعكس العلاقة بين السبب، والنتيجة.

٤- يتضمن عمليات عقلية عليا في التفكير.

٥- يبين تنوع طرق، وأساليب التعبير عن الانفعالات، والاهتمامات المتنوعة.

تنمية التفكير الإبتكاري

ذكر سابقاً أن من خصائص التفكير الإبتكاري انه قابل للتعليم والتدريب لتنمية مهاراته وتطويرها، لذا نجد أن موضوع تنمية مهارات التفكير الإبتكاري من أهم الأهداف التي تسعى لها التربية بمختلف مؤسساتها، فقد تحدثت العديد من الدراسات المهمة بهذا الجانب عن طرائق وأساليب متنوعة لتنمية التفكير الإبتكاري لدى الطلاب فقد ذكر مؤيد أسعد دناوي (٢٠٠٨م، ٤٩)، بعضاً من أساليب تنمية التفكير الإبتكاري:

١. الأساليب العلمية الجماعية: كأسلوب العصف الذهني وحل المشكلات.

٢. الأساليب الفردية: كطريقة التحليل وطريقة العلاقات الجبرية وطريقة القوائم.

٣. الأساليب التعليمية: كطريقة تمثيل الأدوار وطريقة التقصي والاكتشاف وطريقة الألعاب العلمية.

بينما تذكر سوسن شاكر مجيد (١٤٢٩هـ، ٢٢٩)، أن ابرز طرق تنمية التفكير الإبتكاري تتمحور حول طريقتين هما الطريقة الفردية والتي تتطلب من الطالب العمل بشكل فردي وفق حاجاته وميوله ومن أبرز هذه الطرق طريقة لعب الأدوار وطريقة القوائم وغيرها، أما الطريقة الثانية فتتمحور حول العمل الجماعي بين طلاب الفصل الواحد مع توفير الأدوات والجو المناسب للعمل الجماعي ومن أبرز برامج العمل الجماعي لتنمية التفكير الإبتكاري ما يلي:

١. برنامج التفكير المنتج: والذي يتكون من (١٦) درس تحتوي على مجموعة من الألغاز في صورة قصص يسعى الطلاب لحلها.

٢. برنامج بورودو لتنمية التفكير الإبتكاري: ويتكون البرنامج من (٢٨) درس تهتم بتنمية جوانب محدده من مهارات التفكير الإبتكاري وهي الطلاقة والأصالة والتفاصيل.

٣. برنامج التدريب على الخيال الخلاق: يهدف إلى تنمية الاتجاهات الإبتكارية لحل المشكلات من خلال حوار مصور يدور بين أربع شخصيات يعتمد على قصة خيالية.

٤. برنامج التدريب على الحل الإبتكاري للمشكلات: يستهدف هذا البرنامج طلاب المرحلة الجامعية ويتكون من (٢٤) ساعة موزعة على (١٦) جلسة ويهدف البرنامج إلى تدريب الطلاب على مهارات الحل الإبتكاري للمشكلات.

٥. برنامج التدريب لحل مشكلات المستقبل: صمم هذا البرنامج العالم تورانس وزملائه حيث يعتمد هذا البرنامج على أسلوب العصف الذهني.

ومما سبق يتبين لنا ضرورة توافر بيئة ملائمة للطلاب الذين نرغب في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لهم داخل المؤسسات التربوية إلى جانب الاهتمام بتوفير بعض الأنشطة والدورات الخاصة

بالعاملين في هذه المؤسسات بغرض التعرف على دورهم في تنفيذ تلك الطرق لضمان تهيئة جو مناسب لعملية تطوير مهارات التفكير الإبتكاري.

سمات الأطفال المبتكرين

تعتبر معرفة خصائص الطفل المبدع ذات فائدة للمعلم من أجل تحديد الأطفال المبتكرين واكتشافهم، وتنمية قدراتهم الإبتكارية والحيلولة دون إعاقتها، وكما يقول "تورانس": "لا يميل المعلمون إلى التعامل مع الطفل المبدع"، ويرجع ذلك إلى ما يتصف به الطفل من خصائص غير عادية، تتطلب تخطيطاً وأنشطة خاصة، لا بد من مراعاتها، الأمر الذي يعني بذل جهد خاص، وإلا فإن هذا الطفل سينقلب إلى طفل مشاكس، يهدف إلى إشغال المعلم به.

ويمتاز الطفل المبدع بالمرونة، والاستقلالية، والمثابرة، والاعتماد على النفس، والانطواء والانعزالية، والمغامرة والتفكير المغامر، والاهتمامات المتنوعة، وتنوع طرق التعبير عن الانفعالات، والاندفاعية، والتنافس، والذوق الجمالي، والذوق الفني، والفكاهة، واللعب المفيد، واللعب بالأفكار. (نهاد صالح الهذيلي، ٢٠٠٥م، ٥٦)

ويحدد محمود مدحت (٢٠٠٢م، ٢١٠) ملامح الطفل المبتكر بأنه الطفل الذي تظهر لديه استعدادات الإنشاء والتركيب بطريقة واضحة، ويأتي بحلول جديدة غير مألوفة وأفكار أصيلة لما يعرض عليه من مشكلات، حتى ولو كانت تلك الحلول غير جديدة. كل هذا يتطلب منه درجة عالية من الدافعية والمثابرة.

وعرض محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٥) لعدد من الخصائص التي تميز الطفل المبتكر منها أنه يتفوق على أقرانه في القدرة على الحديث، كما أنه يسعى لمزيد من المعرفة، ويحب الكتابة، وسعة الاطلاع، كما ويتميز بسرعة البديهة والحدس، ولديه القدرة على التركيز وحفظ الانتباه، كما أن لديه مهارات لحل المشكلة.

وترى آمال صادق و فؤاد أبوحطب (١٩٩٠م) أن من أهم سمات الطفل المبتكر الانفتاح الذهني، وروح الدعابة والمرح، والميل إلى التعبير عن المشاعر، كما أنه قد تحدث له مشكلات تتعلق في الضبط والنظام في المدرسة.

وعرض رضا مسعد الجمال (٢٠٠٠م) أهم الصفات التي يتحلى بها الطفل المبتكر وهي: مرونة التفكير، والاستقلال الشخصي بحيث يكون الطفل متحرراً من القيود الاجتماعية، كما أنه يميل نحو المعقد من الأشياء، ويشعر بالسعادة عند تحديه للأمور الصعبة، كما أنه يتحمل الوقوع بالأخطاء، وينخفض لديه مستوى القلق.

ويعتبر الطفل مبتكراً إذا كانت لديه القدرة على تحديد المشكلات، واقتراح الأفكار الكثيرة لحلها فلا بد أن يكون لديه بعض المعارف التي يبحثها بطرق ووسائل مختلفة، ويحلل النتائج التي يصل إليها ويصل من خلالها لأفكار متعددة. (Isenberge, M. H, 1999)

ويمكن حصر هذه السمات وفق ما سبق من دراسات وكذا دراسات كل من (صالح الداهري، ٢٠٠٨م، ٤٤)، (عاصم إبراهيم، ٢٠٠٥م، ٢٥٥-٢٥٦)، (فراس السليتي، ٢٠٠٦م، ٤١)، ودراسة (مالك حسين، ٢٠٠٤م، ٤٤)، كما يلي:

١. الاستقلالية وهي من أهم سمات الشخص المبدع، وعدم المسايرة الاجتماعية كأفراد، أو فئات.
٢. الرغبة العارمة في تفضيل المواقف الصعبة، والمعقدة على السهلة، والبسيطة.
٣. يتميز بمجموعة من الصفات، والمهارات التي تتصل بالمرونة، والتجديد في التفكير، وعدم التصلب في الرأي.
٤. يتميز بمجموعة صفات الأصالة، والعزيمة، والإصرار على التجديد، وتحدي المجهول، والقدرة على التفكير المنطقي.
٥. العزم على إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجهه.
٦. عدم فرض السيطرة على الآخرين، وعدم الخضوع لسلطتهم.
٧. الطلاقة الفكرية، وخصوبة الخيال، واتساعه.
٨. القدرة العالية في التركيز في العمل وعلى تذكر الأشكال، والرموز.
٩. استغلال وقت الفراغ بإنجاز أعمال مفيدة، ونافعة.
١٠. القدرة على تغيير الحالة الذهنية وفقاً لتغير الموقف.
١١. يكتشف المبدع في الوقت ما لا يستطيعه الآخرون.

يتضح مما سبق أن سمات وخصائص الشخص المبدع متنوعة وهي التي تشكل شخصيته وتكون عوناً له في مواجهة المواقف، وهذه السمات تساعد على الإبداع والتفكير الإبداعي.

التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعوقين سمياً

يرى حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥م) أن الطفل المعوق لديه القدرة على الابتكار تماماً كالطفل العادي، حيث قد يعاني هذا الطفل من سوء التوافق مع نفسه ومع الآخرين نتيجة لما يجربه من مقارنات بين نفسه والآخرين، ونتيجة لتعرضه لأنواع مختلفة من المعاملة ممن يحيطون به. فبعض الناس قد يهزأ به مما قد يثير نغمته على المجتمع، وبعض الناس قد يعطف عليه فيشعر بالضعف، وفي أحوال غير قليلة قد يستغل الطفل المعوق نظرة الناس نحو ضعفه مما قد يؤدي إلى نمو خياله، مما قد يؤدي إلى الإنتاج الابتكاري.

كما أن عدم تعرض الطفل المعاق سمياً لمثيرات أو منبهات لغوية يمكن أن يساهم بدرجة أو بأخرى في ضعف قدراته العقلية وقصور عملياته المعرفية، وخاصة تلك التي تعتمد على المفاهيم ذات الأبنية المركبة، ويرى "لوفيلد" (Lawenfield, 1987)، أنه يمكن التغلب على العزلة أو الانفصال عن البيئة بواسطة التعبير عن الذات، وذلك عن طريق الرسم والتلوين وصنع التماثيل، كما تبين أن الخبرات الحسية والتعبير عن الذات بالوسائل الفنية المختلفة قد تنمي الابتكار لدى الطفل المعاق.

إلا أن المعوقين سمعياً يتمتعون كما أشار "كرامير" و"بوك" (Kramer & Puck , 1976) بالقدرة على الابتكار على الرغم من مشاكلهم السمعية. ويؤكد ذلك "سلفر" (Silver, 1977) أنه من خلال دراساته المتعددة للابتكار عند المعاقين سمعياً، لاحظ أن المعوقين سمعياً تساووا مع نظرائهم العاديين بل غالباً ما تفوقوا عليهم في الابتكار.

ويرى "جونسون" (Johnson , 1975) أنه لا يمكن اعتبار الطفل المعاق سمعياً أقل قدرة على التفكير الابتكاري من الطفل العادي، وأن ادعاء تفوق الطفل العادي على الطفل المعاق سمعياً من حيث القدرة على التفكير الابتكاري ما هو إلا ادعاء غير صحيح، وخاصة أن هناك من الدراسات ما أثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقين سمعياً والعاديين فيما يخص القدرة على التفكير الابتكاري باستخدام اختبارات "تورانس".

وتتفق نتائج "جونسون" Johnson " مع نتائج كل من "سلفر" (Silve, 1977) ونتائج دراسات و فاطمة أحمد جعفر (١٩٩١م) وعرفات صلاح شعبان (١٩٩٨م)، حيث كشفت نتائج هذه الدراسات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعوقين سمعياً، والأطفال العاديين في الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل كمهارات في التفكير الابتكاري، ولصالح المعوقين سمعياً.

وتفسر هذه النتائج إلى إحساس المعاق سمعياً بالنقص وعدم قدرته على التوافق مع الآخرين، نتيجة لإحساسه بفقد حاسة السمع مما يدفعه إلى السلوك الابتكاري كوسيلة تعويضية لتعويض إعاقته السمعية، ومن ثم فإن الابتكار عنده يكون أسلوباً لتحقيق ذاته بدرجة كبيرة قد تجعله يتفوق على العاديين. (سامي عبد الحميد محمد عيسى، ٢٠٠٤م، ٦٢)

ويمكن أن نعزو هذا التفوق إلى أن الأطفال المعوقين سمعياً يعتمدون على الخيال في أحيان كثيرة نتيجة حرمانهم من حاسة السمع بما يمكن أن يكون مثيراً للتفكير التباعدي، ويعطيهم مجالاً أوسع للتفكير، خاصة وأن هؤلاء الأطفال يتعاملون بحواسهم الإدراكية بصورة أوسع. (Williams & Derbyshire, 1993)

وربما يرجع تفوق المعاق سمعياً على العادي في التفكير الابتكاري إلى أنه قد تكون الظروف البيئية المحيطة به مساعدة له على التعبير عن رأيه بحرية، دون أن يكون هناك ضغوطاً نفسية قد تؤثر على سوء توافقه مع نفسه ومع مجتمعه المحيط به، وبالتالي تساعد هذه البيئة بما فيها من معينات سواء لغة الإشارة أو قراءة الشفاه، مما يؤدي إلى ظهور الابتكارية ويجعله يتفوق على الطفل العادي. (سعد عبد المطلب عبد المعطي، ٢٠٠٠م)

وترى الباحثة أن كشف وتنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال المعوقين سمعياً في مرحلة الطفولة خاصة في أولى خطواته التربوية في مدارس التعليم الابتدائي بصفة خاصة، من خلال تقديم أنشطة متعددة يمارسها هؤلاء الأطفال تعتبر جزءاً مكماً لبرامج الرعاية النفسية والتربوية التي تقدم لهم، كما أنها تعتبر مدخلاً للتخفيف من أثر ما قد يعاني منه هؤلاء الأطفال من مشكلات سلوكية. ذلك أن تنمية الابتكار لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعد جزءاً من أجزاء المنهج في السنوات الأولى

من العمر، حيث يجب تقديم الكثير من الفرص التي تدفع هؤلاء الأطفال إلى الابتكار من خلال أنشطة اللعب المختلفة.

وذلك دعماً للاتجاه السائد في السنوات الأخيرة التي شهدت التدخل النشط لتحسين الوظائف المعرفية والقدرات العقلية لدى المعاقين سمعياً، إيماناً بأن المعوقين سمعياً يملكون نفس الإمكانيات العقلية التي يمتلكها العاديون، وبإمكانهم استغلال هذه الإمكانيات إذا تم تحسينها واستثمارها في وقت مبكر

ثالثاً : السلوك العدواني

مفهوم السلوك العدواني

تعريف فالنتينا الصايغ للسلوك العدواني ٢٠٠١م.

والذي ينص علي أن العدوان هو: السلوك الذي يتعدي به الطفل علي نفسه أو الآخرين ، بهدف إيذائهم ، سواء بالقول ، مثل :السب والشتم والكلام الجارح ،أو بوصف الآخرين بصفات سيئة ، أو إيقاع الفتنة بينهم ،أو بالفعل من خلال إستخدام الطفل لأعضاء جسده ، مثل :الضرب والعض والركل وتعرف الباحثة السلوك العدواني إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد فالنتينا الصايغ ٢٠٠١م. ويتكون السلوك العدواني من عدة أبعاد هي : (العدوان نحو الذات -العدوان نحو الآخرين - العدوان نحو الممتلكات - العدوان نحو المدرسين).

مظاهر السلوك العدواني

إن مظاهر السلوك العدواني والتعبير عنه تختلف باختلاف العمر، والجنس، والإقامة، وأسلوب التنشئة الأسرية، والثقافة، والوضع الطبقي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي. وتشير (هدى قناوي، ١٩٨٨م، ٣٠٧) إلى أن العدوان عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وفي أولى مراحلها يتضمن الضرب وتدمير الممتلكات، والهجوم اللفظي، ومقاومة ما يوجه إليه من طلبات وأوامر. وأن بعض الأطفال يكشفون عن العدوان في لغتهم كالتلفظ بالسباب والشتائم، والصراخ، والكلام المتسم بالسيطرة، والتحدث بما سوف يفعلونه بأشخاص آخرين، وهي تعبيرات تدل على الاستياء من سلطة الراشدين أو الآباء أو الأقران أو الأخوة أو الأقليات.

١ - العدوان من حيث الاتجاه

قسم إيلي ساجان (١٩٧١م) العدوان إلى نوعين؛ عدوانية موجهة نحو الآخرين، وعدوانية موجهة نحو الذات، وتتمثل في تدمير الذات. (في علاء عبود، ١٩٩٤م، ٢٨)

• العدوان الموجه نحو الآخرين

وهو أكثر مظاهر العدوان وضوحاً، ومن أهم دوافعه الغضب والكراهية والإحباط، ويرى (دولارد وآخرون) أن السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يكون الهدف منه إيذاء آخر وهذا هو الجانب الجوهري في العدوان، وقد أكدت دراسات كل من (أحمد الزعبي، ١٩٩٤م، ٢٠٠)، ودراسة (رشاد عبد العزيز موسى، ١٩٩١م، ٦٦) أن الذكور أكثر استخداماً لمظاهر العدوان نحو الأشياء والأشخاص.

• العدوان الموجه نحو الذات

قد يكون بسبب الشعور بالذنب الذي يثير الحاجة إلى عقاب الذات، والخوف من ردة فعل المعتدي عليه، فيتقمص شخصيته، فيوجه عدوانه إلى نفسه بدلاً من الذي اعتدى عليه. (ياسين مسلم محارب أبو حطب، ٢٠٠٢م، ٢٦)

وهذا النوع منتشر بين الإناث أكثر من الذكور، وقد أثبت (رشاد عبدالعزيز موسى) أن الذكور مرتفعي العدوان أكثر عدوانية في مظاهر العدوان المختلفة بالمقارن إلى الإناث منخفضات العدوان ومرتفعات العدوان، فيما عدا العدوان الموجه نحو الذات، فانتهدت لصالح الإناث مرتفعات العدوان. (رشاد عبد العزيز موسى، ١٩٩١م، ٦٦)

ولقد فسر فرويد في إطار نظرية التحليل النفسي العدوان الموجه نحو الذات باعتباره جزءاً من غريزة الموت أو الهدم، وذلك عندما يبدأ "الأنا الأعلى" في التكوين يثبت قدر كبير من غريزة العدوان داخل "الأنا"، حيث يعمل بطريقة تؤدي إلى فناء النفس، فالعدوان المكبوت يؤدي إلى توجيه العدوان نحو النفس حتى ينجح في نهاية الأمر في إفناء الفرد. (في بلاس توماس، ١٩٩٠م، ١١)

إلا أن العدوان على الذات يأخذ عدة صور ومظاهر لدى الأطفال منها: تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو كراساته، أو لطم الوجه، أو شد الشعر، أو ضرب الرأس بالحائط أو السرير، أو جرح الجسم بالأظافر، أو عض الأصابع، أو حرق أجزاء من الجسم، أو كيها بالنار أو السجائر. (زكريا الشربيني، ١٩٩٤م، ٨٧)

• العدوان التحويلي أو المزاح

يرى موسى أن الذكور أكثر استخداماً لمظاهر العدوان نحو الأشياء ونحو الأشخاص، ويطلق عليه العدوان المزاح، ويقصد به أنه إذا حالت عقبات دون تحقيق العدوان المباشر نحو مصدر الإحباط سواء كان شخصاً مرهوب الجانب كالأب، أو محبوباً كالأم، أو محترماً كصديق، تحول العدوان وانصب على أول "كبش فداء" يلقاه في طريقه، إنساناً كان، أم حيواناً، أم حجاراً. (رشاد عبد العزيز موسى، ١٩٩١م، ٦٦)

٢- العدوان من حيث الشكل

• العدوان المادي الجسدي

لقد صنف والسن (١٩٨٠م) العدوان إلى عدوان بدني مثل الهجوم والضرر والقذف، وغيرها من الطرق البدنية، وعدوان لفظي مثل التهديدات اللفظية. (في صلاح الدين عبدالغني عبود، ١٩٩١م، ٢٨)

ويعد هذا النوع من العدوان هو الاستجابة السلوكية التي تهدف إلى إلحاق الأذى المادي أو الجسدي بالأشياء بطريقة مباشرة، ومن مظاهره لدى الأطفال قيام الطفل بضرب زملائه أو الاعتداء عليهم، أو على كتبهم وأدواتهم المدرسية وقذفهم بالأشياء التي في يده، أو دفعهم وقرصهم أو شد شعرهم وآذانهم، أو عضهم والبصق عليهم. (في صلاح أبوناهاية، ١٩٩٣، ١٧)

• العدوان المعنوي اللفظي

ونعني به الاستجابة اللفظية أو الرمزية التي تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي للآخرين، ولقد قسم (سعد المغربي، ١٩٨٧م، ٢٧) العدوان إلى عدوان لفظي، وعدوان رمزي وعدوان سلبي، وعدوان تعذبي. إلا أن أمال باظه تقول "أن هذا العدوان والذي فيه إيذاء نفسي واجتماعي للخصم أو للمجموعة، وجرح مشاعرهم، أو التهكم بسخرية منهم، ويشمل كل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة اجتماعياً وخلقياً (في ياسين مسلم محارب أبوحطوب، ٢٠٠٢م، ٢٧). ويشير "الشرييني" إلى أن "من مظاهر العدوان لدى الأطفال السباب أو الشتائم والمنازرة بالألقاب، ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة، واستخدام كلمات أو جمل التهديد" (زكريا الشرييني، ١٩٩٣م، ٨٦).

٣- من ناحية النوع

• العدوان السلبي

لقد اختلف الكثير من العلماء حول هذا النوع من العدوان، هل هو كله سلبي؟ أم أن هناك نوع إيجابي؟، وقد رأت (سميحة نصر، ١٩٨٦م، ٢٦) أن العدوان الإيجابي يتمثل في (المنافسة -التعاون -التودد)، بينما العدوان السلبي في (السيادية-المازوشية-العدوان الصريح). إلا أن المغربي يرى أن العدوان السلبي: هو ما تقصده غالباً عندما نتحدث عن العدوان والذي يكون نابعاً من الرغبة في إلحاق الأذى بالآخرين أو الذات، ويقصد به التخريب والتدمير (سعد المغربي، ١٩٨٧م، ٣١)، وأن العدوان السلبي يهدف إلى إيذاء العائق الذي يحول أو حال دون تحقيق الإشباع. (أسعد النمر، ١٩٩٥م، ٤٥)

لكن هذا العدوان السلبي باستطاعتنا أن نحوله إلى سلوك مقبول في المجتمع، حيث يقول القوصي "أن مصادر النزعات العدوانية يمكن تحويلها من المسالك السيئة إلى المسالك المقبولة في المجتمع، وذلك عن طرق وضع الولد في بيئة اجتماعية تُعطيه التقدير والأمن، وتزوده بنشاط اجتماعي صالح، وعن طريق إعطاء الفرصة لنزعاته العدوانية للظهور دون إنماء للأناية، ومع مراعاة إنماء الشعور بالمسؤولية الاجتماعية. (عبدالعزیز القوصي، ١٩٧٥م، ٣٧٤)

• العدوان الإيجابي

يعتبر هذا النوع من العدوان بناء يسعى فيه الإنسان لإثبات شخصيته ووجوده، بل وتأكيد ذاته، حتى غدا العدوان الإيجابي من ضرورات الحياة واستمرارها ويؤكد ذلك فريد حيث يقول: يمتد مجال العدوان لتهيئة الفرد للتغلب على الصعاب، ولتأكيد مكانته حتى يصبح كائناً متميزاً بشخصيته عن الآخرين، والعدوان بهذا المعنى ضرورة من ضرورات الحياة والبقاء بشرط أن يتمكن الإنسان من ترويضه وتطويعه لفائدة البشرية لا لتدميرها. (عصام فريد، ١٩٨٦م، ٣٤)، كما أن هذا النوع "يمثل تراث الإنسان الحضاري في العلم والفن والسيطرة على الطبيعة، وفي الدفاع عن الأرض والعرض والبقاء، وهذا النوع يخلو من مشاعر البغض والعداوة والإثم" (سعد المغربي، ١٩٨٧م، ٣١)

وقد أكد كل من (نبيل حافظ ونادر قاسم، ١٩٩٣م) أن العدوان ينقسم إلى أربعة أشكال:

- العدوان المادي.
- العدوان اللفظي.
- العدوان السلبي.
- العدوان الإيجابي.

ولقد أعتبر جيبون (Gibbon) العدوان ضرورة لتحقيق سيادة الإنسان على الأرض ولتحقيق الإنجازات العظيمة حين قال "أما الدافع للتغلب على الصعاب أو لتحقيق السيطرة على العالم الخارجي؛ فهو أساس الإنجازات البشرية العظيمة، كما يتصل العدوان اتصالاً مباشراً بالجذور الأساسية للتقدم البشري (علاء عبود، ١٩٩٤م، ٢٢)، لذا لابد من استثمار هذه الطاقة لتطوير ذات الطالب العدواني، وتوجيهها نحو ما يحقق له الاستقرار، والإنجاز الأكاديمي، والتوافق النفسي والاجتماعي، وألا ينظر له، بأنه شاذ وغير مرغوب فيه.

٤ - من ناحية الطب النفسي

• السلوك العدواني المباشر (الظاهر)

وهو توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين أو الذات بشكل صريح ومباشر، وقد يكون بسبب الغضب أو وسيلة لتحقيق هدف معين، مثال ذلك: طالب في المرحلة الإعدادية يتهم زميله بالتدخين أمام المدرس فيغضب هذا الطالب، ويقوم بتشكيل عصابة للاعتداء على هذا الطالب الذي اتهمه وكان سبباً في عقابه، أو عدم راحة طالب في مقعد ما، فيقوم بكسر هذا المقعد ليتخلص من مكانه ومن هذا المقعد لينتقل إلى مكان آخر أفضل منه.

• السلوك غير مباشر (غير الظاهر)

وهو سلوك عدواني عصابي يعبر عنه بطريقة إسقاطيه على الذات أو الآخرين، أو ضمنية تخيلية، ويتضمن مسالك الكره والمخادعة والوقية. (أمال عبدالسميع باظة، ب.ت، ٦٥) وهذا العدوان المغطى قد تدفعه مشاعر كراهية مكبوتة استحدثتها مشاعر صادمة منذ الطفولة، هذه المشاعر الصادمة تعلق بأشخاص أو مواقف تُثير لديه القلق حينما تواجهه.

وفي الطب النفسي يميزون بين العدوان الغضبى، الذي يبعث عليه الغضب والعدوان الذرائعي، حيث الغضب ليس أصلاً فيه، والعدوان ذريعة لهدف يتوخاه، كحال الطفل الذي يعتدي على آخر ليحصل على لعبته. (عبدالمنعم الحنفي، ١٩٩٥م، ٨٥)

وترى الباحثة أنه من خلال عرض تصورات الباحثين لمظاهر وأشكال السلوك العدواني، يتضح أن العدوان يظهر بعدة أشكال، فمنها العدوان المادي أو البدني، والعدوان اللفظي، والعدوان السلبي أو الانسحابي، وقد يكون العدوان موجه نحو الأفراد والآخرين، أو نحو المادة والأشياء، أو نحو الذات، وكذلك فإن العدوان المضمّر أو الخفي يتمثل في العداوة أو العدائية والغضب والكراهية والحقد والحسد، وقد يتم التعبير عن العدوان بصورة جسمانية تظهر بالتعبير بقسمات الوجه أو بالعيون والفم، أو باليدين

والقدمين، أو باللسان مثل السباب والتهكم والنكتة والنميمة، وهناك العدوان العادي البسيط والعدوان العنيف، وهناك العدوان الطارئ والعدوان الدائم تبعاً لعدد مرات تكراره ، وبين عدوان الأسوياء والعدوان المرضي للعصبين تبعاً لطريقة التعبير عنه والتي تختلف بين الأسوياء والعصابيين، كما وترى الباحثة أنه ليس بالضرورة أن تكون جميع أنماط العدوان مرضية وغير سوية، فقد يسلك الفرد العدوان للدفاع عن النفس والبقاء ورد الظلم، كما يحدث في تحرير الأرض من الاحتلال .

وظيفة العدوان

نلاحظ من تعاريف العدوان، وأشكاله، ومظاهره، لدى العديد من الباحثين، أنها تميل إلى الجوانب السلبية من هذا السلوك، بمعنى أنها تبرز الجوانب التدميرية، وإلحاق الأذى بالذات أو الآخرين، إضافة إلى تهديد تكيف الفرد الاجتماعي، إلا أنه وجد بعض الباحثين من يرون أن السلوك العدواني له جانب إيجابي، وأن العدوان ليس بالضرورة مدمراً على الإطلاق، حيث "إن مجال العدوان يمتد لتهيئة الفرد للتغلب على الصعاب ولتأكيد مكانته حتى يصبح كائناً متميزاً بشخصيته عن الآخرين، والعدوان بهذا المعنى ضرورة من ضرورات البقاء بشرط أن يتمكن الإنسان من ترويضه وتطويعه لفائدة البشرية لا لتدميرها. (فؤاد السيد، ١٩٨٠م، ١٧٦)

ويؤكد ذلك (علاء عبود، ١٩٩٤م، ٢٢)، حيث يقول : "إن الدافع للتغلب على الصعاب أو لتحقيق السيطرة على العالم الخارجي، هو أساس الإنجازات البشرية العظيمة، كما يتصل العدوان اتصالاً مباشراً بالجذور الأساسية للتقدم البشري، ولقد حقق الإنسان مكانته في البيئة المحيطة به عن طريق سلوكه العدواني، ولولا هذا السلوك لما أصبح الإنسان -بحق- سيد هذه الأرض، ولولا العدوان لانقرض الإنسان من عهد سحيق.

كما يقصد ذلك (عصام فريد، ١٩٨٦م، ٣٤) حيث يقول " لا يقتصر العدوان فقط على التخريب والتدمير، لأن هدفه الأساسي هو مساعدة الفرد على النمو، وعلى تحقيق سيادته في الحياة التي يحياها، وعندما يحال بين الفرد وبين تحقيق أهدافه، فإنه غالباً ما يثور ويغضب ويعتدي؛ كما أن هدفه هو استمرار حياة الكائن الحي في مواجهة البيئة الخارجية المحيطة به.

ولخص (سعد المغربي، ١٩٨٧م، ٣١)، وظائف العدوان فيما يلي:

- خفض القلق والتوترات الناشئة عن النزوع إلى العدوان بالطرق البناءة أو الهدامة.
- الدفاع ضد الأخطار والتهديدات التي تُهدد حياة الإنسان وبقائه وذاته.
- الهجوم على مصادر الألم والإحباط التي تحول دون إشباع حاجات الإنسان المختلفة.
- الحصول من الخارج على إشباع حاجات الإنسان المختلفة كالحب والحرية والانتماء.

تطور مشاعر العدوان عند الطفل

أشار (وافي صفوت مختار، ٢٠٠١ م) إلى مجموعة من المراحل يتطور فيها العدوان لدى الأطفال هي:

١ - العدوان في مرحلة الرضاعة: (من الولادة إلى نهاية العام الثاني)

- تعتبر السنة الأولى من حياة الطفل فترة نمو حرجة، فالطفل يبدأ حياته وهو مزود بالشيء القليل من الاستجابات الانفعالية للإشارات التي تصدر عن غيره من الناس ومن الصعب تحديد العمر الذي تبدأ فيه النزعات العدوانية في الظهور لدى الطفل.
- ولكن على كل حال يظهر العدوان لدى الطفل بمرحلة مبكرة من النمو، حيث يبدأ الرضيع يعرض ثدي أمه وقت الرضاعة حين تظهر أسنانه، وهو سلوك قد يكون غير مقصود أو ناتج عن إحباط، نقص اللبن وخلال العام الأول تكون لدى الرضيع وسائل تعبيرية للغضب كالبيكاء أو الصراخ لأنه لا يستطيع أن يستخدم وسائل رمزية مقنعة أو أساليب عقلية مجردة.
- والطفل عندما يقترب من نهاية عامه الأول يحاول أن يجرب إيذاء الآخرين فعندما يغضب من أمه يجده يحدق فيها بنظرة غريبة ويشد شعرها والأم الواعية هي التي تذكر طفلها بأنها لا تحب منه هذا السلوك على حين أن أما أخرى تدع طفلها يجذب شعرها، ثم لا تفعل شيئاً سوى أن تلوم الطفل أو تتظاهر بالبكاء فيعود الطفل إلى تكرار فعلته الأولى بطريقة أعنف.
- ويمكن تلخيص مظاهر الغضب عند الطفل في تلك المرحلة على النحو التالي:
 - * منذ الميلاد وحتى اثني عشر شهراً: صراخ، وبكاء عالي متبوع بالغضب وضرب الأذرع والأرجل.
 - * في السن خمسة عشر شهراً: يقذف بالأشياء، وأهم ما يستثير غضبه في نشاطاته الجسدية.
 - * في ثمانية عشر شهراً: انفجارات الغضب، يصرخ ويكي ويرمي بنفسه أرضاً، ويدمر الأشياء في غير انتباه منه أو قصد.
 - * في الواحد والعشرين شهراً : يشد الشعر، صراخ وبكاء حاد يصرخ ويكي لعجزه للتعبير بالكلام عن رغباته التي كثيراً ما تكون طلباً لتكرار أشياء معينة.

٢ - العدوان في مرحلة الطفولة المبكرة: (من عامين إلى ست سنوات)

- ينشأ العدوان حسب (وافي صفوت، ٢٠٠١ م) في هذه المرحلة حين يكتشف الطفل أنه يستطيع أن يجعل الآخرين يسايرون رغباته، أي أنه يحصل على الإثابة من البيئة الاجتماعية بالإيذاء، وعلى ذلك تتحدد أنواع الأساليب التي يتعلمها بنوع الاستجابات، التي تصدر عن الوالدين وغيرها ويمكن تلخيص مظاهر العدوان وتطوره عند الطفل في تلك المرحلة على النحو التالي:
- في سن عامين يضرب الطفل غيره من الأطفال ويشترك في مجاذبة الأشياء وشدها، يفسد نظام البيت ولا يدمر الأشياء، وقد يرغب الطفل العض كأسلوب أولي في الهجوم والدفاع عن نفسه.
 - في سن عامين ونصف: يهاجم غيره من الأطفال في العدوان وتعتمد الإيذاء فيضرب، يدمر الأشياء ويدمر طلاء الجدران، يخطف الأشياء من الآخرين.

- في سن ثلاثة أعوام: تكثر لديهم نوبات الغضب حيث يدفعون الآخرين ويضربونهم، كما تظهر لديهم مظاهر أخرى كضرب الأرض بالقدمين والقفز والارتقاء على الأرض، ويصاحب ذلك بكاء وصراخ.

- في سن أربعة أعوام: قد نجد الطفل يلجأ إلى الاحتجاج اللفظي بدلا من الهجوم على الفور والأهم من ذلك أن المشاعر العدوانية تتخذ مظهر اللعب، فيمثل الطفل دور المتمرّد الذي يحطم المكعبات الخشبية أو يمثل رجل الشرطة الذي يطارد اللص، ويتمثل العدوان الجسماني في الغضب والضرب، ويتمثل العدوان الكلامي في السب والشتيم.

- في سن خمسة أعوام: قد يضرب الأرض بقدميه ويسب ويلعن أي يأتي بأساليب كلامية كالتهديدات مثلا بقوله سأضربك، ويقاوم التوجيهات المقدمة إليه بقوله: " لن أفعل هذا ".

ويلاحظ أن المرحلة بين الرابعة والسادسة هي الفترة التي يتعامل فيها غالبية الأطفال معاملة طيبة نسبيا مع آبائهم أو أمهاتهم حيث تملكهم رغبة جارفة في أن يكونوا مثلهم مع ظهور منافسة خفية، فالابن يتعلق بأمه عن طريق اللاوعي، وهي ما نطلق عليها، (عقدة أو ديب) والابنة تتعلق بوالدها وهي ما نطلق عليها (إلكترا) وتفسر عنها الشعور بالعداء نحو الأم، لكن هذا الشعور بالمنافسة الخفية الذي يكنه الأبناء للآباء بسبب هاتين العقدين ينتهي بالتوحد (الولد مع أبيه، والفتاة مع أمها) والتوحد هنا يشمل اعتناق قيم النموذج واتجاهاته.

٣- العدوان في مرحلة الطفولة المتأخرة: (من ستة أعوام إلى اثني عشر عام)

ما إن يبلغ الأطفال السادسة حتى يكونوا قد تكون لديهم ضمير رادع لسلوكهم العدواني، أي يكون قد نشأت في أذهانهم أفكار عن الخير والشر فضلا عن اكتساب قدر طيب من الضبط الذاتي التي تجعله يحاول قمع النوازع التي يحس أنها خاطئة، إن الطفل في هذه المرحلة قد يحمل في أعماقه شعورا بالعداء، ولكنه لا يشتبك مع الآخرين إلا حينما يستفزه آخر، فيدفعه إلى هجوم مضاد، مما يحمل الطفل على الاعتقاد بأنه إنما يدافع عن حقوقه وكيانه.

وقد وجد (وفيق صفوت ٢٠٠١ م) أن الطفل يكف عن (ثورات غضبه) بعد سن الخامسة ليستعمل الألفاظ العدوانية بدلا عنها، ثم يتطور غضبه بحيث يصبح نتيجة عدوان عدائي وليس نحو الأشياء كما هو الحال بالنسبة لسن ما قبل الخامسة.

ويمكن تلخيص مظاهر الغضب عند الطفل في تلك المرحلة على النحو التالي:

في سن السادسة: عدوان بالغ بالجسم والكلام، انفجارات من الغضب، فقد يلقي بنفسه على الأرض فيضرب ويدمر الأثاث والأشياء.

في سن السابعة: سلوك أقل عدوانية قد ينشب بينه وبين أخوته الصغار، يعترض بالكلام بقوله مثلا: " هذا ظلم ".

في سن الثامنة: يستجيب للهجوم أو النقد بحساسية شديدة أكثر منه بالعدوان، اعتدائه ينذر أن يكون بالجسم بل معظمه بالكلام، ويتهرب من المسؤوليات وقد يسب.

في سن التاسعة: العراك والضرب شائع بين الأولاد الذكور ولكن في صورة لعب، فالعدوان هنا معظمه لفظي كلامي. في (شرفوح البشير، ٢٠٠٦م، ١٨٥-١٨٨)

الأساليب الوقائية والعلاجية للعدوان

يرى (رشاد عبد العزيز موسي، ١٩٩٢م، ٦٠) أن هناك مجموعة طرق وأساليب يمكن من خلالها ضبط السلوك العدواني والتحكم فيه وتتضمن ما يلي:

- توفير طرق للتنفيس الانفعالي وتفريغ العدوان ويعني إتاحة الفرصة أمام الأفراد للتنفيس وتفريغ ما لديهم من انفعالات من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك لأنها تتيح تصريف الطاقة العدوانية بطرق مشروعة ومقبولة اجتماعياً.

- تعزيز السلوكيات الاجتماعية من خلال تعزيز المرغوب فيها وتجاهل السلوكيات الاجتماعية غير المرغوب فيها كالسلوك العدواني، فعندما يقوم الطفل بسلوكيات اجتماعية مقبولة تقدم له التعزيزات سواء كانت مادية أو اجتماعية.

- التقليل من تعريض الطفل لنماذج عدوانية سواء كان داخل الأسرة أو مشاهدة العدوان والعنف في التلفزيون وذلك من خلال وضع قيود وضوابط على البرامج التلفزيونية العنيفة.

- خلق وتوفير بيئة غير عدوانية ومعرفة الأسباب التي تقف خلف السلوك العدواني وتجنب المواقف المثيرة للإحباط.

- استخدام اللعب وسيلة علاجية وإرشادية ومما لا شك فيه أن للعب أهمية كبيرة في حياة الطفل فهو يساهم في نمو شخصية الطفل والكشف عن مواهبه.

ويرى حافظ بطرس بطرس (٢٠١٠م) أن هناك مجموعة من الأساليب لمواجهة السلوك العدواني وللحد من مشكلة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس ولا بد من تضافر الجهود المشتركة ما بين الأسرة والإدارة المدرسية وهيئاتها التدريسية والمرشدين هذه المهام موزعة كما يلي:

• مهام تقع مسؤولية تنفيذها على إدارات المدارس:

- التعرف على خصائص النمو في كل مرحلة عمرية.
- التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية لكل مرحلة وإشباعها بالبرامج المناسبة.
- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وإشراك الطلاب في إعدادها.
- اعتماد القدوة الحسنة في التعامل مع الطلاب.
- الود في التعامل مع الطلاب وكلمات التشجيع.
- تجنب الإحباط المتكرر للطفل وعدم الاستهزاء به.

• مهام يجب مراعاتها من قبل المعلمين:

- زيادة وعي المعلمين بأهداف مهنتهم والتي تضع الطفل في رأس القيم.
- شرح الدرس بشكل مبسط وبأسلوب يتناسب ومستوى الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.
- فهم خصائص وسمات وحاجات كل مرحلة عمرية قبل التعامل مع الطفل.

- عدم المزاح مع الطلاب وعدم التدخين أمامهم.
- تجنب لوم الطفل العدواني أمام زملاءه والتحلي بالصبر والحكمة في التعامل معه.
- إشراك الطفل العدواني في مهام تمتص طاقته.
- مراعاة الدقة في توزيع الطلاب على الفصول.
- عدم اللجوء إلى أسلوب طرد الطفل من الفصل أثناء الحصة.
- دع الطفل يعبر عن رأيه بكل حرية وعلمه احترام رأي الآخرين.

• مهام تقع مسئولية تنفيذها على الأسرة:

- تنمية وتطوير الوعي التربوي على مستوى الأسرة من خلال حضور الاجتماعات والدورات والندوات التثقيفية.
- زيارة أولياء الأمور للمدرسة بين الفترة والأخرى.
- ضرورة توظيف الدعم النفسي والاجتماعي لإحداث التغير الإيجابي.
- تدريب الطفل على التخلص من أوجه القصور التي تسبب العدوان.
- عدم الإسراف في أسلوب العقاب أو التهجم اللفظي.

رابعاً : الإعاقة السمعية

مفهوم الإعاقة السمعية:

تلعب حاسة السمع دوراً هاماً وبارزاً في حياة الإنسان، حيث تشكل الأساس لعملية الاتصال والتفاعل بين الإنسان وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، مما يمكنه من التعامل مع هذه البيئة والأشخاص الذين يعيشون فيها فينقل أفكاره إليهم ويستمتع إلى أفكارهم وآرائهم مما يسهم بدور فاعل في تطوير سلوكه الاجتماعي ويساعده على فهم البيئة المحيطة بما تتضمنه من جوانب إيجابية ينتفع بها ويطورها، وما تتضمنه كذلك من جوانب سلبية ليتجنبها ويتحاشى المواقف التي قد تدفع به إلى مخاطر تلك الجوانب، ولهذا فإن أي قصور في هذه الحاسة يشعر المصاب بالنقص نتيجة وجوده مع الآخرين دون أن يشعر بدوره في هذا الوجود كما يشعر نتيجة لذلك بالوحدة مما يؤثر بشكل كبير على كافة الجوانب الشخصية بما فيها العقلية والانفعالية والاجتماعية والأكاديمية واللغوية والجسمية والحركية للشخص المعاق سمعياً. (نجمة مرهون سيف الرحبي، ٢٠٠٩م، ٥٤؛ و عادل عبد الله محمد، ٢٠١٠م،

(١٦٩)

ويعرف أحمد حسين اللقاني وأمير إبراهيم القرشي (١٤١٩هـ، ١٦) العوق السمعي بأنه "مصطلح يشير إلى وجود عجز في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة في مكان ما في الجهاز السمعي، فقد تحدث هذه المشكلة في الأذن الخارجية أو الوسطى أو الداخلية أو في العصب السمعي الموصل إلى المخ، والفقدان السمعي قد يتراوح مداه من الحالة المعتدلة إلى أقصى حالة من العمق والتي يطلق عليها الصمم".

ويقسم ذوو الإعاقة السمعية إلى فئتين رئيسيتين هما الصم وضعاف السمع، وقد عرفت اللجنة التنفيذية

لمؤتمر المديرين العاملين في مجال رعاية الصم بالولايات المتحدة الأمريكية الأصم على أنه: هو الفرد الذي يعاني من عجز سمعي إلى درجة تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام، سواء باستخدام السماعات أو دونها، وعرفت ضعيف السمع على أنه: " الفرد الذي يعاني من درجة فقدان سمعي تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط، سواء باستخدام السماعات أو دونها. (مجدي عزيز إبراهيم وجمعة حمزة أبو عطية، ١٤٢٧هـ، ٢٧) أسباب الإعاقة السمعية:

هناك عدة عوامل تتسبب في حدوث الإعاقة السمعية بجميع أنواعها ويمكن حصر هذه العوامل في عاملين رئيسيين هما:

١ - عوامل وراثية:

تعتبر الوراثة من الأسباب الرئيسية لحدوث الصمم حيث تشير الإحصاءات إلى أنه ما بين ٥٠-٦٠ ٪ من المصابين بالصمم ترجع إصابتهم إلى العوامل الوراثية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية والحالات المرضية من خلال الكرموزومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي. (عادل عبد الله محمد، ٢٠١٠م، ١٨٦) ٢ - عوامل بيئية:

ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى ما يلي:

• عوامل تحدث قبل الولادة وتشمل:

- إصابة الأم في الشهور الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية.
- إصابة الأم بالأمراض المعدية مثل الزهري.
- أخذ بعض العقاقير أو التعرض لأشعة اكس أثناء الشهور الأولى من الحمل.
- تعارض عامل RH في دم الأم والطفل وخاصة عندما يكون RH الجنين إيجابياً و RH الأم سلبياً.

• عوامل تحدث أثناء الولادة وتشمل:

- الولادة قبل اكتمال النمو.
- تعرض الطفل للاختناق أو نقص الأكسجين بسبب مشاكل تعسر الولادة.
- استخدام الطبيب للآلات مثل (الجفت) أثناء الولادة.

• عوامل تحدث بعد عملية الولادة وتشمل:

- إصابة الطفل بالالتهاب السحائي.
- إصابة الطفل بالتهاب الغدة النكفية والحمى القرمزية أو بالحصبة ومضاعفاتها.
- إصابة الطفل بالحمى الشوكية التي تصيب العصب السمعي بالالتهاب والضمور.
- إصابة الطفل بنزلات البرد الشديدة والتهاب اللوزتين مما يؤثر على الأذن الوسطى.
- تعرض الطفل للحوادث التي تؤدي إلى إصابة مركز السمع في المخ.
- تعرض الطفل لسماع أصوات شديدة الارتفاع لفترات طويلة.

- إصابة بعض كبار السن بالصمم نتيجة ضمور أنسجة السمع (صمم الشيخوخة). (أحمد حسين اللقاني وأمير إبراهيم القرشي، ١٤١٩هـ، ١٧-١٩)
تصنيفات الإعاقة السمعية:

تصنف الإعاقة السمعية إلى عدة معايير نذكر منها ما يلي:

١ - تصنيف الإعاقة السمعية وفقاً للسن الذي حدثت فيه الإعاقة:

وتصنف الإعاقة السمعية على هذا الأساس إلى نوعين:

- صمم ما قبل اللغة: وهو الذي يحدث قبل سن الثالثة، أي قبل تطور اللغة والكلام عند الطفل.
- صمم ما بعد اللغة: وهو الذي يحدث بعد بلوغ سن الخامسة، أي بعد تطور اللغة والكلام وفي هذه الحالة يكون قد توفر لدى الطفل مجموعة من المفردات اللغوية والتي يستطيع تتميتها إذا توفرت له البيئة التربوية المناسبة والتأهيل السمعي والنطقي في معاهد وبرامج الإعاقة السمعية. (محمد أحمد الخصاونة ومحمد عبد ربه الخوالدة، ١٤٣١هـ؛ وسعيد كمال عبد الحميد غزالي، ١٤٣٢هـ، ٤٩)

٢ - تصنيف الإعاقة السمعية حسب موقع الإصابة:

وتصنف الإعاقة السمعية حسب موقع الإصابة إلى أربعة مستويات وهي:

- فقد السمع التوصيلي: وتكون الإعاقة السمعية ناتجة عن خلل في الأذن الخارجية والوسطى مما يحول دون وصول الموجات الصوتية بشكل طبيعي إلى الأذن الداخلية وبالتالي يؤدي إلى صعوبة في سماع الأصوات المنخفضة.
- فقد السمع الحسي - العصبي: وتكون الإعاقة السمعية ناتجة عن خلل في الأذن الداخلية فقط مما يحول دون وصول الموجات الصوتية إلى الدماغ وبالتالي عدم ترجمتها، وتدخل حالات فقد السمع الشديد تحت هذا النوع.
- فقد السمع المركب (المختلط): ويجمع هذا النوع بين فقد السمع التوصيلي وفقد السمع الحسي - عصبي، ويصعب علاجه.
- الفقد السمعي المركزي: وتكون الإعاقة السمعية ناتجة عن إصابة المركز السمعي في المخ بخلل ما أو أي اضطراب في الممرات السمعية في المخ، ويصعب عندها تمييز المؤثرات السمعية أو تفسيرها. (خالد محمد عبد الرحمن عسيري، ١٤٢٤هـ، ١٠-١٢؛ علي عبد النبي محمد حنفي، ٢٠٠٣م، ٤٣-٤٥)

٣ - تصنيف الإعاقة السمعية حسب درجة فقدان السمع:

وتصنف الإعاقة السمعية حسب درجة الفقد السمعي إلى خمسة مستويات على النحو التالي:

- الإعاقة السمعية البسيطة جداً: حيث تتراوح في هذا المستوى درجة فقدان السمع بين (٢٧-٤٠) ديسبل، ويعاني الأشخاص الذين يعانون من هذا الفقد صعوبة في سماع الكلام الخافت أو الكلام عن بعد.

- **الإعاقة السمعية البسيطة:** وتتراوح في هذا المستوى درجة الفقد السمعي بين (٤١-٥٥) ديسibel، ويعاني الأشخاص الذين يعانون من هذا الفقد من بعض الانحرافات في الألفاظ والكلام، ويفضل إحالتهم إلى فصول التربية الخاصة.

- **الإعاقة السمعية المتوسطة:** وتتراوح في هذا المستوى درجة الفقد السمعي بين (٥٦-٧٠) ديسibel، ويعاني الأشخاص الذين يعانون من هذا الفقد من اضطرابات كلامية ولغوية، ويواجهون صعوبة كبيرة في المناقشات الجماعية، ولا يستطيعون فهم المحادثة إلا إذا كانت بصوت عالي، وقد تكن حصيلتهم اللغوية محدودة ويحتاجون إلى فصول التربية الخاصة ومعينات سمعية.

- **الإعاقة السمعية الشديدة:** وتتراوح في هذا المستوى درجة الفقد السمعي بين (٧١-٩٠) ديسibel، ويعاني الأطفال الذين يعانون من هذا الفقد من اضطرابات في الكلام واللغة وصعوبات تتعلق بسماع الأصوات العالية، ويحتاجون إلى فصول خاصة، وبرامج تدريب نطقي وسمعي.

- **الإعاقة السمعية الشديدة جدا:** وتزيد في هذا المستوى درجة الفقد السمعي عن (٩٠) ديسibel، ويعتمد الأشخاص الذين يعانون من هذا الفقد على حاسة الإبصار أكثر من حاسة السمع، ويستخدمون أساليب التواصل المعروفة للصم (التهجي الأصبعي - لغة الإشارة - التواصل الكلي) للتواصل مع الآخرين. (محمد أحمد الخصاونة ومحمد عبد ربه الخوالدة، ١٤٣١هـ: ٥٦-٥٨؛ وسعيد كمال عبد الحميد غزالي، ١٤٣٢هـ: ٥١)

وفي هذه الدراسة ستعرض الباحثة للأطفال الذين تنحصر نسبة الإعاقة فيهم ما بين الإعاقة السمعية البسيطة والإعاقة السمعية المتوسطة، أي بنسبة فقد قدرها ما بين (٤١:٧٠) ديسibel والذين يعيشون في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة كفرالشيخ.

جدول (١)

توزيع الصعوبات السمعية تبعاً لدرجة فقدان والصعوبة والأثر المتوقع على سماع الكلام وفهم الأصوات

درجة فقدان	درجة الصعوبة	الأثر المتوقع على سماع الأصوات وفهم الكلام
١٥-١٠ ديسibel	عادية (Normal)	لا أثر للإعاقة عند هذا المستوى من فقدان السمع.
٢٥-١٦ ديسibel	بسيطة جداً (Slight)	لا يجد الفرد صعوبة في إدراك الكلام في الأماكن الهادئة، ولكن في الضجيج يكون الكلام الخافت صعب الفهم.
٤٠-٢٦ ديسibel	بسيطة (Mild)	لا يجد الفرد صعوبة في الاتصال في المحادثات التي تتم في أماكن هادئة والمفردات محدودة، ويكون من الصعب سماع الكلام الخافت أو البعيد حتى لو كان المحيط الذي يتواجد به الفرد هادئاً. وتشكل المناقشات الصفية تحدياً بالنسبة له.
٥٥-٤١ ديسibel	متوسطة (Moderate)	يستطيع الفرد سماع الكلام عن قرب فقط. أما في الأنشطة الجماعية كالمناقشات الصفية فهي تشكل تحدياً لتواصل الفرد.
٧٠-٥٦ ديسibel	متوسطة - شديدة (Moderate-Sever)	يستطيع الفرد سماع الكلام الذي يتم بصوت مرتفع وواضح، ويواجه صعوبة بالغة في متابعة وفهم الحديث الذي يتم في مواقف جماعية، وغالباً ما يلاحظ على كلام الفرد بأنه ركيك مع أنه مفهوم.
٩٠-٧١ ديسibel	حادة (Sever)	لا يستطيع الفرد سماع الكلام إذا لم يكن بصوت مرتفع، وحتى في هذه الحالة فإن لا يستطيع تمييز الكثير من الكلمات كما يمكنه سماع الأصوات في محيطه مع أنها قد لا تفهم دائماً، أما من حيث الكلام فإنه غير مفهوم بتاتاً.
٩١+ ديسibel	حادة جداً (Profound)	يمكن للفرد سماع الأصوات المرتفعة، لكنه لا يستطيع سماع كلام المحادثة بتاتاً، وتكون وسيلة البصر أفضل طريقة للاتصال. إن حدث على كلام الفرد تطور على الإطلاق، فإنه صعب الفهم.

المصدر: (Hallahan & Kauffman, 2003)

٤ - التصنيف التربوي للإعاقة السمعية:

يتم تصنيف الإعاقة السمعية وفقاً لهذا التصنيف إلى فئتين:

- **الصم:** وهم من لا يستطيعون سماع وفهم الأصوات من حولهم باستخدام أو بدون استخدام المعينات السمعية، لذلك لا يستطيعون اكتساب المهارات اللغوية الطبيعية.
 - **ضعاف السمع:** وهم ممن لديهم جزء متبقي من سمعهم، ويمكنهم استخدام المعينات السمعية لسماع وفهم ما يحيط بهم من أصوات، ويمكنهم اكتساب بعض المهارات اللغوية والكلام. (مجدي عزيز إبراهيم وجمعة حمزة أبو عطية، ١٤٢٧هـ، ٣٩)
- خصائص المعوقين سمعياً:**

تؤثر الإعاقة السمعية على جوانب النمو المختلفة للفرد المعاق سمعياً وبطرق مختلفة، إلا أن هذه التأثيرات قد لا تكون بالضرورة بشكل متساوي عند جميع المعاقين سمعياً، حيث قد تبرز عند البعض وقد لا تكون موجودة أصلاً عند البعض الآخر.

كما وتختلف هذه المظاهر من فرد إلى آخر باختلاف درجة فقدان السمع، والسن الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية، وطبيعة الخدمات والرعاية الأسرية والتربوية التي توفرت للفرد، وغيرها من العوامل الأخرى. (يوسف القريوتي وعبدالعزیز الشخص وجميل الصمادي، ٢٠٠١م)

ويرى "جيسين" و"باتي" (Jessen & Beattie, 1990) بأنه على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت جوانب النمو النفسي والمعرفي واللغوي للمعوقين سمعياً، إلا أن نتائج البحوث كانت غير ثابتة وغير حاسمة، وذلك بسبب: الفروق في طرق التداول بين الدراسات والتعقيدات الخاصة بتقييم النمو وطبيعة الإعاقة السمعية. وفيما يلي عرض لمظاهر النمو المختلفة التي تتأثر بالإعاقة السمعية:

١ - الخصائص اللغوية:

يعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية، إذ يشير مصطلح الطفل الأصم الأبكم (The Deaf-Mute, Child) إلى ارتباط ظاهرة الصم بالبكم، إذ يؤدي الصم بشكل مباشر إلى حالة البكم (Muteness) وخاصة لذوي الإعاقة السمعية الشديدة. (فاروق الروسان، ٢٠٠١م)

ويعاني المعوقون سمعياً من تأخر واضح في النمو اللغوي، وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت درجة الإعاقة السمعية أشد، كلما حدثت في عمر مبكر. فالأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية منذ الولادة يواجهون نموهم اللغوي عجزاً واضحاً منذ الطفولة المبكرة (يوسف القريوتي وعبدالعزیز الشخص وجميل الصمادي، ٢٠٠١)، كما ويصعب عليهم إتقان لغة مجتمعاتهم. (Sartawi, A. & Al-، 1998) (Hilawani, Y. & Easterbrooks, S)

إن حاسة السمع هي الطريق الأول لاستقبال المعاني والتصورات الكلية نجد أن المعاقين سمعياً يعانون من صعوبات فيما يتصل بالمعاني الكلية للكلمات. فقد أثبتت دراسة "جريفيث" (Griffith, 1990) (P) التي اعتمدت على رواية القصص أن ذوي الإعاقة السمعية لديهم أفكار كاملة في قصصهم، ولكن

مع زيادة تعقيد أو طول القصة يزداد عدد الأفكار غير الكاملة مثل: ربط الكلمات بشكل غير صحيح من حيث المعنى، أو الربط بين الفكرة والتوقع بشكل غير صحيح.

ومن هنا يمكن إرجاع عدم قدرة الأطفال المعوقين سمعياً على اكتساب اللغة وتعلم الكلام إلى العوامل التالية:

- عدم تلقي الطفل تغذية راجعة سليمة ومناسبة عند نطقه بعض الأصوات في مرحلة المناغاة خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

- عدم تلقي الطفل أي نوع من التعزيز أو التشجيع اللفظي المناسب من أفراد الأسرة المحيطين به.

- عدم إمداد الطفل بنماذج لغوية مناسبة تساعد على تقليدها ومحاكاتها بشكل مناسب. (Hallahan & Kauffman, 2003)

٢ - الخصائص المعرفية:

تعتبر القدرات العقلية للمعوقين سمعياً واحدة من الجوانب التي بالغ الباحثون في دراستها، وعلى الرغم من التعارض في نتائج تلك الدراسات، إلا أن معظمها يؤكد أنه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ونسبة الذكاء. وتشير الدراسة التي قامت بها جامعة "جالوديت" عن ذكاء الأطفال والشبان المعوقين سمعياً والتي اشتملت على (١٩٦٩٨) مفحوصاً من المعوقين سمعياً غالبيتهم من الصم، تبين أن متوسط ذكائهم الأدائي لا يقل عن متوسط درجة الذكاء الأدائية لأقرانهم من السامعين، والذي بلغ (١٠٣٨). (يوسف القريوتي وعبدالعزیز الشخص و جميل الصمادي ، ٢٠٠١م)

ويمكن القول أن الإعاقة السمعية لا تؤثر على الذكاء، فقد أشارت بحوث عديدة إلى أن مستوى ذكاء الأشخاص المعوقين سمعياً كمجموعة لا يختلف عن مستوى ذكاء الأشخاص العاديين. وأشارت دراسات أخرى إلى أن المعوقين سمعياً لديهم القابلية للتعلم والتفكير التجريدي ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة. (جمال الخطيب، ٢٠٠٢م)

كما كشفت البحوث المبكرة والتي استخدمت الاختبارات اللفظية في وصفها للقدرات المعرفية عند المعاقين سمعياً عن وجود فروق في مستوى الذكاء بين المعوقين سمعياً وعاديين السمع، لصالح عاديي السمع (عبد المطلب أمين القريطي، ١٩٩٦م). ويجب التنويه هنا إلى أن هذه الاختبارات اللفظية لا يمكن التسليم بنتائجها بشكل مطلق ونهائي، حيث إنها تعتبر غير ملائمة لقياس ذكاء المعوقين سمعياً لتشبعها بالجانب اللفظي. ويؤكد جمال الخطيب (٢٠٠٢م) ذلك بقوله أن اختبارات الذكاء تعتمد إلى درجة كبيرة على المهارات اللغوية، وإن استخدام هذه الاختبارات دونما تكييف قد يؤدي إلى أخطاء في تقييم القدرات العقلية للمعوقين سمعياً، فقد يصنف المعوق سمعياً بالخطأ على أنه متخلف عقلياً. وهذا ما أكدته "فورث" (Furth، ١٩٧٣) حين يعزو الفروق في الأداء على اختبارات الذكاء بين المعوقين سمعياً وعاديين السمع إلى النقص الواضح في تقديم تعليمات اختبارات الذكاء للمعاقين سمعياً، وخاصة اللفظية منها.

ويرى "دايلون" وآخرون (Dillon, R. & Snowman, J. and Tzeng, O, 1980) بأن الأطفال المعوقين سمعياً يظهرون ضعفاً في العمليات المعرفية التي ترتبط باللغة والمفردات، كما ويظهرون قصوراً في المهام التي تتطلب مستويات معالجة أكثر عمقاً، مثل المهام التي تحتاج إلى تشكيل المفاهيم. مما سبق يتبين أن ذكاء المعاق سمعياً لا يختلف عن ذكاء عادي السمع، وأنه قد يكون لديه تأخر في نمو بعض جوانب قدراته العقلية عن معدل النمو الطبيعي للأفراد، إلا أن ذلك لا يعني وجود إعاقة عقلية لديهم، وإنما يعود إلى النقص الواضح لما تتعرض له هذه الفئة من خبرات لغوية وبيئية.

٣- الخصائص الجسمية والحركية:

لا يختلف الطفل المعاق سمعياً عن الطفل العادي في الخصائص والحاجات الجسمية، فكل منهما يمر بنفس مراحل النمو التي يمر بها الآخر، من حيث الساعات المنظمة من النوم، والهواء الطلق، والطعام الجيد، والرعاية الصحية الكاملة. (علي عبدالنبي حنفي، ٢٠٠٣م) إلا أن ما أثبتته الدراسات الحديثة هو أن الفرق بينهما يحدث نتيجة لأثر الفقد السمعي، فقد تفرض الإعاقة السمعية قيوداً على النمو الحركي لديهم، فهم محرومون من الحصول على التغذية الراجعة السمعية، الأمر الذي يطور لديهم أوضاعاً جسمية خاطئة، كما أن نموهم الحركي يعتبر متأخراً قياساً مع الأسوياء، وذلك لأنهم لا يسمعون الحركة، وأنهم لا يشعرون بالأمن بسبب التصاق إقدامهم بالأرض. (سعيد حسني العزة، ٢٠٠١م؛ عصام حمدي الصفدي، ٢٠٠٣م)

إن فقدان السمعي ينطوي عليه حرمان الشخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما قد يؤثر سلباً على وضعه في الفراغ وعلى حركات جسمه. أما النمو الحركي لهذه الفئة فهو متأخراً مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص غير المعوقين سمعياً. (جمال الخطيب، ٢٠٠٢م)

٤- الخصائص النفسية والاجتماعية:

تعد اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي، وتحديدًا في التعبير عن الذات وفهم الآخرين، كما أنها تعتبر وسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والنفسي. ولقد حظيت جوانب النمو النفسي والاجتماعي لدى المعوقين سمعياً بنصيب وافر من الدراسات، ففي دراسة أجريت على أطفال معوقين سمعياً تتراوح أعمارهم بين (٩-١٠) سنوات، وجد "مايكليست" (Myklebust, 1960) أن حوالي (١٠%) منهم أقل نجاحاً من الناحية الاجتماعية مقارنة بالأطفال العاديين. وأشارت "ميدو" (Meadow, 1980) إلى أن المعوقين سمعياً كثيراً ما يتجاهلون مشاعر الآخرين، ويسئون فهم تصرفاتهم، وأنهم يظهرون درجة عالية من التمرکز حول الذات. (في نهاد صالح الهذيلي، ٢٠٠٥م، ٣١)

ويذكر "موريس" (Morres, D, 2001) أن ظهور المشكلات النفسية والتوافقية لدى المعوقين سمعياً يكون نتيجة لكيفية تقبل الآخرين - المحيطين بهم في بيئتهم - لإعاقتهم، وخاصة الوالدين. ويشير "مورثان" و"ريتشارد" (Morethan & Richard, 1980) إلى أن الأصم في الطفولة لا يشعر بحنان الأمومة وعطفها الدافئ، ويرجع ذلك إلى عدم سماعه صوت أمه وترانيمها خلال فترة

عنايتها به وهو في حضانتها، ويضيف أن الأطفال الصم يعانون من الإحباط نتيجة لعدم فهم الآخرين لهم، بسبب افتقارهم وسيلة التواصل (اللغة)، حيث إننا نشرح للطفل العادي مثلاً سبب رفض شيء ما، في حين أننا لا نفعل شيئاً للأصم سوى أن نجيب بالرفض، فيشعر بالإحباط لأنه لا يفهم سبب الرفض أو سبب معاقبته. (في علي عبد النبي حنفي، ٢٠٠٣م)

ويذكر يوسف القريوتي وعبدالعزیز الشخص و جميل الصمادي (٢٠٠١م) أنه بفعل صعوبات الاتصال اللفظي الضرورية لإقامة علاقات اجتماعية، يلاحظ أن المعوقين سمعياً يحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي في مجموعة، ويميلون إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فرداً واحداً أو فردين. وهكذا يتضح أن الإعاقة تحد كثيراً من عالم خبرته وتحرمه من بعض المصادر التي يكون من خلالها شخصيته، وهذا من شأنه أن يجعل سلوكه جامداً، ويواجه الكثير من مواقف الشعور بعدم الأمن، ويعيش في فراغ صامت مما يؤثر على توافقه النفسي. (أحمد عفت قوشم، ٢٠٠٤م)

٥ - الخصائص التربوية:

تبدو العلاقة واضحة بين درجة الإعاقة السمعية والتحصيل الأكاديمي بالنسبة للأفراد المعوقين سمعياً، وأن أكثر مجالات التحصيل الأكاديمي تأثراً بالإعاقة السمعية هي مجالات القراءة والرياضيات التي تعتمد أكثر ما تعتمد على النمو اللغوي والمهارات اللغوية. (فاروق الروسان، ٢٠٠٠م)

حيث يؤثر تخلف الطفل ضعيف السمع في التواصل، بالإضافة إلى افتقاره للتوافق النفسي تأثراً سلباً على تحصيله الدراسي، ويعزز ذلك عدم رغبة معظم ضعاف السمع في استخدام المعين السمعي، ورفضهم للمساعدة الفردية، والنتيجة الحتمية أن يتخرج ضعيف السمع من المدرسة الثانوية ولديه تخلف أكاديمي شديد. (مصطفى حسن أحمد وعبدلإسماعيل أحمد، ١٩٩١م)

إن التحصيل الأكاديمي للأفراد المعوقين سمعياً غالباً ما يكون متدنياً، بالرغم من عدم انخفاض ذكائهم وهو الأكثر تأثراً بهذه الإعاقة، لذلك يأتي تحصيلهم الأكاديمي ضعيفاً ويتناسب ضعف التحصيل الأكاديمي لديهم طردياً مع ازدياد المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها، وعدم فاعلية أساليب التدريس (سعيد حسني العزة، ٢٠٠١م). فقد قامت كلية "جالوديت" (Gallaudet College) في الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى التحصيل الأكاديمي الذي يبلغه الطلاب الصم، فتبين أن (٥٪) ممن هم في سن العشرين كان مستوى قراءتهم بمستوى الرابع الابتدائي أو أقل من ذلك، ووجد أن (١٠٪) فقط منهم كانوا بمستوى الصف الثامن أو أكثر، وبالنسبة للرياضيات فقد اتضح أن مستوى معظم الأشخاص الصم كان بمستوى الصف الثامن، وأن أداء (١٠٪) فقط منهم كان بمستوى أداء الأشخاص غير الصم (جمال الخطيب، ٢٠٠٢م)

ولقد أرجع المهتمون بتربية المعوقين سمعياً انخفاض التحصيل الأكاديمي لديهم إلى عدة أسباب غير الإعاقة السمعية، كعدم ملائمة المناهج الدراسية أو طرق التدريس أو تدني كفاءة العاملين معهم أو انخفاض مستوى دافعتهم وغيرها من العوامل. فالمعوقون سمعياً يحتاجون إلى جهد أكبر، وبرامج تربوية

أكثر تركيزاً من تلك المتعلقة بالعاديين حتى يصلوا إلى مستوى أفضل في التحصيل. (يوسف القريوتي وعبدالعزیز الشخص و جميل الصمادي ، ٢٠٠١م)

ويعرض عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤م) لعدد من الخصائص المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي للمعوقين سمعياً:

- ينخفض مستوى تحصيلهم بشكل ملحوظ عن مستوى تحصيل أقرانهم العاديين على الرغم من عدم اختلاف مستويات ذكائهم.
- يعد التحصيل القرائي من جانبهم هو الأكثر انخفاضاً، وذلك نظراً لقصورهم اللغوي.
- كلما زادت المتطلبات اللغوية ومستوى تعقدها أصبح قدرتهم على التحصيل أضعف.
- يرجع انخفاض مستوى تحصيلهم الأكاديمي في المجالات المختلفة إلى تأخر نموهم اللغوي، وانخفاض قدراتهم اللغوية، وتدني مستوى دافعتهم، وعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة.
- يحتاجون إلى التكرار والتوضيح المستمر للتعليمات، ومحتوى المادة الدراسية.

الفصل الثالث

بحوث ودراسات سابقة وفروض الدراسة

أولاً : بحوث ودراسات سابقة :

- ١- دراسات تناولت العلاج باللعب مع المعاقين سمعياً.
- ٢- دراسات تناولت التفكير الابتكاري للمعاقين سمعياً.
- ٣- دراسات تناولت السلوك العدواني لدى المعاقين سمعياً.

- التعليق العام علي البحوث والدراسات السابقة

ثانياً : فروض الدراسة.

الفصل الثالث :بحوث ودراسات سابقة

أولاً: بحوث ودراسات سابقة :

١ - دراسات تناولت العلاج باللعب مع المعاقين سمعياً.

دراسة وفاء عبد الجواد وعزه عبد الفتاح (١٩٩٩)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج يستخدم اللعب في خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المعوقين سمعياً، وذلك باستخدام أنشطة اللعب كإستراتيجية أساسية في التقليل من العدوان، شملت عينة الدراسة (٦٠) طفلاً من ضعاف السمع تتراوح أعمارهم من (٩-١١) سنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمت الدراسة (اختبار الذكاء "الصورة أ" إعداد عطية ومقياس السلوك العدوانى من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج المستخدم في خفض السلوك العدوانى، لدى أطفال المجموعة التجريبية، وان هناك فروق في هذا الأثر يرجع إلى النوع (ذكر أنثى).

دراسة صفاء عبد العزيز القوشى (٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك الانطوائى لدى الأطفال ضعاف السمع . تكونت عينة الدراسة من (٢٨) تلميذ وتلميذة من الأطفال ضعاف السمع والذين تتراوح أعمارهم بين (٧-١٣) وقد استخدم الباحث (مقياس السلوك الانطوائى للأطفال ضعاف السمع ، واختبار الذكاء غير اللفظي الصورة (أ) ، واستمارة تحديد المستوى الاجتماعى- الثقافي ، والبرنامج المقترح للتخفيف من حدة السلوك الانطوائى للأطفال ضعاف السمع من إعداد الباحثة ، وقد أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات السلوك الانطوائى للأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للبرنامج ، وكان الانخفاض الحادث في السلوك الانطوائى لصالح القياس البعدي في جميع أبعاد المقياس الأربعة (الميول الاجتماعية، التحرر من العصية، الأبعاد الفسيولوجية، الأبعاد المعرفية) والمجموع الكلي للمقياس، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وذلك في جميع أبعاد مقياس السلوك الانطوائى والمجموع الكلي للمقياس، وكان الانخفاض الحادث في السلوك الانطوائى لصالح المجموعة التجريبية من الجنسين، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي في أبعاد مقياس السلوك الانطوائى والمجموع الكلي لدى أفراد المجموعة التجريبية .

دراسة (Jafari, et al., 2011)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر العلاج باللعب في خفض المشكلات السلوكية المتمثلة في اضطراب العناد المتحدي، وفرط الحركة والنشاط الزائد لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً بمرحلة الطفولة ممن يظهرون مشكلات سلوكية وفقاً لآراء المعلمين والآباء ويعانون من اضطراب العناد المتحدي بدرجة حادة، وتم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، تجريبية وأخرى ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة تقدير المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجد انخفاض في اضطراب فرط الحركة وعجز الانتباه في أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، وبالتالي فإن العلاج باللعب أدى إلى خفض المشكلات السلوكية لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق برنامج العلاج باللعب.

دراسة منى كمال أمين (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فعالية العلاج باللعب في الحد من بعض مشكلات الانضباط السلوكي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً من الذكور من تلاميذ مدرسة الأمل للصم بمحافظة المنيا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (ن=٨) وأخرى تجريبية (ن=٨) طبق عليها البرنامج، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس السلوك الفوضوي، برنامج العلاج باللعب، وتم استخدام نظام SPSS (الأساليب اللابارامترية منها اختبار مان ويتني للأزواج المستقلة، واختبار ويلكسون للأزواج المرتبطة)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسلوك الفوضوي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك الفوضوي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك الفوضوي.

٢- دراسات تناولت التفكير الإبتكاري للمعاقين سمعياً

دراسة جوان لوفتون (Loughton, Joan, 1988)

هدفت الدراسة إلى: المقارنة بين مدخل تقليدي لتعليم الفن مع منهج مصمم لتطوير القدرات الابتكارية. وتم تطبيقه على ٢٨ طفلاً (١٤ ولداً-١٤ ابنتاً) من المعوقين سمعياً، وتراوح أعمارهم من

٨_١٠ سنوات . وتم تطبيق هذا المنهج لمدة ٦ أسابيع خلال مدة الدراسة الفنية المنتظمة . توصلت الدراسة إلى :وجود تحسن ملموس في المرونة والأصالة بالنسبة للمجموعة التجريبية، ولا توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة ،من حيث متغير الطلاقة ،وتشير الدراسة إلى إمكانية تعليم الأطفال المعاقين سمعياً الابتكار من خلال الإستراتيجية التي تؤدي إلى تطوير القدرات الابتكارية لديهم من خلال البيئة المدرسية .

دراسة رافت السيد رخا (١٩٨٩)

هدفت الدراسة إلى: معرفة مدي فاعلية مجموعة من الأنشطة الهادفة ذات التوجه الخاص في تنمية القدرات الابتكاريه (الرسم ، والتمثيل الصامت، والتشكيل النحتي لقطع الصلصال وورق العجين) لدى مجموعة من الأطفال الصم. تم تقسيم عينة الدراسة إلى: مجموعة تجريبية: وتكونت من ٧ ولدا و ٨ بنتاً من الصف السادس والسابع والثامن من مدرسة الأمل، مجموعة ضابطة: تكونت من ٧ ولدا و ٨ بنتاً من الصف السادس والسابع والثامن من مدرسة الأمل استخدم الباحث اختبار (Torrance Test) تور انس للقدرة علي التفكير الابتكاري "صورة ب" (إعداد فؤاد أبو حطب - عبد الله سليمان ، ١٩٧٣) أسفرت نتائج الدراسة: عن تحسن ملموس في مستوي أداء أفراد المجموعة التجريبية علي اختبار تور انس للتفكير الابتكاري ، وذلك نتيجة الخبرات التي تعرضت لها المجموعة التجريبية.

دراسة فاطمة أحمد جعفر (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجانب الايجابي لفئة الصم وخاصة فيما يتعلق بقدراتهم على التفكير الابتكاري، وسماتهم الشخصية، ووضعهم في مكانهم المناسب إيماناً بمبدأ تكافؤ التعليم . استخدمت مقياس تورنس للتفكير الابتكاري الصورة ب ومقياس الشخصية . تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب من ضعاف السمع والصم من طلاب مركز التأهيل والتكوين المهني تتراوح أعمارهم من (١٢-١٧) سنة تكونت العينة من (٢٥) طالب من الصم ذو الصمم الولادي، (٢٥) من الصمم المكتسب بنسبة فقد سمعي تصل إلى ٨٠ ديسبل من طلاب مركز التكوين المهني بمصر الجديدة .

تكونت أدوات الدراسة من :

- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة "ب" (إعداد فؤاد أبو حطب ،عبدالله سليمان ١٩٧٣).
 - قائمة سمات الخصية المبتكرة (سيد خير الله ١٩٧٤).
 - اختبار الذكاء اللفظي (عطية محمد هنا).
 - إستمارة إستبيان لتثبيت بعض المتغيرات .
- اسفرت نتائج الدراسة عن : أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم البكم (ذات الصمم الولادي ، والمكتسب ، وعاديين السمع) في الطلاقة والمرونة والتفاصيلات لصالح الصم .ولا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم البكم ذوي الصمم الولادي والمكتسب وعاديين السمع في الأصالة . وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم البكم والمكتسب وعاديين السمع في سمات الشخصية . مما يعني تفوق الصم البكم في أدائهم علي إختبار التفكير الابتكاري علي أداء عاديين السمع . وكانت الفروق لصالح الصمم الولادي والمكتسب ، بينما مجموعة عاديين السمع في المستوي الأدنى بالنسبة للقدرة الابتكارية .

دراسة رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩٢)

الفروق في بعض القدرات المعرفية بين عينة من الصم وأخرى من عادى السمع . هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في بعض القدرات المعرفية (خاصة الذكاء والقدرة الابتكارية) لدى الأطفال الصم والعاديين ، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين ، حيث تمثل الأولى مجموعة من الأطفال الصم المكونة من (٩٠) طفلاً (٤٠ ولداً - ٥٠ بنتاً) وكان متوسط أعمارهم ١٢ سنة، وتتضمن الثانية مجموعة من الأطفال عاديين السمع ، والمكونة من (١٠٠) طفل (٥٠ ولداً - ٥٠ بنتاً) وكان متوسط أعمارهم ١٢ سنة. وقد تكونت أدوات الدراسة من : إختبار تورانس للتفكير الابتكاري (إعداد فؤاد أبو حطب ، وعبد الله سليمان ١٩٧٣) . وإختبار الذكاء غير اللفظي (عطية محمد هنا) .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير الإعاقة السمعية على بعض القدرات المعرفية مثل الذكاء والمرونة والتفاصيل والأصالة، تفوق عينة الأطفال العاديين في القدرات التالية الطلاقة والمرونة والتفاصيل، لا يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير الإعاقة السمعية على الطلاقة، لا يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير النوع (الذكور_والإناث) على بعض القدرات المعرفية مثل: الذكاء والمرونة والأصالة والتفاصيل، يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير الطلاقة بين الذكور والإناث لصالح عينة من الذكور، تفوق الذكور الصم على الإناث العاديين سمعياً في الطلاقة، في حين تفوقت الإناث العاديين على الذكور الصم في المرونة، والأصالة والتفاصيل .

دراسة عرفات صلاح شعبان (١٩٩٨)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والقدرة على التفكير الابتكاري بين الصم وضعاف السمع والعاديين، والتعرف على مدى دلالة الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع والعاديين في القدرة على التفكير الابتكاري.

تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات وهي: المجموعة الأولى : تتكون من (٤٠) طفل من الصم، وتصل نسبة حاسة السمع لديهم إلى ٥٠ ديسبل، وتتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة، المجموعة الثانية : تتكون من (٤٠) طفل من الأطفال ضعاف السمع، وتصل حاسة السمع لديهم إلى ٩٠ ديسبل وتتراوح

أعمارهم من (٩-١٢)، المجموعة الثالثة: تتكون من (٤٠) طفل من الأطفال العاديين، تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة .

توصلت الدراسة إلي :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع والعاديين في الطلاقة والمرونة والتفصيلات في القدرة علي التفكير الابتكاري لصالح العاديين .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع والعاديين في الأصالة .
- توجد علاقة موجبة بين القدرة علي تقدير الذات والقدرة علي التفكير الابتكاري بين الأطفال الصم وضعاف السمع والعاديين .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع والعاديين في تقدير الذات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم والعاديين في تقدير الذات لصالح العاديين .

دراسة دعاء صادق محمد (١٩٩٩)

هدفت الدراسة إلى: إعداد برنامج للنشاط الدرامي للأطفال ضعاف السمع يساعد على رفع الابتكارية لديهم، تكونت عينة الدراسة من: ٤٠ طفلاً من ضعاف السمع ذكورا وإناث، وتراوح أعمارهم من ٦-٩ سنوات، ويتراوح معامل ذكائهم بين ٩٠-١١٠ درجة .

استخدمت الدراسة أدوات مختلفة ومنها: استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي عبد العزيز الشخص ١٩٨٨، اختبار رسم الرجل لجواندنف فاطمة حنفي، ١٩٨٣، اختبار التفكير الابتكاري بالحركة والأفعال حمدي حسانين ١٩٨٣.

توصلت الدراسة إلى: نتائج إيجابية حيث كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري بعد تطبيق برنامج النشاط الدرامي لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة سعد عبد المطلب عبد المعطي (٢٠٠٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على النمط العام الذي تتخذه قدرات ومؤشرات التفكير الابتكاري لدى الصم والبكم في نموهم (٩-١٣) سنة ، وكذلك التعرف على الفروق في هذه القدرات ، ومؤشرات التفكير الابتكاري نتيجة التقدم في العمر (من الصف الأول حتى الثامن الابتدائي)، تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طفل منهم ٢٠٠ من الذكور، ٢٠٠ من الإناث وأختيرتا بطريقة عشوائية من بين أطفال الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، بواقع ٥٠ طفلاً من كل صف دراسي، من بينهم ٢٥ من الذكور ٢٥ من الإناث . وقد تكونت أدوات الدراسة من :إختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة " ب " (إعداد فؤاد أبو حطب ،وعبد الله سليمان ١٩٧٣) ، وإختبار الذكاء المصور (أحمد زكي صالح) .

توصلت الدراسة إلى: أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في الصف الأول حتى الثامن الابتدائي لدى الصم البكم فيما يتعلق بكل قدرة أو مؤشر من قدرات التفكير الابتكاري موضع الدراسة، ما عدا مؤشر المنظور البصري الدينامي، ومؤشر الأشكال المتكاملة وأن هناك قدرات ومؤشرات للتفكير الابتكاري تتزايد درجاتها من الأول إلى الثامن، وبمعدلات تختلف من صف إلى آخر، وفي حالة الفروق بين المستويات العقلية تكون الفروق لصالح المستوى الدراسي الأعلى.

دراسة محمد الصافي عبد اللا (٢٠٠١)

هدفت الدراسة إلى معرفة القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى الصم، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً أصم (ذكور_إناث) تتراوح أعمارهم ما بين (١٢_١٥) سنة، تتراوح درجة فقد السمع من ٧٠_٨٩ ديسبل .

تكونت أدوات الدراسة من : -استبيان القبول والرفض الوالدي لرونر (تمة ممدوحة سلامة ١٩٨٧).
إختبار تورانس للتفكير الابتكاري (إعداد فؤاد أبو حطب ،وعبد الله سليمان ١٩٧٣).
إستمارة البيانات الأولية (إعداد الباحث) ، وإستمارة البيانات الشخصية والإجتماعية (إعداد فايزة يوسف ١٩٨٠) ، وإختبار الذكاء المصور (أحمد زكي عابدين).

استخدم تورانس للتفكير الابتكاري للصورة ب ومقياس القبول والرفض الوالدي إعداد الباحث
توصلت الدراسة إلى: أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين إدراك الأطفال الصم من الجنسين للقبول الوالدي والتفكير الابتكاري، وهناك علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأطفال الصم من الجنسين للرفض الوالدي والتفكير الابتكاري. كما توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى الأطفال الصم (ذكور-إناث) في إدراكهم للقبول الوالدي، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائية لدى الأطفال الصم (ذكور-إناث) في التفكير الابتكاري لديهم .

دراسة كاندس وريتشارد (Candacem & Richard, 2006)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر برنامج قائم على الأعمال اليدوية المتمثلة بصناعة الصلصال لتنمية المهارات الإبداعية لدى الأطفال الصم، حيث قام الباحث بأخذ عينة قوامها (٥٠) طفلاً من الأطفال الصم تم تقسيمهم على مجموعتين بالتساوي، تجريبية وضابطة قوام كل واحدة (٢٥) طالباً أصماً، وتم تعريض أفراد المجموعة التجريبية إلى برنامج قائم على الأعمال اليدوية المتمثلة بصناعة الصلصال وإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم دون قيود . استمر البرنامج لمدة (١٦) أسبوعاً بمعدل ثلاث جلسات أسبوعية. توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج القائم على الأعمال اليدوية المتمثلة بصناعة الصلصال إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير دون قيود في تنمية المهارات الإبداعية لدى الأطفال

الصم، وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في التعرف على تنمية التفكير الابتكاري عند الأطفال الصم نتيجة تعرضهم للبرامج الفنية كالرسم. ذلك لأن الرسم هو الوسيلة التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال الصم.

دراسة سكوبا (Skupa,2007)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر برنامج قائم على الأنشطة الفنية المتمثلة في الرسم لتنمية المهارات الإبداعية لدى الأطفال الصم حيث قام الباحث بأخذ عينة تكونت من (٣٦) طفلاً من الأطفال الصم تم تقسيمهم بالتساوي على مجموعتين تجريبية وقوامها (١٨) طالباً وضابطة قوامها (١٨) طالباً. تم تعريض أفراد المجموعة التجريبية إلى برنامج قائم على الأنشطة الفنية المتمثلة في الرسم وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم دون قيود، واستمر البرنامج لمدة (١٤) أسبوعاً بمعدل ثلاث جلسات أسبوعية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج القائم على الأنشطة الفنية المتمثلة في الرسم نتيجة إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير دون قيود في تنمية المهارات الإبداعية لدى الأطفال الصم.

دراسة عبد الرحمن بن معتوق الزمزمي (٢٠٠٩)

هدفت إلى تقنين اختبار تورانس الابتكاري الشكل (ب) في المملكة العربية السعودية على فئة الصم وضعاف السمع بمنطقة مكة المكرمة (مكة ، جدة ، الطائف) للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاث (أولى، ثانية، ثالثة)، وذلك من خلال التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق ، الثبات) للاختبار بعد تطبيقه على عينة الدراسة، ولذلك شملت عينة الدراسة (٢٠٤) طالباً من الصم وضعاف السمع بمعاهد الأمل والفصول الملحقة بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة امتدت أعمارهم ما بين (١٢-١٧) سنة، بواقع (١٤٥) طالباً من الصم ، (٥٩) طالباً من ضعاف السمع، وعينة من الطلاب العاديين بلغت (٢٠٤) طالباً بنفس المرحلة الدراسية والعمرية وذلك بهدف المقارنة، توصلت الدراسة إلى استخراج معايير أداء خاصة بالطلاب الصم وضعاف السمع لكل مرحلة عمرية وللعينة الكلية وذلك بتحويل الدرجة الخام إلى درجة تائية، وقد أوصت باعتماد المقياس للكشف عن المبتكرين من فئة الصم وضعاف السمع، وإكمال تقنيته على باقي المناطق وإدخال الطالبات في العينة، وتكوين لجنة خاصة في وزارة التربية والتعليم لإثراء الميدان التربوي بتقنيات جديدة مع تحديث ما تم تقنيه منذ مدة طويلة، وإيجاد برامج اثرائية متنوعة .

دراسة أم سلمى الأمين عبد القادر (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تجريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال الصم بالحلقة الأولى - مرحلة الأساس، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم بين "٧-١١" سنة من الأطفال فاقد السمع بولاية الخرطوم،

محلية أم درمان، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، واستخدمت الباحثة في جمع البيانات بطاقة دراسة حالة، والبرنامج التجريبي المستند إلى اللعب والمعد من قبل الباحثة، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري "الأشكال، الصورة ب، خطوط ودوائر".

أهم النتائج التي توصل إليها فهي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار قدرات التفكير الابتكاري قبل وبعد تطبيق برنامج اللعب وذلك لصالح التطبيق البعدي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين "التجريبية والضابطة" في اختبارات التفكير الابتكاري وذلك لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات البنين والبنات في اختبار التفكير الابتكاري البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال حسب السن في اختبار التفكير الابتكاري البعدي.

٣- دراسات تناولت السلوك العدواني لدى المعاقين سمعياً.

دراسة أحمد محمد مطر (١٩٨٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني و بعض المتغيرات في الأسرة والمدرسة لدى الأطفال ضعاف السمع من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور الإرشاد النفسي في تخفيف العدوان باستخدام طريقتين إرشاديتين هما التمثيل النفسي (السيكودراما) وقراءة كتب الكتابات النفسية .

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٥٩ تلميذاً من تلاميذ الصف التاسع الأساسي بمحافظة الإسماعيلية وقسمهم الباحث إلى ثلاث مجموعات. مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة طبقت على أفراد العينة. مقياس التقدير الذاتي للسلوك العدواني، ومقياس العلاقات الاجتماعية ومقياس اتجاهات المعلمين نحو الطلاب ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة إعداد محمد عبد الله شوكت .

وأُسفرت النتيجة عن وجود علاقة سالبة بين العدوان والاتجاهات الوالدية التي تتسم بالتسلط والحماية الزائدة ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين العدوان لدى الأبناء والعلاقات بين الوالدين، كما أسفرت النتائج عن انخفاض مناسب في العدوانية بدرجة مناسبة لدى المجموعتين التجريبيتين وعدم انخفاض العدوانية لدى المجموعة الضابطة .

دراسة فالتينا وديع الصايغ (٢٠٠١).

هدفت الدراسة إلى بحث مدى فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الفنية في تعديل السلوك العدواني للأطفال الصم من خلال عينة مكونة من (٤٠) طفلاً وطفلة، مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، كل مجموعة مكونة من (٢٠) طفلاً وطفلة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية مقياس السلوك العدواني وبرنامج

فاعلية الأنشطة الفنية إعداد الباحثة، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك دلت نتائج الدراسة على أهمية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني للأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة.

دراسة عواض محمد الحارثي (٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، والفروق بين التلاميذ في معهد الأمل، وبرنامجي الأمل بالرياض في مفهوم الذات، والسلوك العدواني. تكونت عينة الدراسة من ٨١ طالباً أصم، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية مقياس السلوك العدواني ومقياس مفهوم الذات إعداد الباحث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات، والسلوك العدواني لدى طلاب المعهد، وعدم وجود فروق في مفهوم الذات تبعاً للتبعية التربوية (معهد، وبرنامجي الأمل الملحقين)، وأيضاً توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الطلاب الصم في السلوك العدواني، تبعاً للتبعية التربوية بين معهد، وبرنامجي الأمل، لصالح طلاب برنامجي الأمل الملحقين.

دراسة فاطمة مبارك الحميدي (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني، وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، تكونت العينة من ١٠٠ طالب وطالبة من مدرسة لؤى سليمة وأنيس عباس وجعفر الصادق تكونت من ٥٠ ولداً و ٥٠ بنتاً واستخدمت الدراسة الأدوات التالية مقياس السلوك العدواني، إعداد الدكتور رياض العاسمي. وقد استخدمت استبيان العنف الأسري وهو إعداد الباحثة بهدف قياس العنف الممارس في الأسرة ضد الأبناء توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: ازدياد السلوك العدواني من جانب من يخبرون أساليب معاملة والدية سالبة عن نظائرهم الذين يخبرون أساليب معاملة والدية موجبة؛ وذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني.

دراسة محمود أحمد فتح الباب (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة فعالية الذات بالسلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع، والفروق بين الذكور والإناث ضعاف السمع تكونت عينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الشرقية بالفئة العمرية من (٩ - ١٢) واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس السلوك العدواني، ومقياس مفهوم الذات إعداد الباحث في فعالية الذات والسلوك العدواني، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة سالبة في فعالية الذات، والسلوك العدواني نحو الآخرين، ونحو الممتلكات، ونحو الذات، ونحو المدرسين، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الصم وضعاف

السمع في فعالية الذات لصالح ضعاف السمع ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الصم، وضعاف السمع في العدوان نحو الآخرين، وفي العدوان نحو الممتلكات ،وفي العدوان نحو الذات، وفي الدرجة الكلية للسلوك العدواني في اتجاه الصم، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في العدوان نحو الآخرين، وفي العدوان نحو الممتلكات، وفي الدرجة الكلية للسلوك العدواني في اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق بينهم في العدوان نحو الذات، وفي العدوان نحو المدرسين، وأخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية (منخفض - متوسط - مرتفع) في درجة العدوان نحو الآخرين، وفي درجة العدوان نحو الممتلكات، وفي درجة العدوان نحو الذات، وفي درجة العدوان نحو المدرسين، وفي الدرجة الكلية في السلوك العدواني.

دراسة على فرح أحمد فرح (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الطلاب الصم بمعهد الأمل بالخرطوم وتكونت عينة الدراسة من (٨١) طالب أصم بالمعهد بمدينة الخرطوم. تتراوح أعمارهم من (١٣ - ٢١) عام واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:- مقياس مفهوم الذات ، مقياس السلوك العدواني. بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه من قبل الباحث ليتناسب تطبيقه على الطلاب الصم ، استمارة معلومات اقتصادية واجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج تتمثل في وجود علاقة ارتباط سلبية بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم بمعهد الأمل بالخرطوم وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم في مفهوم الذات تبعاً للبيئة التربوية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الصم في السلوك العدواني تبعاً للبيئة التربوية .

دراسة خيرية إبراهيم الخولي (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الإرشاد النفسي الديني في خفض حدة السلوك العدواني والمتمثل في: عدوان بدني، عدوان إشاري وتعبيري، عدوان على الممتلكات، عدوان نحو الذات لدى التلاميذ الصم. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا وتلميذة بمرحلة التعليم الأساسي ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ - ١٥ " عاما ونسبة ذكائهم ما بين " ٩٠ - ١١٠ ودرجة فقدانهم في السمع " أكثر من ٧٠ ديسبل " والذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس السلوك العدواني للصم. وتم تقسيمهم إلى (١٥) تلميذا وتلميذة (مجموعة تجريبية) بمدرسة الأمل للصم بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية، و (١٥) تلميذا وتلميذة (مجموعة ضابطة) بمدرسة الأمل للصم بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (إعداد حمدان محمود فضة، ١٩٩٧)، ومقياس السلوك العدواني للصم (إعداد الباحثة) وبرنامج إرشادي نفسي ديني لخفض السلوك العدواني للتلاميذ الصم

(إعداد الباحثة)، واستخدمت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة اختبارات مان ويتني Mann-Whitney Test للمجموعات المستقلة، واختبار ولكوكسن - إشارة الرتب Wilcoxon - Signed Ranks Test للمجموعات المرتبطة، وانتهت الدراسة إلى تأكيد فعالية برنامج الإرشاد النفسي الديني في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق:

من حيث الهدف: لقد تشابهت الدراسة الحالية ومعظم الدراسات السابقة من حيث تناولها السلوك العدواني لدى الأطفال الصم وأثر اللعب على خفض السلوك العدواني ومنها دراسة وفاء عبد الجواد وعزه عبد الفتاح (١٩٩٩)، دراسة شيرين وليندا ليفن (shirin&levien,1997)، ودراسة سعد بن عبد الرحمن الشهري (٢٠٠٧)، دراسة منى كمال أمين (٢٠١٤)، ودراسة (Karrie, L. Swan, 2011)، بالإضافة لدراسات أخرى أشارت إلى إمكانية تنمية التفكير الابتكاري لدى الصم ومنها دراسة رأفت رخا السيد (١٩٨٩)، دراسة دعاء قنديل صادق (١٩٩٩)، دراسة دراسة سكوبا (Skupa,2007)، ودراسة أم سلمى الأمين عبد القادر (٢٠١٥).

من حيث الأدوات: إلى جانب استخدام معظم الدراسات للأدوات التي تم استخدامها في الدراسة الحالية ومنها اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة "ب"، ومقياس السلوك العدواني لدى الصم.

من حيث المنهج المستخدم: وأيضاً استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي وشبه التجريبي للتأكد من فعالية البرامج المستخدمة وهو نفس المنهج الذي استخدمته الدراسة الحالية.

أوجه الاختلاف:

من حيث الهدف: حيث اختلفت الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة من حيث الهدف ومنها دراسة "جيمس تروستر" (troester,1996) والتي هدفت إلى مساعدة الأطفال المعاقين سمعياً من الصم وضعاف السمع لتحقيق النمو الاجتماعي والنفسي من خلال استخدام اللعب الجماعي العلاجي، ودراسة "ليندا تيندال" (Ashley tyndall&, 1999) والتي هدفت إلى تحديد فعالية اللعب الجماعي والفردى المكثف، في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال، وخفض المشكلات السلوكية الداخلية مثل الانسحاب والقلق والاكتئاب، وهناك هدف ثان للدراسة وهو مقارنة فعالية العلاج باللعب المكثف الفردي والجماعي المكثف، ودراسة صفاء عبد العزيز القوشتى (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع وغيرها من الدراسات.

من حيث المنهج المستخدم: حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي منهجا لتحقيق أهداف الدراسة ومنها دراسة رشاد على عبد العزيز (١٩٩٢) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في بعض القدرات المعرفية (خاصة الذكاء والقدرات الابتكارية) لدى الأطفال الصم والعاديين، دراسة عرفات صلاح أحمد (١٩٩٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والقدرة على التفكير الابتكاري بين الصم وضعاف السمع والعاديين، ودراسة مارتين (Martin , 2006) هدفت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم المركز على الأعمال الفنية وأكد على الحاجة الماسة لتزويد الأطفال الصم بأدوار بصرية مثل (الصور - الأعمال اليدوية - الرموز استخدام اللون) عند تطوير ممارسات الانتباه والاستيعاب.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من أهم الركائز العملية التي اعتمدت عليها الباحثة في تحديد واختيار مشكلة البحث فتبدأ الباحثة بالبحث والتمحيص في الدراسات السابقة والتي تشكل بالنسبة لها تراثاً هاماً ومصدراً غنياً لابد من الاطلاع عليه قبل البدء بالبحث وهذا في حد ذاته يوفر للباحثة العديد من الفوائد والتي تتمثل فيما يلي

١- بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها . وذلك من خلال الاطلاع الواسع على ما قد كتب من دراسات وأبحاث تفيد المشكلة التي اختارتها الباحثة مما سيبعد للتأكيد عن تكرار بحث سبق إليه غيره ويخلصه من صعوبات قد وقع فيها غيره وبالتالي تقودك الدراسات السابقة إلى الاتجاه السليم لبحث جدير بالدراسة والتمحيص .

٢- تستطيع الباحثة من خلال الدراسات السابقة تحديد الأدوات التي تستخدمها في البحث وقد تزودها بالأفكار والإجراءات والاختبارات التي يمكن أن تستفيد منها في الدراسة لحل المشكلات دون الرجوع لأحد .

٣- تزويد الباحثة بالكثير من المصادر والمراجع ودراسات الماجستير والدكتوراه الهامة للبحث مما يوفر عليها الكثير من الجهد والوقت .

٤- إغناء مشكلة البحث بالمعارف والدراسات الفردية والمسلمات والنتائج التي توصل إليها الآخرون وتزويدك بها وهذا يعنى بالضرورة إثراء معلوماتك المعرفية حول البحث وأخذ واسعة تتزود بها من أجل تحقيق مستوى الطموح .

٥- تعد الدراسات السابقة نقطة قوة في البحث وانطلاق جديد لدراسة جديدة وخاصة عند تحديد المشكلة لأنها مبررات وحجج قوية للبحث العلمى تبين الفجوة العلمية الناقصة في البحث العلمى والتي من شأنها سوف تعد الدراسة البحثية الجديدة

ثانياً: فروض الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري أمكن صياغة فروض الدراسة كالتالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي في أبعاد اختبار التفكير الابتكاري (طلاقة - مرونة - أصالة).
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي في أبعاد اختبار التفكير الابتكاري (طلاقة - مرونة - أصالة).
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس السلوك العدواني (نحو الذات _ نحو المدرسين _ نحو الممتلكات _ نحو الآخرين).
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي في أبعاد مقياس السلوك العدواني (نحو الذات _ نحو المدرسين _ نحو الممتلكات _ نحو الآخرين).

الفصل الرابع

منهج وإجراءات الدراسة

- تمهيد .

أولاً : منهج الدراسة.

ثانياً : عينة الدراسة.

ثالثاً : أدوات الدراسة.

رابعاً : إجراءات الدراسة.

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع

منهج وإجراءات الدراسة

أولاً : منهج الدراسة .

يلتزم المنهج شبه التجريبي الدراسة الحالية أكثر من غيره، ذلك باعتباره تجربة هدفها الأساسي يتمثل في التعرف على فعالية برنامج قائم على العلاج الموجه باللعب (متغير مستقل) في تنمية التفكير الابتكاري وخفض بعض مظاهر السلوك العدواني (متغيران تابعان) لدى الأطفال المعاقين سمعياً، حيث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وفيها تم إجراء إختبار قبلي على المجموعة التجريبية؛ بغية تحديد مستوى أفرادها قبل إجراء التجربة، ثم يطبق المتغير المستقل، وبعدها يجرى لهم إختبار بعدي؛ بقصد معرفة أثر التجربة عليهم.

ثانياً: عينة الدراسة :

وقد تشكلت العينة الاستطلاعية من (٣٢) تلميذاً وتلميذة ،و تم إختيار عينة التطبيق الأساسية من الأطفال ضعاف السمع بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة كفر الشيخ. حيث يتضح أن مجتمع الدراسة الحالية يشمل عدد (١٥٦) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة كفرالشيخ، بواقع عدد (٩٦) من الإناث وعدد (٦٠) من الذكور، وتم اختيار العينة الاستطلاعية لمبدئية من المجتمع الأصلي للدراسة بواقع عدد (٣٠) تلميذ وتلميذة مناصفة، بعد أن تم تطبيق مقياس السلوك العدواني على مجتمع الدراسة ككل لاستخراج الأطفال المرتفعين في السلوك العدواني من المرحلة الابتدائية، والجدول (٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعمار عينة الدراسة من الذكور والإناث حيث تراوحت أعمار عينة الدراسة ما بين (٦-١٢) عاماً.

جدول رقم (٢)

المتوسط والانحراف المعياري لعينة الدراسة من الذكور والإناث.

العينة / المتغيرات	الذكور ن = (١٥)		الإناث ن = (١٥)		عدد الأفراد
الأطفال ضعاف السمع	م	ع	م	ع	٣٠
	١١٢,٥٣٣	١١,٣٥٠٧	١١٦,٨٠٠	١٧,٠٣٠٢	

ثالثاً: أدوات الدراسة :

أ- برنامج قائم على نظرية العلاج باللعب لضعاف السمع (إعداد الباحثة).

ب- مقياس تورانس للتفكير الابتكاري النسخة "ب" (٢٠٠١).

ج- مقياس السلوك العدواني للأطفال ضعاف السمع إعداد فالنتينا وديع الصايغ (٢٠٠١).

مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع :

الهدف المقياس :

حيث أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على اللعب في تنمية التفكير الابتكاري وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع، لذا قامت الباحثة باستخدام مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال الصم إعداد فالنتينا وديع الصايغ (٢٠٠١)، بعد تطبيقه على عينة الدراسة الحالية لتأكد من كفاءته السيكمترية، ومن ثم معرفة مدى صدق المقياس وثباته في قياس ما وضع من أجل قياسه، حيث تضمن المقياس في صورته النهائية (٣٣) عبارة موزعة على أبعاد السلوك العدواني وفق مقياس ليكارت الثلاثي، بحيث تكون أعلى درجة هي (٩٩) درجة وتمثل ارتفاع السلوك العدواني وأقل درجة هي (٣٣) وتمثل انخفاض السلوك العدواني.

لقد بدأت الباحثة بتحديد أهم مظاهر السلوك العدواني، وحددت أبعاد السلوك العدواني وهي العدوان نحو العدوان نحو الذات ، العدوان نحو الآخرين، والعدوان نحو الممتلكات ، والعدوان نحو المدرسين.

وقد بلغ عدد مفردات المقياس ٣٥ مفردة ، وتم التعديل وحذف العبارتان ٣٢-١٩

جدول (٣) أبعاد السلوك العدواني

الأبعاد	العبارات
العدوان نحو الذات	رقم (٢ ، ٧ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥).
العدوان نحو الآخرين	(١ ، ٣ ، ٥ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٠).
العدوان نحو الممتلكات	(٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٣١).
العدوان نحو المدرسين	(٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٣٤).

صدق المقياس:

أ - الاتساق الداخلي :

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس السلوك العدواني وبين مجموع درجات المقياس ككل، حيث (ن=٣٢).

رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٤٤٠	١٠	٠,٦٦٢	١٩	٠,٣٢٩	٢٨	٠,٥٥٣
٢	٠,٤٣٩	١١	٠,٥٦٦	٢٠	٠,٣٤٩	٢٩	٠,٥٩٢
٣	٠,٤٢٤	١٢	٠,٦٣٢	٢١	٠,٥١٣	٣٠	٠,٥٠٧
٤	٠,٥٦٢	١٣	٠,٣٨٠	٢٢	٠,٥٤٢	٣١	٠,٥١٠
٥	٠,٣٩٨	١٤	٠,٦٣٣	٢٣	٠,٤٣٢	٣٢	٠,٣٣١
٦	٠,٥٨٨	١٥	٠,٦٣٨	٢٤	٠,٥٨٦	٣٣	٠,٥٦٧
٧	٠,٦٠٠	١٦	٠,٦٤٣	٢٥	٠,٥٣٩	٣٤	٠,٥٥٤
٨	٠,٤٢٨	١٧	٠,٥٣١	٢٦	٠,٣٥٠	٣٥	٠,٥٣٥
٩	٠,٥١٠	١٨	٠,٥٤٨	٢٧	٠,٥٥٤		

اعتمدت الدراسة على الاتساق الداخلي للتأكد من صلاحية المقياس حيث تم حساب ارتباط كل مفردة (عبارة) بالدرجة الكلية للمقياس، على عينة استطلاعية بلغت (٣٢) من الأطفال الصم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة كفر الشيخ خارج العينة الأساسية، كما هو موضح بالجدول (٤)، حيث تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وفق استجابات عينة التقنيين.

ويتضح من الجدول السابق (٤) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال الصم، وبين مجموع درجات المقياس حيث تراوحت ما بين (٠,٣٤٩ : ٠,٦٦٢) مما يدل على ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، باستثناء عبارتين رقم ١٩، ورقم ٣٢ وعليه تم حذف العبارتين هاتين .

أ - القدرة التمييزية:

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت للفروق بين الأرباعي الأدنى والأرباعي الأعلى كما تعكسه أبعاد مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع.

قيمة ت	الصدق التمييزي				البعد
	الأرباع الأعلى		الأرباع الأدنى		
	ع	م	ع	م	
٧,٨٤١	٠,٩٢٥	٢١,٥٠٠	٢,٢٥١	١٤,٧٠	العدوان نحو الآخرين
١٤,٦٥٤	١,٤٥٧	٢٨,١٢٥	٠,٦٤٠	١٩,٨٧٥	العدوان نحو الممتلكات
٧,٨٤١	١,٣٨٨	٢٢,٢٥٠	٢,٠٠٠	١٥,٥٠٠	العدوان نحو الذات
٩,٠٢٥	٠,٨٨٦	١٣,٧٥٠	٠,٨٨٦	٩,٧٥٠	العدوان نحو المدرسين

ويتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠،٠١) وتوضح قيم (ت) للأبعاد الأربعة للمقياس قدرته على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي السلوك العدواني مما يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس .

ثانياً- ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

وتم حساب المقياس بطريقتين :

أ- التجزئة النصفية :

- تم حساب معامل الارتباط بين استجابات العينة الاستطلاعية من تلاميذ مدارس الأمل للصم وضعاف السمع المرحلة الابتدائية بمحافظة كفرالشيخ على العبارات الفردية والزوجية لمقياس السلوك العدواني إعداد فالنتينا وديع الصايغ (٢٠٠١)، باستخدام معادلتى سبيرمان - براون، جيتمان - Spearman (Brown & Gutman)، حيث بلغت معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية (٠،٩٠٥) ،

وهي معاملات ارتباط مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات (٠,٨٢٦)، وهو معامل ثبات مرتفع، مما يطمئن على استخدام المقياس.

ب- طريقة إعادة التطبيق :

وفيها تم تطبيق المقياس على عينة التقنين قوامها (٣٢) من تلاميذ مدارس الأمل للصم وضعاف السمع المرحلة الابتدائية بمحافظة كفرالشيخ مرتين متتاليتين، وبفاصل زمني قدرة شهر، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبلغت قيمته (٠,٩٧٣) وهو معامل ارتباط مرتفع ، مما يوحي بتوافر شروط الثبات بالنسبة للمقياس.

مقياس تورانس للتفكير الابتكاري :

استخدم اختبار الرسم بالدوائر وهو جزء من مقياس تورانس للتفكير الابتكاري الصورة الشكلية "ب" ، وهو من أشهر المقاييس العالمية لقياس الابتكار، وهو جزء من بطارية شهيرة من إعداد تورانس (١٩٦٦، ١٩٦٨)، وتحتوي على الصورة الشكلية (أ) و (ب)، والصورة اللفظية (أ) و (ب)، وتحتوي الصورة الشكلية (ب) على ثلاثة أنشطة هي: (تكوين الصورة ، وتكملة الخطوط، والدوائر) .

تقنين الصورة الشكلية "ب" على المجتمع الأمريكي

الثبات

تم إيجاد ثباته عن طريق ثبات التصحيح بين مصحح متمرس وآخر مبتدئ على عينة مكونة من (١٠٠) فرد ، فكانت الارتباطات في أبعاد الاختبار الأربعة دالة عند مستوى (٠,٠٠١). كما أجري الثبات بطريقة الإعادة على عينة من (٥٤) طفل وطفلة في مجموعتين كان الفرق بين إجراء التطبيقين الأول والثاني (٨) أشهر وحصل على معاملات تتراوح بين (٠,٥ - ٠,٨).

وللتحقق من ثبات اختبار الدوائر ذكر فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان (١٩٧٣) أن ياماموتو (Yamamoto, 1962) وجد أن معاملات الارتباط التالية بين مصححين اثنين قاما بتصحيح (٦٤) نسخة من اختبار الدوائر كل منهما مستقل عن الآخر كما يلي : الطلاقة (١,٠٠) ، المرونة (٠,٩١) ، وألا صالة (٠,٩٨) .

الصدق

استخدم تورانس صدق المحتوي، ووضع اختباره وفقاً لأفضل نظرية وبحوث كانت موجودة في ذلك الوقت (١٩٦٦) . أما في صدق التكوين الفرضي فقد ارتبط المقياس مع اختبارات أخرى كثيرة، وعلى عينات مختلفة من أطفال وتلاميذ مدارس ثانوية، وراشدين، وقد أكدت هذه الدراسات على صدقه التكويني، وفي جانب الصدق التلازمي استخدم محك تقديرات المدرسين .

تقنين الصورة الشكلية "ب" في الدول العربية

قام عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب (١٩٧٣)، وفؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان (١٩٧٣)، بتقنين الصورة الشكلية (ب) على عينة من الأطفال في مصر تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٥) سنة وتم إيجاد الصدق التلازمي له مع تقديرات المعلمين ، وكذلك بالمقارنات الطرفية ، وكانت كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) . ولحساب درجات الثبات تم استخدام ثبات التصحيح بين (٦) مصححين مختلفين، وحقق ارتباطات عالية ثم بعد ذلك تم إعداد نماذج للتصحيح، واستخدمت مع فئات عمرية متنوعة، وقد أكدوا على أنها صالحة للاستخدام مع الأفراد من الحضارة، وحتى الجامعة، حيث أثبتت دراساتهم اللاحقة ذلك .

الصورة العربية من مقياس الدوائر

تري آمال صادق وآخرون (١٩٩٦) أن هذا الاختبار أكثر الأنشطة حرية وقابلية للتقنين كما أنه يحرر المفحوص من أفكار الزاوية، والمنظور، والامتداد المكاني، وهي معان أكثر استقراراً في الثقافة الغربية؛ ولذلك قامت لجنة الخبراء المكلفة من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للكشف عن الموهوبين باستخدامه لقياس الإبداع بأبعاده الثلاثة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) في أربع دول عربية هي : مصر، والعراق ، والإمارات العربية المتحدة ، وتونس . وقد حقق درجات صدق وثبات عالية سوغت استخدامه على عينات الدراسة في المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية. (٨٠) .

وصف المقياس

يتكون المقياس من (٤٠) دائرة يطلب من المفحوص في (١٠) دقائق أن يرسم أكبر عدد من الموضوعات أو الأشكال والصور .

تعليمات المقياس

يقال للمفحوص في عشر دقائق: "حاول أن ترسم أكبر عدد من الموضوعات أو الصور مستخدماً الدوائر الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحة التالية ويجب أن تكون الدوائر هي الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم .

ثم أضف خطوطاً بقلم الرصاص للدوائر لكي تكمل الصورة، وتستطيع أن تضع علامات في داخل الدوائر أو خارجها ، أو في داخلها وخارجها معاً في أي مكان تريد، لكي ترسم الصورة حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد ، وارسم أكبر عدداً ممكن من الصور أو الموضوعات المختلفة، وضع أكثر ما تستطيع من الأفكار في كل صورة . ثم اجعل هذه الصور تحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام ، وأضف اسماً أو عنواناً مناسباً أسفل كل صورة .

إجراءات تطبيق المقياس

يتألف هذا المقياس من صفحتين تضم الأولى بيانات أساسية عن التلميذ، وتعليمات تطبيق المقياس بينما تضم الثانية الاختبار الذي سيجيب عنه التلميذ في الزمن المحدد . ويقوم مطبق المقياس بالتأكد من كتابة كل تلميذ لبياناته الأساسية ثم يبدأ المطبق في قراءة تعليمات التطبيق ويطلب من التلاميذ متابعتها أثناء قراءة هذه التعليمات مع مراعاة ألا يقلب التلميذ الصفحة إلا إذا طلب منه ذلك . ويجب المطبق على أي استفسار ، ثم يطلب من التلاميذ قلب الصفحة ويقرأ كل منهم التعليمات المبينة برأس الصفحة الثانية ، ويبدأ مطبق الاختبار في حساب الزمن المسموح به للإجابة، وهو (١٠) دقائق فقط . ويوجد في نهاية الصفحة الأولى بعض المستطيلات بداخلها رموز وهذه المستطيلات تترك للمصححين ولا يكتب داخلها التلاميذ أي شيء.

طريقة تصحيح الاختبار

يتكون الاختبار من ثلاثة أبعاد هي الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وكل بعد له طريقة تصحيح مختلفة وفيما يلي شرح موجز لطريقة تصحيح كل بعد:

الطلاقة

يجب مراجعة الاستجابات قبل البدء في تصحيح اختبار الرسم بالدوائر؛ لاستبعاد ما هو متكرر منها ، وكذلك لتحديد صلة الاستجابة بالمشير، واستبعاد ما ليس له صلة بالمشير . ويمكن تعريف الاستجابة المرتبطة بالمشير بأنها تلك التي تحتوى على الدائرة أو تستخدمها على نحو ما. وتحسب درجة الطلاقة باحتساب جميع الاستجابات مطروحا منها الاستجابات المكررة أو غير ذات الصلة بالمشير.

المرونة

تحسب درجة المرونة بجمع عدد الفئات التي تكون فيها الاستجابات ، ويجب عند تحديد الفئة أن نضع في الاعتبار الرسم الذي أنتجه المفحوص، وذلك بحساب عدد فئات الاستجابات التي يمكن تصنيف الرسوم التي أنتجها فيها مثل الإنسان - الأدوات المنزلية - الزهور - الأدوات المدرسية - أجرام سماوية... الخ . ويجب أن يتم حصر هذه الفئات في العينة الكلية قبل إعطاء الدرجة.

الأصالة

تقدر درجة الأصالة على أساس ندرة الاستجابة ، والندرة هنا تنسب إلى الاستجابات الفعلية التي ظهرت من أداء عينة الدراسة فالاستجابة التي تتكرر بنسبة (٥٪) فأكثر، تساوي درجة الأصالة فيها صفراً ، وتلك التي تتكرر بنسبة من (٤٪) إلى (٤,٩٩٪) يسند لها درجة واحدة والاستجابة التي تتكرر بنسبة من (٣٪) إلى (٢,٩٩٪) تسند لها درجتان ، والاستجابة التي تتكرر بنسبة من (٢٪) إلى

(٢,٩٩٪) ثلاث درجات ، والاستجابة التي تتكرر من ١٪ إلى (١,٩٩٪) أربع درجات ، والاستجابة التي تتكرر أقل من (١٪) يسند لها (٥) درجات . هذا ويجب أن نؤكد على أنه يتعين حصر النسب المئوية لظهور الاستجابة ضمن أداء عينة الدراسة قبل البدء الفعلي لإعطاء أوزان هذه الاستجابات، وعلى ذلك يكون لكل مفحوص درجة في الطلاقة، وأخرى في المرونة، وثالثة في الأصالة .

البرنامج القائم على نظرية العلاج باللعب

هدف البرنامج :

- هو برنامج إرشادي جماعي من إعداد الباحثة يهدف إلى تنمية التفكير الابتكاري وخفض بعض مظاهر السلوك العدواني لدى عينة من ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل بكفر الشيخ بعد الرجوع والإطلاع على كثير من المراجع العلمية والدراسات السابقة واستشارات بعض من الخبراء المتخصصين في المجال تم وضع برنامج قائم على اللعب من قبل الباحثة مع مراعاة أن تتسم الألعاب والأنشطة بالبساطة وبسهولة التعليم والتنفيذ وأن تتناسب أعمار الفئة المستهدفة حيث تم استخدام الفنيات إلى ثبت فعاليتها في خفض السلوك العدواني وتنمية التفكير الابتكاري ومنها (النمذجة-التدعيم الإيجابي -لعب الدور -التدعيم اللفظي -التعزيز -الملاحظة الدقيقة -التفكير -التغذية المرتدة -الواجب المنزليوغیرها).

الأهداف الإجرائية :

- وقد انبثق من الهدف العام للبرنامج أهداف فرعية وهي :
- تهيئة الجو النفسي المناسب لتفريغ النزعات العدوانية داخل الطفل والمساعدة على تفريغها بشكل آمن.
- تعدد أنشطة البرنامج وزيادة معدل المشاركة للطفل في مظاهر السلوك الاجتماعي داخل جماعة اللعب العلاجي .
- مساعدة الطفل لإيجاد طرق إيجابية للتعامل بها مع الآخرين كبداية للسلوك العدواني .
- زيادة الاهتمام بفرديّة وذاتية الطفل من خلال ممارسة أنشطة لعب جماعية تبرز قدراته وموهبته
- مساعدة الطفل علي تحقيق الاتزان الانفعالي وتدريبه علي ضبط انفعالاته وتوجيهها والتعبير عنها بطريقة سوية .
- القدرة علي التركيز والطلاقة اللفظية والحركية .
- القدرة علي مرونة العمليات الذهنية.
- القدرة علي التخيل الجيد المرن .

- إبراز الجدة والأصالة بالاستجابات التلقائية .

- تنمية دقة التفاصيل والتعبير والإبداع لدى الطفل.

ملحق ٣ ص

محتوى البرنامج :

- يقصد بمحتوي البرنامج كل ما يتناوله البرنامج المقترح من خبرات سواء كانت معرفية أو وجدانية في ضوء ما تم تحديده من أهداف لتحقيق الراحة الانفعالية للأطفال الصم وتخفيف العدوانية لديهم وتنمية التفكير الابتكاري عن طريق سيكولوجية اللعب .

- تم اختيار المحتوى في ضوء الهدف الرئيسي والأهداف الفرعية وقد راعت الباحثة في اختيار المحتوى الآتي :-

- أن يكون المحتوى صحيحا وذو أهمية : ويقصد أن يكون صادقا ولذلك قامت الباحثة باختيار محتوى البرنامج بشكل مبدئي وقد استفادت الباحثة من ملاحظتهم في إثراء فعالية المحتوى وترتيب جلساته وتعديل محتواه علي مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بهدف الوصول إلي الصدق الظاهري للبرنامج .

- أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف : ولذلك قامت الباحثة باختيار المحتوى تبعا للهدف الرئيسي وهو تنمية التفكير الابتكاري وخفض مظاهر السلوك العدواني لدي عينة من ضعاف السمع كذلك اختيار المحتوى في ضوء الأهداف الفرعية واختيار محتوى أنشطة اللعب المختلفة لتعديل السلوك العدواني وتنمية التفكير الابتكاري .

- أن يلاءم البرنامج قدرات الطفل .

- أن يكون دور الباحثة التوجيه والإرشاد أثناء تنفيذ محتوى البرنامج .

- أن يوفر للأطفال المكان المناسب لتنفيذ محتوى جلسات البرنامج .

- أن يحدد وقتا محددا لكل جلسة تناسب محتوى البرنامج .

يحتوي البرنامج على عدد من الجلسات قدرها ٢٤ جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا زمن الجلسة ٦٠ دقيقة .

الفنيات المستخدمة :-

التدعيم الإيجابي : التدعيم الإيجابي للقيم والسلوكيات التي يسعى البرنامج لتحقيقها التدعيم نوعين

التدعيم اللفظي والتدعيم المادي .

التدعيم السلبي : للتخلص أو لتعديل أو لخفض السلوك غير المرغوب فيه .

التغذية المرتدة : للمراجعة علي السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة .

النمذجة : تعتمد النمذجة علي الملاحظة لأشخاص آخرين يقدمون مسالك مرغوبة ويتم اكتسابها من المتدرب كنوع من المحاكاة والتقليد .

لعب الدور : المقصود هنا تمثيل الدور بالفعل بدلا من الملاحظة أو التقليد .

التعزيز : هو العائد الإيجابي الذي يقدم للفرد عقب قيامه بإصدار استجابة معززة إيجابية يزيد من احتمالية تكرارها فيما بعد (تعزيز مادي -تعزيز معنوي) .

الواجبات المنزلية : المقصود هنا الجانب التطبيقي لما تعلمه من مهارات توكيدية في الحياة الفعلية خارج البرنامج .

الأنشطة المستخدمة في البرنامج :-

-تنوعت الأنشطة الفنية ومنها :

-استخدام الخامات للتشكيل مثل الصلصال - المكعبات لتكملة الأجزاء الناقصة لأشكال مختلفة من البازل .

-استخدام فن التمثيل الصامت مسرح ميمي مما يتيح للطفل التعبير عن انفعالاته بحرية تامة .

- أنشطة الرسم والتصوير .

الألعاب الحركية : تنوعت هذه الأنشطة التي تعتمد علي المشي -الجري - القفز - التسلق - الدرجة وأداء بعض الأدوار التي تتطلب الحركة مما يدفع الأطفال علي الطاقة وتجديد النشاط والحيوية .

رابعاً : إجراءات الدراسة :

١- قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة السلوك العدواني والتفكير الابتكاري والعلاج باللعب لدى الأطفال الصم، وكذلك الأدب السيكلوجي المتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

٢- استخدام مقياس السلوك العدواني للأطفال الصم إعداد فالنتينا وديع الصايغ (٢٠٠١) للتأكد من ملاءمته لطبيعة وعينة الدراسة وقد تشكلت العينة الاستطلاعية من (٣٢)

٣- تطبيق مقياس السلوك العدواني للأطفال الصم إعداد فالنتينا وديع الصايغ (٢٠٠١) على المجتمع الأصلي للدراسة وعدده (١٢٦) تلميذ وتلميذه بالمرحلة الابتدائية المبدئية ليس من ضمنها العينة

الاستطلاعية واختيار عدد (٣٠) تلميذ وتلميذه من ذوي الدرجات المرتفعة على السلوك العدواني مناصفة وفق متغيرات الجنس (ذكر-أنثى) وتم اعتباره التطبيق القبلي للدراسة في السلوك العدواني.

٤- تطبيق مقياس تورانس للتفكير الابتكاري قبل بدء تنفيذ جلسات البرنامج الذي تم إعداده من طرف الباحثة (المعتمد على اللعب) بعدد جلسات قدرها (٢٤) جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، وزمن الجلسة ٦٠ دقيقة ، ثم تم تطبيق القياس البعدي على عينة الدراسة لمقياسي السلوك العدواني والتفكير الابتكاري للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

٥- التطبيق البعدي لمقياسي الدراسة.

٦- التطبيق التتبعي لمقياسي الدراسة.

٧- تم جمع وتصحيح أدوات الدراسة طبقاً لتعليمات واضعها، ثم رصد الدرجات في كشوف وجدول خاصة وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي من خلال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

٨- تم تحليل النتائج وتفسيرها في الإطار النظري والدراسات السابقة، وتقديم التوصيات في ضوء النتائج.

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمدت الباحثة في تحليل النتائج على برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) حيث قامت بحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وكذلك القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في كل من مقياس السلوك العدواني واختبار تورانس للتفكير الابتكاري عن طريق حساب قيمة (T. test) للعينات المرتبطة.

جدول (٦) ملخص جلسات البرنامج

الجلسة	العنوان	الهدف	الفنيات	الزمن بالدقيقة
١	-تحقيق التعارف والتحفيز	-التهيئة والتعارف بين الباحثة وأفراد المجموعة . -جذب انتباه الأطفال . -تحفيز الأطفال علي حضور جلسات البرنامج .	-المحاضرة -والمناقشة -تقديم الذات -التعزيز -الواجب المنزلي	٦٠دقيقة
٢	تأكيد التعارف وبيت روح المرح	-تفعيل التعارف بين الأطفال والباحثة. -التفاعل بين الباحثة والأطفال لبيت روح الألفة والحب بينهم .	-تقديم الذات . -النمذجة . -التعزيز . -الواجب المنزلي.	٦٠دقيقة
الجلسة	العنوان	الهدف	الفنيات	الزمن بالدقيقة
٣	التهيئة للبرنامج	-خفض السلوك	-المناقشة .	

		العدواني الموجه للذات . -تنمية التفكير الابتكاري عن طريق سيكولوجية اللعب.	-الحوار . -النمذجة . -الواجب المنزلي.	٦٠ دقيقة
٤	العدوان حول الذات	-زيادة المشاركة والتعاون بين الأطفال . -الاعتداء الموجه للجسم .	-لعب الدور . -الواجب المنزلي . -الحوار . -المناقشة . -النمذجة .	٦٠ دقيقة
٥	تنمية المهارات السمعية	-التقليل من العدوان حول الذات -تبرز الجدة والأصالة بالاستجابات التلقائية . -تنمية المهارات الحركية عن طريق التواصل السمعي .	-لعب الدور . -الواجب المنزلي . -التدعيم . -النمذجة .	٦٠ دقيقة
٦	نشاط حركي "لعبة عصب العينين" لعبة الجري بالجلات .	-خفض السلوك العدواني تجاه الآخرين . -القدرة علي تنمية المهارات السمعية .	-لعب الدور . -الواجب المنزلي . -التدعيم . -النمذجة .	٦٠ دقيقة
٧	السلوكيات الايجابية	-خفض السلوك العدواني تجاه الآخرين . -القدرة علي التركيز والطلاقة اللفظية .	-لعب الدور . -الحوار . -المناقشة .	٦٠ دقيقة
٨	نشاط فني رسم وتلوين " موضوعات عن العنف "	-القدرة علي استخدام التفاصيل . -معرفة العدوان البدني الموجه للآخرين .	-التعزيز . -النمذجة . -التفكير . -الواجب المنزلي .	٦٠ دقيقة
٩	نشاط فني رسم وتلوين " موضوعات عن الحرب "	-القدرة علي تنمية ورفع الروح المعنوية لدي الأطفال . -خفض السلوك العدواني تجاه الآخرين .	-المناقشة . -التفكير . -النمذجة . -الحوار .	٦٠ دقيقة
الجلسة	العنوان	الهدف	الفنيات	الزمن بالدقيقة
١٠	الألعاب الرياضية	-خفض السلوك العدواني تجاه الآخرين . -يزيد الجدة والأصالة .	-المناقشة . -النمذجة . -التعزيز . -التدعيم الايجابي.	٦٠ دقيقة
١١	تنمية روح التعاون	-خفض السلوك العدواني تجاه الذات . -تنمية الطلاقة .	-المناقشة . -التدعيم الايجابي.	

٦٠ دقيقة	-النمذجة . -التعزيز . -لعب الدور .	-يعتمد التفكير الابتكاري علي الحركة .	والمشــــــــــــــــاركة الايجابية	
٦٠ دقيقة	-تقديم الذات . -النمذجة . -التغذية الرجعية . -التدعيم . -الواجب المنزلي.	-خفض السلوك العدواني الموجه للذات . -القدرة علي استخدام أدق التفاصيل .	تنمية الإبداع	١٢
٦٠ دقيقة	-التدعيم الايجابي. -التفكير . -المناقشة . -الملاحظة . -الواجب المنزلي .	-خفض العدوانية نحو الممتلكات الخاصة. -تنمية التفكير المرن عند الأطفال .	المحافظة علي الممتلكات .	١٣
٦٠ دقيقة	-التدعيم الايجابي -التعزيز . -النمذجة . -لعب الدور . -الواجب المنزلي	-المحافظة علي الممتلكات الشخصية . -تبرز الجدة والأصالة .	المحافظة علي الملابس .	١٤
٦٠ دقيقة	-التدعيم . -المناقشة . -التغذية الرجعية . -النمذجة .	-خفض السلوك العدواني عن طريق تفرغ الطاقة الزائدة . -القدرة علي مرونة التفكير .	-التدعيم الإيجابي	١٥
٦٠ دقيقة	-العقاب . -التغذية المرتدة . -الواجب المنزلي	-أن يتجنب الأطفال علي ممتلكات الآخرين . -القدرة علي استخدام أدق التفاصيل .	العدوان علي ممتلكات الآخرين .	١٦
الزمن بالدقيقة	الفنيات	الهدف	العنوان	الجلسة
٦٠ دقيقة	-التدعيم الايجابي -الواجب المنزلي	-أن يكتسب الأطفال طرق مشروعة للحصول علي الأشياء التي يحتاجونها . -القدرة علي مرونة التفكير الجيد	السرقه وإخفاء ممتلكات الآخرين	١٧
	-التفكير . -التدعيم الايجابي -المناقشة .	-خفض السلوك العدواني الموجه للممتلكات العامة . -تبرز الجدة في استخدام أدق التفاصيل	تخريب الممتلكات العامة .	١٨

٦٠ دقيقة	-التغذية المرتدة . -الواجب المنزلي			
٦٠ دقيقة	-التدعيم . -التعزيز . -المناقشة . -الواجب المنزلي .	-خفض السلوك العدواني تجاه المدرسين . -القدرة علي مرونة التفكير .	عمل أقنعة ملونة	١٩
٦٠ دقيقة	-التغذية المرتدة . -النمذجة . -التدعيم .	-خفض السلوك العدواني تجاه المدرسين . -تنمية القدرة على الطلاقة اللفظية والحركية .	مسرح ميمي	٢٠
٦٠ دقيقة	-التدعيم . -التغذية المرتدة . -النمذجة . -التدعيم .	-عدم التهكم والسخرية علي المدرسين . -التفاعل الايجابي مع المدرسين .	القدرة علي التحكم وضبط النفس .	٢١
٦٠ دقيقة	-التدعيم . -المناقشة . -الحوار . -النمذجة . -الواجب المنزلي	-القدرة علي مرونة العمليات الذهنية . -القدرة علي التحكم في عملية التنفس .	القدرة علي التحكم وضبط النفس .	٢٢
٦٠ دقيقة	-التدعيم . -النمذجة -الواجب المنزلي -التعزيز .	-خفض السلوك العدواني تجاه الآخرين . -القدرة علي استخدام أدق التفاصيل .	القدرة علي تنمية الابتكار	٢٣
٦٠ دقيقة	-التعزيز . -النمذجة .	شكر الأطفال وتوزيع الهدايا .	الخاتمة	٢٤

الفصل الخامس

نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً : نتائج الفروض ومناقشتها.

ثانياً : توصيات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء الفروض التي تم صياغتها، كما تضمن مناقشة وتفسير هذه النتائج، إلى جانب عرض لتوصيات الدراسة.

أولاً: نتائج الفروض ومناقشتها :

١. نتائج الفرض الأول : والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس التفكير الابتكاري " (الطلاقة - المرونة - الأصالة) .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار التفكير الابتكاري

أبعاد التفكير الابتكاري	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطلاقة	قبلي	٣٠	٨,٩٦	٠,٩٩	١٨,١٣٩	٠,٠١
	بعدي	٣٠	١٥,١٠	١,١٢		
المرونة	قبلي	٣٠	٤,٠٦	٠,٧٣	١٧,٠٠٧	٠,٠١
	بعدي	٣٠	٧,٢٦	٠,٦٩		
الأصالة	قبلي	٣٠	٢,٠٠	٠,٦٤	٨,٩٦٣	٠,٠١
	بعدي	٣٠	٣,٣٠	٠,٥٣		

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين في أبعاد اختبار التفكير الابتكاري، والجدول التالي يوضح ذلك: يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد التفكير الابتكاري دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي، وهذا يعني قبول الفرض في صيغته أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس التفكير الابتكاري (طلاقة _ مرونة _ أصالة) ، ولصالح القياس البعدي "

وبتحليل نتائج الفرض الأول يتضح أثر البرنامج القائم على العلاج باللعب وأهميته في تنمية التفكير الإبتكاري وأبعاده .

ولعل ذلك يعود إلى أن اللعب وفق اعتقاد جان بياجيه هو أساس كل الأشكال العليا من الأنشطة العقلية، لهذا فهو يعمل كجسر للمرور من الذكاء الحركي إلى ذكاء العمليات العليا المعقدة و المجردة وهكذا يحتل اللعب مكانة حيوية في النمو العقلي عند الأطفال، و بل ويستمر تأثيره حتى عند الكبار (jean Piaget,1951,110-113)، ولذا فإن علماء النفس المحدثين يجمعون على أن اللعب يعتبر نقطة البدء للنمو المعرفي لدى الطفل، وهم يرون أن الاستكشاف وأشكال التفكير الأخرى تنمو من أنشطة الأطفال التلقائية، ولذا فإن في مرحلة الطفولة لا يوجد تقسيم ما بين اللعب والعمل في عقل الطفل، وأنها تعد المرحلة المناسبة للكشف عن الابتكار لدى الطفل شريطة أن ينال حريته في التجريب والممارسة ومحاولة التخفيف من الإحباطات المتكررة التي يتعرض لها وخاصة من يعانون تبعات الإعاقة السمعية، فعن طريق الحركة والاكتشاف يمكن دفع واستثارة قدراته الابتكارية

وهو ما يتفق ونتائج دراسة (أميمة محمود رسمي، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٣٥ طفل من أطفال الروضة الثانية بجازان قُسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال وذلك بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وفي نفس السياق حاءات نتائج دراسات (فؤاد عامري، ٢٠٠٧) والتي هدفت لمعرفة تأثير برنامج اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة بمدينة تعز، واقتصرت على أطفال الرياض الحكومية في عمر (٥) سنوات. وتوصلت لأهمية اللعب في بناء تفكير الأطفال وعقولهم ونمو العمليات العقلية العليا كمهارات التفكير الابتكاري والملاحظة والمقارنة والتجريب، ونتائج دراسة إليني لويزون (Eleni Loizon 2005) والتي هدفت لمعرفة أثر أنواع اللعب في النمو الإدراكي والتعلم. وأجريت على مجموعة من أطفال بريطانيا وتم تجميع البيانات بالملاحظة. وتوصلت إلى أن الأطفال يبتكرون أثناء (اللعب التمثيلي والبدني والأدوات. وأوضحت تأثير العوامل الإدراكية كالتفاعل الاجتماعي والتفكير الابتكاري، وكذلك جاءت نتائج دراسة إفثيموس تريفالس وآخرون (Efthimios Trevals. Al 2003) والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين اللعب والتفكير وطُبقت على (٢٥٠) طفل في اليونان وقياس تأثير طلاقة ومرونة وإنتاج الحركة على التفكير وربط ذلك بالعوامل النفسية والاجتماعية والإدراكية والمعرفية. وتوصلت لوجود ارتباط بين طلاقة الحركة ومرونتها والإبداع الحركي باعتبار الحركة الوسيلة الأولى لتعبير طفل الروضة عن الذات والتعلم والنمو.

٢. نتائج الفرض الثاني : والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي في أبعاد مقياس التفكير الابتكاري "(الطلاقة – المرونة – الأصالة) .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار التفكير الابتكاري

أبعاد التفكير الابتكاري	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطلاقة	بعدي	٣٠	١٥,١٠	١,١٢	٠,١٥٤	غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٥,٠٦	١,٣٨		
المرونة	بعدي	٣٠	٧,٢٦	٠,٦٩	٠,٤٦٥-	غير دالة
	تتبعي	٣٠	٧,٣٣	٠,٥٤		
الأصالة	بعدي	٣٠	٣,٣٠	٠,٥٣	٠,٢١٥-	غير دالة
	تتبعي	٣٠	٣,٣٣	٠,٦٠		

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين في أبعاد اختبار التفكير الابتكاري، والجدول (١٠) يوضح ذلك، حيث يتضح أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد التفكير الابتكاري غير دالة إحصائياً، وهذا يعني قبول الفرض في صيغته أي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس التفكير الابتكاري".

٣. نتائج الفرض الثالث : والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس السلوك العدواني " (نحو الذات_ نحو الممتلكات_ نحو الآخرين_ نحو المدرسين) .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس السلوك العدوانى

أبعاد السلوك العدوانى	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
السلوك العدوانى نحو الذات	قبلي	٣٠	٢٣,٧٠	٠,٦١	٣٥,١٤٥	٠,٠١
	بعدي	٣٠	١٧,٤٦	٠,٥٠		
السلوك العدوانى نحو الممتلكات	قبلي	٣٠	٢٣,٤٠	١,٠٣	٣٦,١٢٥	٠,٠١
	بعدي	٣٠	١٧,٤٠	٠,٥٦		
السلوك العدوانى نحو الآخرين	قبلي	٣٠	٢٢,٩٣	٠,٩٤	٣٥,٨٢٣	٠,٠١
	بعدي	٣٠	١٧,٠٠	٠,٤٥		
السلوك العدوانى نحو المدرسين	قبلي	٣٠	٢٣,٥٦	٠,٩٧	٣٣,٥٨٥	٠,٠١
	بعدي	٣٠	١٧,٤٦	٠,٥٠		

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين

في أبعاد مقياس السلوك العدوانى، والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى

للمجموعة التجريبية في أبعاد السلوك العدوانى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس

البعدى، وهذا يعني قبول الفرض في صيغته أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدى علي أبعاد مقياس السلوك العدوانى "

ولعل ذلك يرجع إلى أن العلاج باللعب يمكن الأطفال من استكشاف عالمهم، وينمى الفهم الاجتماعى والقدرة على التفاعل الإيجابى والتواصل مع الآخر، فاللعب سلوك متعلم يمكن الأطفال وخاصة ضعاف السمع الذين فقدوا قدراً كبيراً من التواصل مع الآخرين نظراً لإعاقتهم بالصمم حتى ولو كان جزئياً، فهم يعانون من مختلف أنواع الصراع الداخلى ومعظم أوجه النقص حينما يرون أقرانهم وهم في ذات العمر يعيشون حياتهم الطبيعية دون خوف أو رهبة أو شعوراً بالدونية وأنهم مختلفين عن أقرانهم، وهو ما يخلق لديهم سلوك عدوانى يعكس كافة أوجه النقص والضعف التى يقعون تحت أثرها، أما في العلاج باللعب فيجد الأطفال ضعاف السمع فرصتهم في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ويتيح لهم الفرصة لحل المشكلات كما يرونها دون تدخل ووصاية من الكبار، ودون خوف أو قلق تجاه أي فرد؛ فاللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم على حل المشكلات التى يعاني منها الأطفال،

كالاضطرابات الشخصية والنفسية والعقلية والحركية وفقا لمدرسة التحليل النفسي عند فرويد، كما يشير فرويد أيضاً إن اللعب يستعمل كأسلوب علاجي في الأمراض النفسية عند الأطفال من خلال التنفيس عن المشاعر والأفكار والأحاسيس المكبوتة في العقل الباطني، كما إن اللعب وسيلة علاجية فعالة في تخليص الأطفال من المؤثرات والانفعالات والاضطرابات ولإعادة التوازن إليهم. كما أن اللعب يستتار لدى الأطفال من خلال احتياجهم إلى التخلص من الطاقة الزائدة والفائضة لديهم. (محمد محمود الخوالدة، ٢٠٠٣م، ٤٤، ٣٦)

وهو ما يتفق ونتائج دراسة (حميدة عبيد عبد الأمير، ٢٠١٣م) والتي هدفت إلى التعرف على الأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) بعمر (٨-١٠ سنوات) وإيجاد طرق العلاج وأسلوب اللعب هو من الطرق الفعالة لتهديئة الأطفال، وقد أشارت نتائجها إلى أن لبرنامج الألعاب تأثيراً على الأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) وللجنسين البنين والبنات كذلك وجود فروق معنوية بين البنين والبنات ولصالح البنين أي إن البنين أكثر نشاطاً حركياً زائداً (فرط حركة) من البنات وتوصي الباحثة المربين والمعلمين باستعمال الألعاب لتهديئة الأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة).

وفي نفس السياق أشارت نتائج دراسة الميراسي (Almerasi, 2010) والتي أجريت في جامعة Fresno بكاليفورنيا والتي هدفت للتعرف على فعالية العلاج باللعب السلوكي المعرفي في خفض أعراض اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد والعدوانية لدى الأطفال أعمار (٦-١١) عاماً، حيث أكدت نتائج الدراسة على فعالية اللعب في خفض مختلف المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال سابقة الذكر.

كل هذا يشير إلى فعالية العلاج باللعب في علاج الكثير من المشكلات النفسية وخاصة الأطفال، سواء ما أتمس منها بالعدوانية أو التوتر أو القلق أو نقص الكفاءة وتدني مفهوم الذات وغيرها من الاضطرابات، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات والنظريات التي أشارت إلى قدرة اللعب على التنفيس عن مضامين الأنا لدى الأطفال، وكذلك القدرة على التعبير عن انفعالاتهم العدوانية بطريقة تتوافق وطبيعة المجتمع المحيط. (علا عبدالكريم الحويان، ٢٠١١، ٤١٢)، وهو نفس ما أكدته نتائج دراسة (زينب محمد الخفاجي، ٢٠٠٧م) والتي هدفت إلى التعرف على أهمية التعلم باللعب للأطفال رياض الأطفال وانعكاساتها على تعديل سلوكهم وكانت نتائجها أن اللعب دور كبير في التقليل من سلوكيات الأطفال السلبية ومنها العدوان.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة (جمال دفي، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على دور اللعب في خفض السلوك العدواني وزيادة النمو الجسدي والانفعالي والاجتماعي لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي أشارت نتائجها إلى أن اللعب ليس له دور في خفض السلوك العدواني للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ولعل سبب اختلاف النتائج بين الدراسة الحالية وهذه الدراسة

يرجع إلى نوعية الأطفال التي تعرضت لهما الدراستين، ففي حين أريت الدراسة الحالية على عينة من الأطفال الصم بما يمثل لهم اللعب جوهر الاهتمام والتفيس عن انفعالاتهم لي خلاف الطفل العادي الذي تتعدد أمامه الطرق لتفريغ انفعالاته.

٤. نتائج الفرض الرابع : والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي في أبعاد مقياس السلوك العدواني "(نحو الذات_ نحو الممتلكات_ نحو الآخرين_ نحو المدرسين).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس السلوك العدواني

أبعاد السلوك العدواني	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
السلوك العدواني نحو الذات	بعدي	٣٠	١٧,٤٦	٠,٥٠	٠,٩٠٢	غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٧,٣٦	٠,٤٩		
السلوك العدواني نحو الممتلكات	بعدي	٣٠	١٧,٤٠	٠,٥٦	٠,٦٢٦	غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٧,٤٦	٠,٥٠		
السلوك العدواني نحو الآخرين	بعدي	٣٠	١٧,٠٠	٠,٤٥	١,٤٣٩	غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٧,١٣	٠,٤٣		
السلوك العدواني نحو المدرسين	بعدي	٣٠	١٧,٤٦	٠,٥٠	١,٤٠٩	غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٧,٣٠	٠,٥٩		

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين في أبعاد مقياس السلوك العدواني، والجدول التالي يوضح ذلك. حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد السلوك العدواني غير دالة إحصائياً، وهذا يعني قبول الفرض افي صيغته أي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس السلوك العدواني"، مما يشير لاستمرار فاعلية البرنامج في خفض السلوك العدواني للدرجة الكلية وأبعاده (السلوك العدواني نحو الذات- السلوك العدواني نحو الممتلكات- السلوك العدواني نحو الآخرين- السلوك العدواني نحو المدرسين).

ثانياً: توصيات الدراسة:

اتضح من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة الحالية أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لكل من التفكير الابتكاري والسلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع فيما بين القياسين القبلي والبعدي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لكل من التفكير الابتكاري والسلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع فيما بين القياسين البعدي والتتبعي ، وعلى هذا الأساس تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية :

- ١- ضرورة تبني الاتجاه المعاصر في التعليم عن طريق اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة لدى الأطفال ضعاف السمع لتجنب السلوكيات العدوانية والعمل على تنمية التفكير الابتكاري لديهم.
- ٢- ضرورة الإعداد الجيد لمعلمي مدارس الأمل للصم وضعاف السمع وتنمية مهاراتهم للاستثمار الجيد لإبداع الطفل وتعليم التفكير الابتكاري للأطفال وكيفية العمل على خفض السلوكيات العدوانية وتحويل مسارها لنفع الطفل والمجتمع.
- ٣- الاهتمام بذوي الإعاقات السمعية إعلامياً ووضع برامج تعليمية وتنقيفية خاصة بهم تخاطبهم بلغة الإشارة، وبرامج أخرى بتزويد الآباء والأمهات وأفراد المجتمع بجرعات تربوية وتنقيفية تعينهم على تربية أبنائهم والتعامل معهم.

البحوث والدراسات المقترحة :

- من منطلق تراكمية المعرفة ومحاولة لتحقيق أهداف العلم في فهم وتفسير الظواهر ومن ثم ضبطها والتحكم في المشكلات الناجمة عنها تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:
- ١- أثر الدمج على الأطفال ضعاف السمع في خفض السلوكيات العدوانية.
 - ٢- فاعلية برنامج إرشادي قائم على الألعاب الاليكترونية في خفض العدوانية لدى الصم.
 - ٣- فاعلية الرسوم المتحركة في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ضعاف السمع.

المراجع

أولاً - المراجع العربية :

أ - الكتب العربية :

- ١- أبا الفارس وأبو الحسين أحمد (1972) : معجم مقاييس اللغة. ج 5 ، القاهرة .
- ٢- إبراهيم الخدام (2010): تأثير برنامج نشاط بدني بالمصاحبة الموسيقية والأغاني على تنمية المهارات الاجتماعية والحركية لدى الأطفال ذوي التوحد. رسالة دكتوراه غير
- ٣- أحمد بلقيس وتوفيق مرعي (1982): سيكولوجية اللعب. دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤- أحمد حسين اللقاني وأمير إبراهيم القرشي (١٩٩٨): مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ. القاهرة، عالم الكتب.
- ٥- أحمد صالح (1995): فعالية حزمة تعزيزية مكونة من الثواب و العقاب وضغط الأقران في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة. دراسات تربوية، المجلد العاشر، الجزء 78.
- ٦- أحمد عبد الكريم العمارة (1991): فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .
- ٧- أحمد عفت قوشم (2004): مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ٨- أحمد محمد مطر (1986م): العلاقة بين العدوان وبعض العوامل البيئية وعلاقتها بالنضج الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٩- أحمد محمد الزعبي (1994): الإرشاد النفسي، دار الحكمة، دار الحرف العربي، بيروت، لبنان.
- ١٠- أحمد محمد الزعبي (1997): اللعب عند الأطفال وأهميته التربوية والنفسية، مجلة التربية، (26)، (123)، (180-190).
- ١١- أحمد محمد عبدالهادي دحلان (2003): العلاقة بين مشاهدة التلفاز والسلوك العدواني لدى أطفال غزة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٢- أسعد النمر (1995): في سيكولوجية العدوان "دراسة نظرية". الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر. أسعد النمر (1995): في سيكولوجية العدوان "دراسة نظرية". الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- ١٣- أسعد نصيف سعد. (1997): إعداد برنامج في اللعب الجماعي لتعديل السلوك اللائق لدى الأحداث الجانحين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد

- الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.
- ١٤- أم سلمى الأمين عبد القادر (2015): فاعلية برنامج تجريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال الصم بالحلقة الأولى - مرحلة الأساس بولاية الخرطوم، دراسة تجريبية بمعهد الأمل لتأهيل الصم والبكم بأبوظبي، مجلة جامعة السودان المفتوحة - السودان، (5)، ص ص 133-137.
- ١٥- إلهامي عبد العزيز إمام (1999): سيكولوجية الفئات الخاصة دراسة في حالة الذاتوية، ص١، القاهرة، دار الكتب .
- ١٦- إلهامي عبدالعزيز إمام (1999): سيكولوجية الفئات الخاصة دراسة في حالة الذاتوية ، القاهرة ، دار الكتب .
- ١٧- آمال عبد السميع مليحي باظة . مقياس السلوك العدواني للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- ١٨- إجلال محمد سري. (2000). علم النفس العلاجي. م. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٩-
- ٢٠- آمال صادق و فؤاد أبو حطب (1990): علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢١- آمال صادق وأحمد البوني وجبرائيل بشارة وفؤاد أبو حطب ومبارك ربيع ومحمد بن فاطمة. (1996): دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي. تونس ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم .
- ٢٢- آمال عبد السميع مليحي باظة (2002): النمو النفسي للأطفال والمراهقين. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- ٢٣- أمجد أبو جدي (2010): العلاج باللعب مفهومه وتطبيقه. المجلة الأردنية التربوية، الأردن ، المجلد، 1 (1)، 19-21.
- ٢٤- أميمة محمود رسمي (2010): برنامج تعليمي مقترح باستخدام اللعب وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة. دراسات الطفولة - مصر، مجلد 13، عدد ص ص 47، 91-114.
- ٢٥- أنتوني ستو (1975): العدوان البشري. الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية.
- ٢٦- إيمان حسني حافظ. (2002). برنامج مقترح لتخفيف حدة القلق لدى الأطفال المصابين بمرض السكر باستخدام اللعب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .
- ٢٧- بدر الدين كمال عبده ومحمد السيد حلاوة (2001): "رعاية المعوقين سمعياً وحركياً". المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

- ٢٨- بشير صالح الرشيدى .(2000):مقدمة في الإرشاد النفسى،دار الفلاح للنشر والتوزيع .
- ٢٩- بشير معمريّة. (2006م). الفروق في الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار وقلق الموت وفقا لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني دراسة ميدانية على عينة من الشباب، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 4، ص ص 19-51.
- ٣٠- بـلاس توماس (1990): العنف والإنسان. "دراسات حول العنف"، ترجمة عبدالهادي عبد بوشاشي سامية (2013): السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولودى معمريّة، الجزائر.
- ٣٢- تيسير صبحي .(1992):الموهبة والإبداع طرق التشخيص وأدواته المحسوبة ، عمان ،دار التنوير.الرحمن، دار الطليعة للطباعة، بيروت.
- ٣٣- جمال الخطيب (2002): مقدمة في الإعاقة السمعية. عمان: دار الفكر.
- ٣٤- جمال الخطيب و منى الحديدي (1996): الخصائص السلوكية للأطفال المعوقين سمعياً في الأردن: "دراسة استطلاعية". حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد (13)، ص 403-416.
- ٣٥- جمال دفي.(2015م). سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري.
- ٣٦- جودت احمد سعادة (2003): تدريس مهارات التفكير. دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة.
- ٣٧- جون كونجر وآخرون (1970): سيكولوجية الطفولة والشخصية. ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٣٨- جيهان أبو ضيف يس (2001): برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية متوسطي الذكاء من (6-8) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ٣٩- حافظ بطرس بطرس (2010): تعديل وبناء السلوك. عمان، دار المسيرة.
- ٤٠- حامد عبد السلام زهران (1987):التوجيه والإرشاد النفسى، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- ٤١- حامد عبد السلام زهران (2005): علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة. (ط6). القاهرة: عالم الكتب.
- ٤٢- حسان عطوان (1998): اللعب ودوره في اكتساب المهارات وتنميتها. مجلة التربية،(125)،(27).
- ٤٣- حسين علي فايد. (١٩٩٦) . أبعاد السلوك العدواني لدى شباب الجامعة (دراسة مقارنة) ،

- المؤتمر الدولي الثالث ، الإرشاد النفسي في عالم متغير ، مركز الإرشاد النفسي
- ٤٤- حسين محمد أبو رياش وعبد الحكيم الصافي (٢٠٠٧) : أثر برنامج إرشادي مبني على التعديل السلوكي المعرفي في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في منطقة إربد في الأردن ، مجلة إتحاد الجامعات العربية ، العدد ٤ .
- ٤٥- حميدة عبيد عبد الأمير (2013): تأثير العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) بعمر (8- 10 سنوات) . مجلة علوم التربية الرياضية (كلية التربية الرياضية - جامعة بابل) - العراق، مجلد 6، عدد 1، ص ص 52-83.
- ٤٦- حنان العناني (2002): اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية. . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٤٧- خالد عبد الرزاق السيد (2003): سيكولوجية اللعب لدى الأطفال العاديين والمعاقين. عمان: دار الفكر.
- ٤٨- خالد محمد عبد الرحمن عسيري (٢٠٠٣): الأصم بين الإعاقة والإرادة. (دراسة طبية، نفسية، تربوية، اجتماعية). الطائف، مطابع المشهوري.
- ٤٩- خليل ميخائيل معوض. (1983). قدرات وسمات الموهوبين ، دراسة مقارنة " دار الفكر الجامعي - الإسكندرية - مصر .
- ٥٠- خميس جمعة سلامة برهوم (2013): أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٥١- خيرية إبراهيم الخولي (2015) فعالية برنامج إرشادي نفسي ديني في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم بمرحلة التعليم الأساسي، مجلة التربية الخاصة - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق - مصر، (11)، ص ص 285-309
- ٥٢- دعاء صادق محمد (1999): أثر ممارسة النشاط الدرامي على تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ضعاف السمع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ٥٣- رأفت السيد رخا. (١٩٨٩). برامج تنمية الابتكار لدى الأطفال الصم في مرحلة التعليم الأساسي رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر .
- ٥٤- راشد الشنطي (1983): دلالات صدق وتبات اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي صورة معدلة للبيئة الأردنية الاختبار اللفظي والاختبار الشكلي (أ).رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن .

- ٥٥- رشاد عبد العزيز موسى (1991): سيكولوجية الفروق بين الجنسين. مؤسسة مختار، ودار عالم المعرفة، القاهرة، مصر.
- ٥٦- رشاد عبد العزيز موسى. (١٩٩٢). الفروق في بعض القدرات المعرفية بين عينة من الأطفال الصم- وأخرى من عادي السمع. مجلة مركز معوقات الطفولة، العدد (١)، ص ص ٢٣٣-٢٥٩.
- ٥٧- رضا مسعد الجمال (2000): مدى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري والسلوك التوافقي لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة مصر.
- ٥٨- زكريا أحمد الشربيني (1994): المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٥٩- زياد أحمد بدوي. (2011). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، غزة.
- ٦٠- زيد الهويدي (2002): مهارات التدريس الفعال، ط(1)، دار الكتاب الجامعي، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- ٦١- زيد الهويدي (2004): الإبداع ماهيته واكتشافه وتنميته، دار الكتاب الجامعي، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- ٦٢- زينب رمضان أبو طالب (1989): التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانة وعلاقته بالمستوى الثقافي والأسري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ٦٣- زينب محمد الخفاجي (2007م): اثر التعلم باللعب على السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، مجلة مركز البحوث التربوية النفسية ، العدد السادس عشر ، ص ص ١-٢٥
- ٦٤- زينب محمود شقير (1999): رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين.. القاهرة: دار النهضة العربية.
- ٦٥- سارة نيومان (2003): ألعاب وأنشطة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، خطوات قليلة للأمام. (ترجمة خالد السيد).. القاهرة دار النهضة العربية.
- ٦٦- سامي عبد الحميد محمد عيسى. (2004). فاعلية برنامج كمبيوتر في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري المهني لدى المعاقين سمعياً. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٦٧- سعد المغربي (1987): في سيكولوجية العدوان والعنف. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 1، القاهرة، مصر.

- ٦٨- سعد عبد المطلب عبد المعطي (2000): قدرات ومؤشرات التفكير الابتكاري لدى الصم البكم من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ٦٩- سعد بن عبد الرحمن سعد الشهري (2007): برنامج تدريبي قائم على اللعب بالتشكيل في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- ٧٠- سعيد حسني العزة (2001): الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.
- ٧١- سعيد كمال عبد الحميد غزالي (٢٠١١): تربية وتعليم المعوقين سمعيا. عمان، دار المسيرة.
- ٧٢- سلوى محمد عبد الباقي. (2005). اللعب في النظرية والتطبيق. ط2، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٧٣- سميحة نصر (1986): السمات الشخصية المميزة للعدوانيين وأنماطهم القيمة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ٧٤- سهير أحمد كامل (1993): السلوك الإنساني بين الحب والعدوان. مجلة علم النفس، العدد 27، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ٧٥- سوزانا ميلر (1974): سيكولوجية اللعب. ترجمة رمزي حليم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ٧٦- سوسن إبراهيم التركيت (2003): الأطفال واللعب. مكتبة الفلاح، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ٧٧- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد، دار صفاء: عمان، الأردن.
- ٧٨- سيد عبد العال (1992): نظريات علم النفس والمداخل الأساسية لدراسة السلوك الإنساني. مكتبة رأفت، القاهرة.
- ٧٩- شاكر قنديل. (1997): برنامج لتنمية القدرات الابتكارية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي دراسة تجريبية في الموهوبون أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي، ص ص (71-166)، مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- ٨٠- شرفوح البشير (2006): انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسررين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.
- ٨١- شريفة الزيري. (٢٠٠١). فعالية برنامج تدريبي للدراما الإبداعية في تنمية القدرات الإبداعية لدى عينة من الطالبات المعوقات سمعياً بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٨٢- شرين المصري (2006): فاعلية برنامج مقترح باللعب في خفض حدة السلوك العدواني لدى

- أطفال رياض الأطفال بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،
البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وعين شمس، غزة.
- ٨٣- صالح الداهري(2008): سيكولوجية الإبداع والشخصية. عمان ، الأردن: دار صفاء.
- ٨٤- صفاء عبد العزيز القوشتي (٢٠٠٢) :مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك
الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين
شمس، القاهرة، مصر.
- ٨٥- صلاح أبو ناهية (1993):بناء قائمة المشكلات السلوكية لدى الأطفال في البيئة الفلسطينية
بقطاع غزة، مجلة التقويم والقياس التربوي، العدد الأول، غزة، فلسطين.
- ٨٦- صلاح الدين عبد الغني عبود (1991): مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك
العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، مصر.
- ٨٧- طارق السويديان ومحمد العدلوني (2002): مبادئ الإبداع. شركة الإبداع، الكويت.
- ٨٨- طلعت منصور (1978): أسس علم النفس العام. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٨٩- طه عبد العظيم حسين (2007): استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان. ، دار الفكر عمان.
- ٩٠- عادل عبد الله محمد (2004): الإعاقات الحسية. القاهرة: دار الرشاد.
- ٩١- عادل عبد الله محمد (2010): مقدمة في التربية الخاصة. القاهرة، دار الرشاد.
- ٩٢- عادل عز الدين الأشول (1982): علم نفس النمو. الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٩٣- عادل عز الدين الأشول (1987): موسوعة التربية الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو
المصرية.
- ٩٤- عاصم إبراهيم (2005): أثر فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم في تنمية
التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الخامس
الابتدائي، مجلة التربية بسوهاج، مصر، العدد(28)، ص 311-385.
- ٩٥- عاطف الأغا (1996): البنية العاملية لبعض المتغيرات الدافعية لعينة مصرية وأخرى فلسطينية
من طلاب الجامعة الإسلامية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة
الزقازيق.
- ٩٦- عائشة أحمد محمد السيد. (2008). برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر لتنمية مهارات
التدريس لدى معلمي العلوم بمدارس المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية
المهنية.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٩٧- عبد الحميد شرف (2001): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين
النظرية والتطبيق. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

- ٩٨- عبد الرحمن بن معتوق الزمزمي (2009) تقنين اختبار توارنس للتفكير الابتكاري الشكل (ب) على الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة . رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.
- ٩٩- عبد الرحمن عدس وذوقان عبيدات وكابد الحق .(2005): البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه ، عمان -الأردن ، دار الفكر.
- ١٠٠- عبد الستار إبراهيم (2002): الإبداع قضاياها وتطبيقاته، ط(1) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ١٠١- عبد السلام عبد الغفار (1997): التفوق العقلي والابتكار. (ط ٢). القاهرة: دار النهضة العربية.
- ١٠٢- عبد العزيز السيد الشخص. (1992م). دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً وعلاقتها بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٠٣- عبد العزيز الشخص و زيدان السرطاوي (٢٠٠٠). مشروع إعداد منهج دراسي للأطفال المعوقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة. ندوة الاتجاهات المعاصرة في التعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً. الرياض: وزارة المعارف.
- ١٠٤- عبد العزيز القوصي (1975): أسس الصحة النفسية. ط٥، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- ١٠٥- عبد الغفار الدماطي (2000): المدخل إلى الإعاقة السمعية. بحث غير منشور. الرياض: جامعة الملك سعود.
- ١٠٦- عبد الفتاح محمد العيسوي (1998): سيكولوجية اللعب ودوره التربوي. مجلة التربية، العدد (124)، السنة (27)، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ص ص 133-141.
- ١٠٧- عبد اللطيف بن حسين فرج (2005): تعليم الأطفال والصفوف الأولية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ١٠٨- عبد الله إبراهيم و محمد عبد الحميد (1994): العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. مجلة علم النفس، العدد الثلاثون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ١٠٩- عبد الله النافع وعبد الله القاطعي وصالح الضبيبان والجوهرة السليم .(2009): برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم .الرياض ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

- ١١٠- عبد المجيد نشواتي (1998): علم النفس التربوي. عمان: دار الفرقان.
- ١١١- عبد المطلب أمين القريطي (1996): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١١٢- عبد المنعم الحنفي (1995): موسوعة الطب النفسي. ط 2، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
- ١١٣- عبدالعزيز جابر زوير السلمي (2013): فاعلية استخدام بعض مهارات برنامج الكورت لتنمية التفكير على التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١١٤- عبد المجيد منصور وسيد التويجري ومحمد عبد المحسن. (2000): الموهوبون أفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعيين، المركز العربي العالمي ، الرياض .
- ١١٥- عبدالمجيد منصور و زكريا الشربيني (2001): السلوك الإنساني بين الجبرية والإرادة. دار 1، القاهرة، مصر.
- ١١٦- عدنان عارف مصلح (1990): التربية في رياض الأطفال. عمان: دار الفكر.
- ١١٧- عرفات صلاح شعبان (١٩٩٨): "تقدير الذات والقدرة على التفكير والابتكار لدى الأطفال الصم وضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية" (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ١١٨- عزه حسين زكي (1989) برنامج إرشادي لمواجهة العدوانية لدى المراهقين الجانحين معهد الدراسات العليا للطفولة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- ١١٩- عصام العقاد (2001): سيكولوجية العدوان، ترويضها. دار الفكر، عمان.
- ١٢٠- عصام حمدي الصفدي (2003): الإعاقة السمعية. عمان: دار اليازوري العلمية.
- ١٢١- عصام فريد (1986): التغيرات النفسية المرتبطة بسلوك المراهقين العدوانيين، وأثر الإرشاد النفسي في تعديله. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط، القاهرة ، مصر.
- ١٢٢- علا عبدالكريم الحويان (2011): فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج باللعب في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية و مفهوم الذات والمرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم جسدياً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ١٢٣- علاء عبود (1994): العدوان لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركونها. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- ١٢٤- علي عبد النبي محمد حنفي (2003): مدخل إلى الإعاقة السمعية. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

- ١٢٥- على فرح أحمد فرح (2011). العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم بمعهد الأمل بالخرطوم، مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية - السودان، (11)، 98-165.
- ١٢٦- 127. علي فالح الهنداوي (2003): سيكولوجية اللعب. مكتبة الفلاح، دولة الكويت.
- ١٢٧- عواض محمد الحارثي (2003). العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني: دراسة مقارنة بين معهد الأمل بالمرحلة المتوسطة بالرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.
- ١٢٨- غريب أبوعميرة (2005): فعالية اللعب والسيكودراما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لدى أطفال المؤسسات الذين تعرضوا لصدمة التفكك الأسري بعمر (5-6) سنوات. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- ١٢٩- فراس السليتي (2006): التفكير الناقد والإبداع في إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية. ، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
- ١٣٠- فاروق الروسان (2001): سيكولوجية الأطفال غير العاديين. مقدمة في التربية الخاصة. (ط ٣). عمان: دار الفكر.
- ١٣١- فاروق السيد عثمان (1998): سيكولوجية اللعب والتعلم. القاهرة: دار المعارف.
- ١٣٢- فاطمة مبارك الحميدي (2004). السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. قطر: مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر العدد ٢٥ يناير.
- ١٣٣- فاطمة أحمد جعفر (1991): القدرة على التفكير الابتكاري وبعض سمات الشخصية المبتكرة لدى الصم - البكم والعاديين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر
- ١٣٤- فالتينا وديع سلامة الصايغ (2001): فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلون.
- ١٣٥- فتحي عبد الرحمن جروان (1999): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات.. العين: دار الكتاب الجامعي.
- ١٣٦- فتحي عبدالرحمن جروان (2005): تعليم التفكير. ط(2)، دار الفكر، عمان، الأردن. منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- ١٣٧- فتحي مصطفى الزيات (1995): الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات. جامعة المنصورة، دار الطيب للنشر والتوزيع.
- ١٣٨- فتحي محمد عبد الهادي (1992): اللعب عند الأطفال ومعناه العلمي التربوي. مجلة التربية، (21)، (102)، (137-139)، الدوحة، قطر.

- ١٣٩- فضل أبوهين (1985): مظاهر العدوان لدى الأطفال الفلسطينيين في منطقة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ١٤٠- فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان. (1973): اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، كراسة التعليمات. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٤١- فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان. (1973): تقنين اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري على البيئة المصرية، اختبارات الأشكال الصورة (ب)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٤٢- فؤاد السيد (1980): علم النفس الاجتماعي. الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي.
- ١٤٣- فؤاد عبده العامري (2007): فاعلية استخدام برنامج في اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- ١٤٤- كريمان بدير (2004): استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال. عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٤٥- كمال الجراح وفائزة محمد (1989): الطفل واللعب مداخل نظرية وتطبيقات تربوية. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٤٦- كمال مرسي (1985): سيكولوجية العدوان. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد الثاني، المجلد الثالث عشر.
- ١٤٧- محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي. (2000): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر.
- ١٤٨- ماجدة السيد عبيد (2000): الإعاقة السمعية، السامعون بأعينهم. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٤٩- مالك حسين (2004): الإبداع في مرحلة الفائدة والإمتاع، دار علاء الدين، دمشق، سوريا.
- ١٥٠- مجدي عزيز إبراهيم وجمعة حمزة أبو عطية (٢٠٠٥): تدريس الرياضيات للتلاميذ المعوقين سمعياً. القاهرة، عالم الكتب.
- ١٥١- محمد أحمد الخصاونة و محمد عبد ربه الخوالدة (2010): المدخل إلى الإعاقة السمعية. حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- ١٥٢- محمد أمير خان. (1989): التفكير الإبداعي: دراسة مقارنة بين الطلبة السعوديين والنيجيريين، مجلة العلوم الاجتماعية.
- ١٥٣- محمد أمير خان. (1991): دلالات صدق وثبات الصورة الشكلية (ب) من مقياس تورانس للتفكير الابتكاري ببعض من المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 1، ص ص، 145-168.
- ١٥٤- محمد الصافي عبد اللا. (٢٠٠١). القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى

- الأطفال الصم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر
- ١٥٥- محمد الطيب (1985): دراسة مقارنة لمستوى العدوانية واتجاهها لدى عينة من العصابيين والأسياء من الجنسين. الكتاب السنوي في علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٥٦- محمد الطيبي (2004): تنمية قدرات التفكير الإبداعي. (ط2)، دار المسيرة، عمان.
- ١٥٧- محمد بن أبي بكر الرازي (2000): مختار الصحاح. القاهرة: دار الحديث.
- ١٥٨- محمد علي الخولي (1985): قاموس التربية إنجليزي-عربي. بيروت: دار العلم للملايين
- ١٥٩- محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح (1999): رياض الأطفال. (ط3). عمان: دار الفكر للطباعة.
- ١٦٠- محمد عبد الرحيم عدس (2005): مدخل إلى رياض الأطفال. (ط2). عمان: دار الفكر.
- ١٦١- محمد عمارة (2008): برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ١٦٢- محمد محمود الخوالدة (2003): اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم. عمان: دار المسيرة.
- ١٦٣- محمد منصور (1981): قراءات في مشكلات الطفولة، الكتاب الجامعي ، تهامة.
- ١٦٤- محمود أحمد فتح الباب (2009). فعالية الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٦٥- محمود حمودة (1993): دراسة تحليلية عن العدوان. مجلة علم النفس، عدد 27.
- ١٦٦- محمود مدحت. (2002). تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال المرحلة العمرية ص ص (11-17 سنة. مجلة الطفولة والتنمية، المجلد الثاني، العدد السابع، جامعة قطر.
- ١٦٧- محيي الدين حسين (1983) . السلوك العدواني ومظاهره لدى الفتيات الجامعيات ، دراسة شاملة في بحوث السلوك والشخصية ، المجلد الثالث ، تحرير أحمد عبد الخالق ، دار المعارف ، القاهرة.
- ١٦٨- مروة محمد محمد على سليمان (2004): فعالية برنامج للعب الموجه في علاج قصور بعض جوانب الإدراك لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٦٩- مصطفى حسن أحمد و عبلة إسماعيل أحمد (1991): الإعاقات البسيطة الحسية والبدنية والتعامل معها. القاهرة: مطابع الأهرام.
- ١٧٠- مصطفى عشوي (1991): تربية القدرات الابتكارية لدى الطفل على نحو تناول تكاملي. مجلة التربية، العدد (98)، السنة (20)، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ص ص 141-155.
- ١٧١- ممدوحة سلامة . (1990) . حجم الأسرية وعلاقته بالاعتمادية والعدوانية لدى الأطفال، مجلة

- علم النفس، العدد الرابع، السنة الرابعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة
- ١٧٢- منى محمد علي جاد (2004): التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ١٧٣- منى كمال أمين عبد العاطي (2014): فعالية العلاج باللعب في الحد من بعض مشكلات الانضباط السلوكي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- ١٧٤- مؤيد أسعد دناوي (2008): تطوير مهارات التفكير الإبداعي تطبيقات على برنامج الكورت عالم الكتب الحديث: اردن، الأردن.
- ١٧٥- نادية السرور (2002): مقدمة في الإبداع.. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ١٧٦- نايبة قطامي (2001): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية.. عمان: دار الفكر.
- ١٧٧- نبوية عبد العزيز شاهين. (٢٠٠٠). تنمية السلوك الإبداعي لدى أطفال المدارس في مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال اللعب باستخدام الكمبيوتر. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
- ١٧٨- نبيل حافظ ونادر فتحي قاسم (1993): الإحباط والعدوان. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد السادس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٧٩- نبيل عبد الهادي (2004): سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ١٨٠- نبيل عبدالفتاح حافظ و نادر قاسم (1993): برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، مركز الإرشاد النفسي، العدد الأول، 143-177. القاهرة، مصر.
- ١٨١- نبيل عبد الهادي و عبد العزيز أبو حشيش، وخالد بسندي (2003): مهارات في اللغة والتفكير. عمان: دار المسيرة.
- ١٨٢- نبيل عبدالفتاح حافظ ونادر فتحي قاسم (2001): مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني لدى الأطفال. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٨٣- نجم الدين علي مردان (2004): سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة الحضنة ورياض الأطفال). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، دولة الكويت.
- ١٨٤- نجمة مرهون سيف الرجبى (2009): الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصم وضعاف السمع التابعين لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية.
- ١٨٥- نهاد صالح الهذيلي (2005): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- ١٨٦- هدى محمد قناوي (1988): الطفل، تنشئته وحاجاته، ط 2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ١٨٧- هدى محمد قناوي (1993): الطفل ورياض الأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٨٨- وفاء عبد الجواد وعزة عبد الفتاح (١٩٩٩): فعالية برنامج لخفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً. مجلة علم النفس. الهيئة العامة للكتاب، العدد (٥٠)، ص ص ٨٨ - 112.
- ١٨٩- وفيق صفوت مختار. (2001). مشكلات الأطفال السلوكية، الأسباب وطرق العلاج، دار العلم والثقافة.
- ١٩٠- ياسين مسلم محارب أبو حطب (2002): فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- ١٩١- يوسف القريوتي وعبدالعزیز الشخص و جميل الصمادي (2001): المدخل إلى التربية الخاصة. (ط2). دبي: دار القلم.
- ١٩٢- يوسف قطامي (1990): تفكير الأطفال: تطوره وطرق تعليمه. عمان: المطابع الأهلية.
- ١٩٣- يوسف مقدادي (2003): فاعلية العلاج باللعب والتدريب التوكيدي في خفض القلق وخفض التعرض للإساءة وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال المساء إليهم جامعة عمان العربية، الأردن. التعرض للإساءة وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال المساء إليهم جامعة رسالة ماجستير غير منشورة عمان العربية، عمان الأردن.

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 194- Annunziata. J. (٢٠٠٣) Play therapy with a ٦year old. American Psychological
- 195- Association (online) order at [http // apa. Org /٤٣١](http://apa.Org/٤٣١).
- 196- A imard (paule),"Le Langage et L'enfant" ,Puf,١٩٨١.
- 197- Almerasi, M. J.(٢٠١٠). Effectiveness of cognitive- behavioral play therapy with children who have symptoms of attention deficit hyperactivity disorder, PSY. D., Alliant International University, Fresno, P ١١٨.
- 198- Bandura, A. (١٩٧٣). Aggression: A Social Learning Analysis. Englewood
- 199- Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- 200- Bass Arnold H. (١٩٦١): The psychology of Aggression New yourk& London,
- 201- John Wiley and sons .
- 202- Candacem, S.,& Richard (٢٠٠٦). Comparing creative thinking abilities and reasoning ability of deaf and hearing children. (Dimensions of Creativity) American Annals of the Deaf, ١٤٤(٢), ٤٥-٦٥.
- 203- Carmichael, K. (٢٠٠٦). Play therapy: An introduction. Upper Saddle River, New
- 204- Jersey Pearson Education, Inc.
- 205- A. Chaplin, J.P. (١٩٧٣): Dictionary of Psychology, N.Y., Dell Published.
- 206- Colin (Dominioue), "Psychologie De L'enfant Sourd", Masson, Paris,١٩٩٦.

- 207- Dollard, J. Miller, D. Doob, L. & Mowrer, O. (1980): Frustration & aggression, Greenwood press.
- 208- Cattanach, A. (2008) Play Therapy with Abuse Children, (2nd ed), London, Jessica Kingsley Publishers
- 209- . Dillon, R. & Snowman, J. and Tzeng, O. (1980). "Recognition Memory in Hearing – Impaired Children: A Levels-of-Processing Approach". Journal of Experimental Child psychology, 29, 502–506.
- 211- . Glover .J., Burning, R.(1990),"Educational psychology", Harper Collins, pub.
- 212- Eleni Loizon: Humour(2005), A different kind of play. European Early Childhood Education Research Journal. Vol.13, Issue2, Pp 97-109.
- 213- Efthimios Trevals, Aurania Mastsuka and Evridiki Zachopoulou:(2003) Preschool children's cognitive style and play and implications for creativity. Early Child Development and Care, Vol.133, Issue 0 October, Pp 030-043.
- 214- Furth, H. (1973). Deafness and Learning: A Psychosocial Approach. Calwad Sworth: Belmont.
- 215- Gelolard, (2001), Counseling Children A Practical Introduction, SAGE publication: London.
- 216- Green, E. (2005). Elementary school children's perceptions of the process of the counseling with school counselors who utilize play

therapy techniques.

- 217- Retrieved from ProQuest digital UMI 317,19-08, Pro Quest information of learning Company.
- 218- Griffith, P. (1990). "Narrative Abilities in Hearing-Impaired Children: Propositions and Cohesion". American – Annals of the Deaf. 135(1), 12-14.
- 219- . Hallahan, D. P. & Kauffman, J. M. (2003). Exceptional Learners, Introduction to Special Education. Allyn and Bacon.
- 220- Isenberge, M. H. (1999). Creative and Mental Growth. Canada: Ottawa University.
- 221- Jean Piaget .(1901):the child's conception of the world, London :Rutledge and kegan.'
- 222- Jessen, B. & Beattie, R. (1990). "Otitis Media: Occurrence and Effect on Child Development". ACEHI-Journal, 16(2-3), 49-.09
- 224- Johnson, R. (1970). Comparative Study of Verbal Originality in Deaf and Hearing Children. Perceptual and Motor Skills, 40, 631-630.
- 225- .Jafari N, Mohammed R.M, Kanba M, Farid S. & Chita P. (2011): The effect of play therapy on bahvrioral problems of maladjusted preschool children. Journal Psychiatry, 6(1), 37-42.
- 226- . Kaduson, H., & Schaefer, C. (Eds.). (2001). 101 favorite play techniques. Northvale, NJ: Jason Aronson
- 227- .Katya, A. (1998). "Creativity and Cultivation". Child Development, 3 ,

- 228- Morres, D. (٢٠٠١). Educating the Deaf. Houghton Mifflin Company.
Boston, MA.
- 229- Karrie L. Swan, B.SM. ED (٢٠١١): Effectiveness of play therapy on
problem behaviors of children with intellectual disability: A
single subject Design. Unpublished Doctor Dissertation Doctor
degree of Philosophy, University of North Texas.
- 230- .Knell, S M. (١٩٩٧). Child-centered play therapy. In Kevin J. O'Connor
& Lisa Mages Braverman (Eds.), Play therapy theory and
practice: A comparative presentation (pp. ١٧-٤٥). New York:
John Wiley & Sons, Inc.
- 231- Kramer, A. & Puck, L. (١٩٧٦). "Poetic Creativity in Deaf Children".
American Annals of the Deaf., ١٢١(١), ٣١-٣٧.
- 232- Kristin K. Meany-Walen, M.A. (٢٠١٠): Alderian play therapy:
Effectiveness on Disruptive behaviors of early elementary-aged
children. Unpublished Doctor Dissertation, Doctor Degree of
Philosophy - University of North Texas.
- 233- Landreth, G. & Bratton, S. (١٩٩٩). Play Therapy. Eric Clearing house on
counseling and Student Services Green. Boro. Nc.
- 234- Landreth, G. (١٩٩١). Play therapy: The art of the relationship. Bristol.
PA: Accelerated Development. NJ: Jason Aronson.
- 235- Lawenfield, V. (١٩٨٧). Therapeutic Aspects of Art Education. American-
Journal- of Art Therapy, ٢٥ (١٠), ١١-١١٢.

- 236- Loughton, Joan (1988). "Strategies for Developing Creative Abilities of Hearing-Impaired Children. Journal of American Annals of the Deaf, 133(4), 58-63.
- 237- .Martin, D. (2006). Mediated learning experience and deaf learners. Proceedings of the (2006). International Congress on Education of the Deaf. (Vol. I) (pp. 319-329) Tel Aviv: I.C.E D.
- 238- Norton, C., & Norton, B. (1997). Reaching children through play therapy: An
- 239- experiential approach. Denver: The Publishing Cooperative.
- 240- Russ, S. W. (1995). Play psychotherapy research: State of the science. In T. H.
- 241- Ollendick and R. J. Prinz (eds.) Advances in clinical psychology, 17. New York:
- 242- Plenum. P.365-391.
- 243- Rose, S., Manjula, W. & William, K. (1983). "Measuring Creativity through Computer Graphics of Hearing Impaired Children". Perceptual and Motor Skills, 57(3), 942-950.
- 244- . Sartawi, A. & Al-Hilawani, Y. & Easterbrooks, S. (1990). "A Pilot Study of Reading Comprehension Strategies of Students Who Are Deaf/ Hard of Hearing in a Non-English Speaking Country". Journal of Children's Communication
- 245- Development 20 (1), 27-32.
- 246- .Saracho,O. N.(2002) :Young Children's Creativity and Pretend Play

.Early Child Development and Car , ١٧٢ - ٤٣٨.

- 247- Schaefer, C. (٢٠١٠). Play Therapy for preschool children, . Northvale, NJ: Jason Aronson.
- 248- Schaefer, C. E. (Ed.). (١٩٩٣). The therapeutic powers of play. Northvale, NJ:
- 249- Aronson.
- 250- .Sears, D. (١٩٩٠): Social Psychology, ٧th edition, New Jersey, Englewood cliffs.
- 251- Shen, Y., & sink, E. (٢٠٠٢), Helping elementary- aged children cope with disasters, Professional School Counseling ٥ (٥) ٣٢٢-٣٣٠.
- 252- Sliver, R. (١٩٧٧). "The Question of Imagination, Originality and Abstract Thinking by Deaf Children". American Annals of the Deaf., ١٢٢(٣), ٣٤٩-٣٥٤.
- 253- Skupa, J. (٢٠٠٧). An analysis of the relationship between drawing and idea production (preposition & analysis, planning) ECD. Rom – Abs. from ProQuest file : Doss- Abs. Int., ٨٩٠, ٦٥-٨٩.
- 254- Torrance, E. P. (١٩٧٦). Guiding Creative Talent. New York: Robert E. Krieger
- 255- Publishing Company, Huntington.
- 256- Walman ,B.B (١٩٧٣) Dictionary of behavior science , Macmillan, presold
- 257- New York .
- 258- . Williams & Derbyshire. (١٩٩٣). Diagnosis of Deafness: A Study of Family Responses and Needs in Buscaglia. (١st ed.). Os

deficientes e seus pais (The Disabled and their Parents) Editor a
Record, Rio.

الملاحق

- ملحق رقم (١) الصورة الأولية لمقياس السلوك العدواني للأطفال ضعاف السمع.
- ملحق رقم (٢) الصورة النهائية لمقياس السلوك العدواني للأطفال ضعاف السمع.
- ملحق رقم (٣) البرنامج المستخدم.
- ملحق (٤) قائمة بأسماء السادة المحكمين على البرنامج.

ملحق رقم (١)

مقياس السلوك العدواني للأطفال ضعاف السمع في صورته المبدئية إعداد فالنتينا الصايغ ٢٠٠١م

رقم	العبارة	الدرجة		
		دائماً	أحياناً	لا
١	يشد شعر زملاءه.			
٢	يلطم وجهه ويضرب رأسه في الحائط.			
٣	يقذف بالأشياء في وجه زملاءه.			
٤	لا يبالى بنصائح وإرشادات المدرس.			
٥	يغيب زملاءه بالإشارات والحركات القبيحة.			
٦	يتعامل بعنف مع الأثاث المدرسي.			
٧	تتسم ردوده وتصرفاته بالاندفاعية.			
٨	يشخبط بالأقلام والألوان على المقاعد والمناضد.			
٩	يثور ويغضب لأتفه الأسباب.			
١٠	يغلق أبواب الفصل ونوافذه بقوة.			
١١	يفتح شئط زملاءه ويعبث بمحتوياتها.			
١٢	يقطف الزهور والنباتات ويلقيها على الأرض.			
١٣	يتعمد إلقاء القاذورات في فناء المدرسة.			
١٤	يعتدي على زملاءه بيديه ورجليه.			
١٥	يميل لإتلاف حاجات زملاءه.			
١٦	يتمرد على القوانين والنظم المدرسية.			
١٧	يتصرف بشكل همجي وفوضوي.			
١٨	يستولي على أشياء زملاءه وممتلكاتهم بالقوة.			
١٩	يشخبط على حوائط وجدران المدرسة.			
٢٠	يشيع الفوضى والضجيج داخل الفصل.			
٢١	يتوعد زملاءه بالتهديد والأذى.			
٢٢	يزيل كل ما في وجهه في لحظات الغضب.			

الدرجة	العبارة		رقم
	دائماً	أحياناً	لا
			١٩
			يشخبط على حوائط وجدران المدرسة.
			٢٠
			يشيع الفوضى والضجيج داخل الفصل.
			٢١
			يتوعد زملاءه بالتهديد والأذى.
			٢٢
			يزيل كل ما في وجهه في لحظات الغضب.
			٢٣
			يسخر من المدرس ويتهكم عليه.
			٢٤
			عنيف في أفعاله وسلوكياته.
			٢٥
			يتهم زملاءه كذباً حتى يُعاقبوا.
			٢٦
			يحرص زملاءه على الخروج عن النظام المدرسي.
			٢٧
			يكسر أقلام ومساطر زملاءه.
			٢٨
			يشخبط على يديه وجسمه بالأقلام والألوان.
			٢٩
			يحك جلده ويمزقه بأظافره.
			٣٠
			يجذب زملاءه بعنف أثناء اللعب.
			٣١
			يمزق الصور واللوحات من على الجدران.
			٣٢
			يقضم أظافره.
			٣٣
			يكثر من الحركة والغضب داخل الفصل.
			٣٤
			يتلذذ بإيذاء الآخرين وعقابهم.
			٣٥
			يبدو متوتراً وهائجاً.

ملحق (٢)

الصورة النهائية
مقياس السلوك العدواني للأطفال ضعاف السمع
إعداد فالنتينا الصايغ ٢٠٠١م

ملحق رقم (٢)
مقياس السلوك العدواني للأطفال ضعاف السمع
في صورته النهائية

رقم	العبارة	الدرجة		
		دائماً	أحياناً	لا
١	يشد شعر زملاءه.			
٢	يلطم وجهه ويضرب رأسه في الحائط.			
٣	يقذف بالأشياء في وجه زملاءه.			
٤	لا يبالي بنصائح وإرشادات المدرس.			
٥	يغيب زملاءه بالإشارات والحركات القبيحة.			
٦	يتعامل بعنف مع الأثاث المدرسي.			
٧	تتسم ردوده وتصرفاته بالاندفاعية.			
٨	يشخبط بالأقلام والألوان على المقاعد والمناضد.			
٩	يثور ويغضب لآتفه الأسباب.			
١٠	يغلق أبواب الفصل ونوافذه بقوة.			
١١	يفتح شئ زملاءه ويعبث بمحتوياتها.			
١٢	يقطف الزهور والنباتات ويلقيها على الأرض.			
١٣	يتعمد إلقاء القاذورات في فناء المدرسة.			
١٤	يعتدي على زملاءه بيديه ورجليه.			
١٥	يميل لإتلاف حاجات زملاءه.			
١٦	يتمرد على القوانين والنظم المدرسية.			
١٧	يتصرف بشكل همجي وفوضوي.			
١٨	يستولي على أشياء زملاءه وممتلكاتهم بالقوة.			
١٩	يشيع الفوضى والضجيج داخل الفصل.			
٢٠	يتوعد زملاءه بالتهديد والأذى.			
٢١	يزيل كل ما في وجهه في لحظات الغضب.			
٢٢	يشخبط على حوائط وجدران المدرسة.			

الدرجة	العبارة		رقم
	دائماً	أحياناً	لا
			١٩
			يشيع الفوضى والضجيج داخل الفصل.
			٢٠
			يتوعد زملاءه بالتهديد والأذى.
			٢١
			يزيل كل ما في وجهه في لحظات الغضب.
			٢٢
			يسخر من المدرس ويتهكم عليه.
			٢٣
			عنيف في أفعاله وسلوكياته.
			٢٤
			يتهم زملاءه كذباً حتى يُعاقبوا.
			٢٥
			يحرص زملاءه على الخروج عن النظام المدرسي.
			٢٦
			يكسر أقلام ومساطر زملاءه.
			٢٧
			يشخبط على يديه وجسمه بالأقلام والألوان.
			٢٨
			يحك جلده ويمزقه بأظافره.
			٢٩
			يجذب زملاءه بعنف أثناء اللعب.
			٣٠
			يمزق الصور واللوحات من على الجدران.
			٣١
			يُكثر من الحركة والغضب داخل الفصل.
			٣٢
			يتلذذ بإيذاء الآخرين وعقابهم.
			٣٣
			يبدو متوتراً وهائجاً.

ملحق (٣)

البرنامج القائم علي نظرية العلاج باللعب لدي عينة من ضعاف السمع.

إعداد الباحثة

البرنامج :

الجلسات

الجلسة الأولى

موضوع الجلسة :- تحقيق التعارف والتحضير .

الهدف من الجلسة : من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق :-

١- التهيئة والتعارف بين الباحثة وأفراد المجموعة .

٢- جذب انتباه الأطفال .

٣- تحفيز الأطفال علي حضور جلسات البرنامج .

فنيات الجلسة :-

-تقديم الذات .

-التدعيم .

-الواجب المنزلي .

زمن الجلسة : (٥٠ دقيقة) .

نشاط مهاري مرفق بالجلسة :- نشاط مهاري

الإجراءات :-

-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

١-تبدأ الجلسة بعبارات الترحيب من قبل الباحثة للأطفال .

٢-تقوم الباحثة بتعريف نفسها للأطفال ،ثم تطلب من كل طفل تعريف نفسه بذكر اسمه ، فصله، مدرسته .

٣-جعل الأطفال يتعرفوا علي بعضهم البعض (يجعل الطفل (س) يسأل الطفل (ص) عن اسمه وفصله ومدرسته ثم العكس) .

٤-تقدم الباحثة الحلوى والهدايا للأطفال لتحفيزهم علي المشاركة في البرنامج .

٥-تقدم الباحثة التعزيزات والتدعيمات الإيجابية للأطفال لتنزيل أي مخاوف من العمل في البرنامج .

٦-تشكر الباحثة الأطفال في نهاية الجلسة ،وتخبرهم بميعاد الجلسة القادمة .

التقويم :- تطلب الباحثة من الأطفال تكرار تقديم أنفسهم للباحث ولأقرانهم .

الواجب المنزلي :- تطلب الباحثة من الأطفال أن يقوم كل طفل بتقديم نفسه لأفراد أسرته ولأقاربهم .

الجلسة الثانية

موضوع الجلسة :- تمهيدية .

أهداف الجلسة :- من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق :-

١- تفعيل التعارف بين الأطفال والباحثة .

٢- التفاعل بين الباحثة والأطفال لبث روح الألفة والحب بينهم .

فنيات الجلسة :-

-تقديم الذات .

-النمذجة .

-التدعيم .

-التغذية الراجعة .

- الواجب المنزلي .

زمن الجلسة : (٥٠ دقيقة) .

نشاط يدوي :-

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
اللعب بفقااعات الصابون	تدعيم المشاركة الإيجابية بين الأطفال	لعبة صابون الفقااعات	١-ضع كمية من الصابون داخل لعبة الفقااعات . ٢-يقوم الأطفال بالنفخ فيها . ٣-تخرج الفقااعات من اللعبة.

الإجراءات :-

١-نبدأ الجلسة بعبارات الترحيب من الباحثة للأطفال .

٢-تطلب الباحثة من الأطفال تقديم أنفسهم للباحثة وللأصدقاء .

٣- تقدم الباحثة نفسها للأطفال مرة أخرى

٤- تركز الباحثة على تعريف المشاركين بعضهم البعض .

- ٥- تقدم الدعم اللازم للأطفال وتقوم بتشجيعهم علي المشاركة في الجلسة .
 - ٦- تحت الأطفال علي الحديث مع الباحثة ومع أقرانهم .
 - ٧- يتم إنهاء الجلسة بتقديم الشكر للأطفال علي مشاركة الباحثة وتخبرهم الباحثة بميعاد الجلسة القادمة.
- التقويم :-** تسأل الباحثة كل طفل عن أسمه وأسماء الأطفال الآخرين .
- الواجب المنزلي :-** تطلب الباحثة من الأطفال تقديم الذات أمام المعلمين في المدرسة .

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة :- التهيئة للبرنامج .

أهداف الجلسة :- من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-

- ١- التعرف علي مفهوم السلوك العدواني وعلاجه .
- ٢- التعرف علي التفكير الابتكاري عن طريق سيكولوجية اللعب .
- ٣- القدرة علي مرونة التفكير .
- ٤- الإعتداء الموجه للجسم .
- ٥- التعرف علي أجزاء الجسم العامة .
- ٦- تقليل حدة التوتر بين أفراد المجموعة والباحثة .
- ٧- تأكيد الحافز عند الأطفال للمشاركة في الأنشطة والألعاب .

فنيات الجلسة :-

- التدعيم الايجابي .
- التغذية الرجعية .
- الواجب المنزلي .
- التعزيز .
- المناقشة .

زمن الجلسة : (٥٠ دقيقة) .

نشاط :-

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
ألعاب البازل	<p>١- معرفة أجزاء جسم الإنسان .</p> <p>٢- الاعتداء الموجه علي الجسم .</p>	<p>لوحات لجسم الإنسان</p> <p>فك وتركيب .</p>	<p>١- تعرض الباحثة علي الأطفال صور لجسم الإنسان .</p> <p>٢- تضع لوحة لكل طفل بها أجزاء ناقصة</p> <p>٣- يجب علي الأطفال وضع كل عضو في مكانه المناسب .</p>

الإجراءات :-

-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

- ١- ترحب الباحثة بالأطفال في بداية الجلسة الجديدة .
 - ٢- تبدأ الجلسة بحذر أطفال المجموعة التجريبية ويؤكد كل فرد اسمه ،وترديد أسم كل فرد علي لسان الآخر .
 - ٣- التأكد من تذكرهم لأسم الباحثة وتذكره لهم .
 - ٤- تقوم الباحثة بشرح أهداف البرنامج وأهميته بطريقة بسيطة وبتحقيق الدافعية لدي الأطفال لتحفيزهم
 - ٥-تسأل الباحثة الأطفال عن الألعاب والأنشطة لديهم .
 - ٦-تعد الباحثة تلبية كل رغباتهم وتخبرهم بأن هناك ألعاب وأعمال جديدة سوف نفعلها .
 - ٧-تعرف الباحثة السلوك العدواني والتفكير الابتكاري للأطفال .
 - ٨-معرفة الإعتداء الموجه للجسم .
 - ٩-توزع الباحثة لوحات لأعضاء جسم الإنسان لمعرفة أعضاء الجسم .
 - ١٠- وعلي كل طفل تركيب كل عضو في مكانه علي اللوحة .
 - ١١-توضح الباحثة وظيفة كل عضو للأطفال .
 - ١٢-تطلب الباحثة من كل طفل أن يقوم بتمثيل وظيفة كل عضو .
 - ١٣-تحت الأطفال علي المحافظة علي سلامة الجسم .
 - ١٤-تقدم الباحثة الحلوى للأطفال وتشكرهم في نهاية الجلسة وتخبرهم بميعاد الجلسة القادمة .
- التقويم :-** تسألهم عن الألعاب والأنشطة التي يمكن أن يقوموا بها من خلال البرنامج .

الواجب المنزلي :- تطلب من كل طفل التفكير في أفضل الطرق لتمثيل باقي أعضاء الجسم المختلفة ، وإخبار الباحثة بها المرة القادمة .

الجلسة الرابعة

عنوان الجلسة :- العدوان حول الذات .

أهداف الجلسة :- من المتوقع في نهاية كل جلسة أن يتحقق الآتي :-

- ١- العدوان حول الذات .
- ٢- القدرة علي مرونة العمليات الذهنية .
- ٣- تنمية مفهوم ذات إيجابي .
- ٤- زيادة المشاركة والتعاون بين الأطفال .
- ٥- الإعتداء الموجه للجسم .

فنيات الجلسة :-

- لعب الدور .
- الواجبات المنزلية .
- الحوار .
- المناقشة .
- النمذجة .
- التغذية المرجعية .
- زمن الجلسة : (٥٠ دقيقة) .

نشاط قصص (لعب تخيلي) .

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
نشاط قصصي قصة فرفور والموس .	١- مرونة التفكير . ٢- الاعتداء الموجه للجسم .	قصص وروايات منديل أبيض	-تقوم الباحثة بنشاط قصصي تخيلي (ألعاب تخيلية) .

<p>-تقوم الباحثة بسرد قصة للأطفال (قصة فرفور والموس)</p>	<p>بالطو أبيض شاش</p>		
--	-----------------------	--	--

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

- ١- بعد حضور الأطفال ترحب الباحثة بهم وتراجع معهم الواجب المنزلي السابق ويثني علي من قام به من الأطفال .
- ٢-تفتح الجلسة بالعبارات المشوقة والمحفزة للمشاركة في الجلسة .
- ٣-جلوس الأطفال علي شكل نصف دائرة وتجلس الباحثة في مواجهتهم .
- ٤-تسرد الباحثة القصة للأطفال .
- ٥-تناقش الباحثة مع الأطفال محتوى القصة .

((فرفور والموس))

-كان يا مكان ولا يحل الكلام إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام

كان في ولد أسمه فرفور دائما يلعب بالأشياء والأدوات الحادة ولا يمتنع عن استخدامها ، وفي أحد الأيام خرجت الأم لشراء بعض الأشياء فأحضر فرفور الموس ولعب به ،فجرح الموس يده جرحا كبيرا فسأل الدم من يده وجلس يبكي ويصرخ حتى جاءت الأم وأحضرت له الدكتور الذي أعطاه حقنة بنج وخيط له الجرح وربطت الممرضة يده بالشاش وقال الدكتور حتى تحرم اللعب بالموس وتحافظ علي جسمك .

((وتوتة توتة خلصت الحدوتة))

- ٦-بعد الإنتهاء من سرد القصة تناقش الباحثة مع الأطفال وتؤكد لهم علي أهمية عدم اللعب بالأشياء الحادة وعدم إيذاء الجسم الذي وهبنا الله إياه .
- ٧-تشكر الباحثة الأطفال في نهاية الجلسة وتبحث عن جانب إيجابي في كل طفل لاحظته أثناء عمله ويمكن أن تقدره فيه .
- ٨-تخبر الأطفال بميعاد الجلسة القادمة .

التقويم :-

- ١-تسأل الباحثة الأطفال عن مدى إستفادتهم من هذه القصة .
- ٢-تسأل الباحثة الأطفال عن إمكانية سرد القصة بشكل مختصر مرة أخرى .
- الواجب المنزلي :- أن يقوم كل طفل بمعرفة الأشياء الحادة التي تؤذي الجسم .

الجلسة الخامسة

عنوان الجلسة :- تنمية المهارات السمعية .

أهداف الجلسة :-من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-

- ١-التقليل من العدوان حول الذات .
- ٢-تبرز الجدة والأصالة بالاستجابات السمعية .
- ٣-تنمية الحواس السمعية بالتعرف علي شدة الصوت .
- ٤-تنمية المهارات الحركية عن طريق التواصل السمعي .
- ٥-التخفيف من حدة الوجدانيات السالبة (العدوان) .
- ٦-التمييز البصري
- ٧-القدرة علي التفكير الجيد والمرن للأطفال عن طريق اللعب .

الفنيات المستخدمة :-

- لعب الدور .
- التدعيم .
- النمذجة .
- الواجب المنزلي .
- الملاحظة الدقيقة .
- التعزيز .
- زمن الجلسة : (٥٠ دقيقة) .

نشاط المهارات السمعية :- ((اللعب الإيهامي))

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
الإدراك السمعي	أن يدرك الطفل وجود الصوت	مسجل وأدوات أخرى	١-تقوم الباحثة بعمل أصوات مختلفة وتطلب من الطفل أن يميز الأصوات التي يسمعها . مثل أن يقوم بغلق باب أو تمزيق ورق . ٢-أصوات الطيور والحيوانات

المهارات السمعية :- ((لعبة اعرني من صوتي))

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
تمييز الصوت	أن يميز الطفل الأصوات المختلفة التي يسمعها .	برطمانات فارغة . ورق مقوي . مكرونة - فول - ذره - نقود معدنية - رمل - زلط - لصق	١-تقوم الباحثة بعمل لعبة (اعرني من صوتي) لتمييز شدة الصوت والانتباه لدى الأطفال عن طريق اللعب الإيهامي التخيلي ٢-تحضر الباحثة عدد من البرطمانات الفارغة . ٣-تغطيها بورق مقوي حتى لا يري الطفل ما بداخلها . ٤-تضع في كل

برطمان أشياء مختلفة (مكرونة - فول - ذرة - رمل - زلط - نقود معدنية) . ٥- بشرط أن يكون من كل نوع اثنان . ٦- يقوم الطفل بهز البرطمانات حتى يجد لكل نوع شبيه له في الصوت .			
---	--	--	--

الإجراءات :- تسيير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

- ١- ترحب الباحثة بالأطفال ، وتفتح الجلسة الترحيبية بالعبارات المشوقة والمحفزة للمشاركة في النشاط
 - ٢- تراجع الواجب المنزلي السابق وتثني علي من قام به من الأطفال .
 - ٣- تبدأ الباحثة النشاط بعرض كل تدريب علي حدة .
 - ٤- تقوم الباحثة بتصحيح الأخطاء إن وجدت .
 - ٥- تحضر الباحثة عدد من البرطمانات الفارغة وتغطيها بورق حتى لا يرى الأطفال ما بداخل البرطمانات.
 - ٦- تقوم بوضع أشياء مختلفة داخل البرطمانات (فول - ذرة - مكرونة - رمل - زلط - نقود معدنية) .
 - ٧- يشترط أن يكون من كل نوع اثنان .
 - ٨- يقوم كل طفل بهز البرطمانات حتى يجد لكل برطمان شبيه له في الصوت .
 - ٩- أما من لا يستطيع من الأطفال أن يجد البرطمان المشابه للآخر ، تحضر الباحثة البديل له وتستمر باللعب .
 - ١٠- تشكر الباحثة الأطفال على ما قاموا به .
 - ١١- تخبر الأطفال بميعاد الجلسة القادمة .
- التقويم :-** تقوم الباحثة بمناقشة الأطفال حول ما نفذوه .

الواجب المنزلي :- أن يذكر كل طفل أكبر عدد من الحيوانات مع ذكر أسمائهم .

الجلسة السادسة

عنوان الجلسة :- نشاط حركي لعبة عصب العينين ولعبة الجري بالجلات .

أهداف الجلسة :-من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-

١-خفض السلوك العدواني تجاه الآخرين .

٢-القدرة علي مرونة العمليات الذهنية .

٣-تهيئة الجو النفسي المناسب لتفريغ النزاعات العدوانية داخل الطفل بشكل آمن .

٤-القدرة علي تنمية المهارات السمعية .

الفنيات المستخدمة :-

-لعب الدور .

-النمذجة .

-قلب الدور .

-التدعيم .

الواجب المنزلي .

زمن الجلسة : (٥٠ دقيقة) .

المهارات السمعية :-

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
تحديد نوع الصوت	أن يحدد الطفل الأصوات المرتفعة والمنخفضة والسريعة والبطيئة والرقيقة والغليظة .	مسجل	١-اطلب من الطفل أن يقوم بحركات حسب درجة الصوت مثلاً عند سماع صوت مرتفع يقوم بأداء حركات جسدية ويلوح عند انخفاض الصوت وهكذا لباقي الأنواع .

<p>٢-يقوم الطفل بأداء حركات سريعة عند سماع موسيقي سريعة وبطيئة مثل الركض في المكان بسرعة أو ببطء حسب الموسيقي .</p> <p>٣-اطلب من الطفل أن يقوم بالصراخ والغناء بحيث يزيد الصوت تدريجيا .</p> <p>٤-تقدم الباحثة مجموعة من الأصوات ويطلب من الطفل أن يذكر الأصوات التي سمعها بالتدريج .</p>			
---	--	--	--

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
تتبع الصوت	أن يتتبع الطفل مصدر الصوت	كرة - مسجل وأدوات أخرى	<p>١- إصدار صوت ما وأطلب من الطفل أن يسير نحو هذا المصدر وفي كل مرة غيري الاتجاه .</p> <p>٢- أطلب من الطفل أن يرمي كرة تصدر صوت واطلب منه أن يتتبع اتجاه الكرة التي يرميها ويسمع صوتها بنفسه .</p> <p>٣- قوم بإخفاء مسجل يصدر صوت في مكان يستطيع الطفل الوصول إليه وأطلب منه أن يبحث عنه .</p>

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
الاستيعاب السمعي	أن يفهم الطفل القصة ويجيب علي الأسئلة بلغته الخاصة .	قصص متنوعة	اقرأ قصة علي مسامع الطفل وبعد ذلك أسأله عدة أسئلة عن القصة مثل من هي الشخصيات وما هي أحداث القصة أو دعه يعيدها بلغته حسب ما فهمها .

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
تحديد اتجاه الصوت	أن يحدد الطفل اتجاه الصوت .	كرة وأدوات أخرى	أعطي الطفل كرة صغيرة وقومي بتشغيل مصدر صوت في مكان معين من الغرفة ثم أطلب منه أن يقوم برمي الكرة اتجاه مصدر الصوت الذي يسمعه . قوم بإصدار صوت بجميع الاتجاهات وأطلب منه أن يشير بيده إلي مصدر الصوت ثم أطلب منه أن يمشي اتجاه الصوت . قوم بإصدار الأصوات ثم أطلب من الطفل أن يذكر الاتجاه مثل الصوت صادر من اليمين ،اليسار ،الأمام ،الخلف ،فوق ،تحت .

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
الذاكرة السمعية	أن يكرر الطفل ما يسمعه .	مسجل	<p>تصدر الباحثة الأصوات المتنوعة باستخدام يدها أو بأداة معينة وعلي تقليد هذا الصوت.</p> <p>يستمع الطفل إلي أغنية ويحاول ترديدها .</p> <p>يجلس الأطفال علي شكل نصف دائرة وتطلب الباحثة من كل طفل أن يذكر أسمه وأسم الشخص السابق وهكذا ثم تكرر النشاط مع أسماء الفواكه ، ثم كرر نفس النشاط بحيث يذكر كل طفل كلمة ويقوم الطفل الآخر بذكر الكلمة الأولى وإضافة كلمة عليها لتكوين جملة مفيدة وهكذا حتى تتكون قصة معبرة .</p> <p>يجلس الأطفال في حلقة ويهمس أول طفل بأذن زميله كلمة أو جملة وعلي الآخر أن يهمس لزميله الثاني بنفس الكلمة وهكذا لنهاية الدائرة .</p> <p>اذكر نمط معين من الأرقام أو الكلمات وأطلب منه أن يعيد هذا النمط مثل (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧) .</p>

الإجراءات :-

- ١-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-
 - ٢-ترحب الباحثة بالأطفال وتراجع معهم الواجب المنزلي السابق .
 - ٣-تشني الباحثة علي من قام به وتدعمه دعما ماديا ومعنويا .
 - ٤-تبدأ الجلسة بالعبارات المشوقة والمحفزة للمشاركين باللعب .
 - ٥-تقترح الباحثة علي الأطفال لعبة عصب العينين ولعب الجري بالحوالات .
 - ٦-تبدأ الباحثة بالتجهيز للعبة الأولي عصب العينين .
 - ٧-تربط الباحثة أعين طفل من الأطفال وتطلب منه أن يحاول الإمساك بأي طفل آخر من الأطفال الذين يقفون حوله .
 - ٨-إذا حاول الطفل الإمساك بآخر ،فان الطفل الثاني هو الذي يعصب عينيه ويشترك الطفل الأول مع بقية الأطفال في الفريق حول الطفل المعصوب العينين .
 - ٩-تدعم الباحثة الأداء معنويا وماديا .
 - ١٠-بعد الانتهاء من اللعبة تبدأ الباحثة بتجهيز اللعبة الثانية .
 - ١١-تقسم الباحثة الأطفال إلي مجموعتين ثم إعطاء كل مجموعة (٥) جولات وتطلب منهم لبسها .
 - ١٢-عند سماع الصفارة ينطلقون .
 - ١٣-تقوم الباحثة بعمل نموذج لذلك ثم تقوم كل المجموعات بتقديم اللعبة ثم تحديد الفائز في كل مجموعة وهو الطفل الذي قطع المسافة ذهابا وإيابا قبل الجميع وثم إجراء تصفيات بين الفائزين لتحديد الأول علي الأطفال كلهم .
 - ١٤-تتم مكافحة الطفل الفائز وتدعم جميع الأطفال علي أدائهم في المسابقة .
 - ١٥-في نهاية الجلسة تشكر الباحثة الأطفال وتحدد معهم ميعاد الجلسة القادمة .
- التقويم :-**تسألهم عن مدي استفادتهم من هذه الألعاب ومدي استمتاعهم بها .
- الواجب المنزلي :-**لعب هذه الألعاب مع الأخوة والأقران بعد ذلك .

الجلسة السابعة

عنوان الجلسة :- السلوكيات الإيجابية .

أهداف الجلسة :- من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-

- ١- -خفض السلوك العدواني اتجاه الآخرين .
- ٢- -القدرة علي التركيز والطلاقة اللفظية .
- ٣- -تعديل بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها اتجاه الآخرين .
- ٤- -تنمية الخيال عن طريق لعب الدور .
- ٥- -تنمية الأصالة لدي الأطفال والتعبير والإبداع .
- ٦- -الآثار الناتجة عن العدوان .

فنيات الجلسة :-

- لعب الدور .
- المناقشة .
- الحوار .
- التعزيز .

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
لعبة توقيع العقاب	احترام مشاعر الآخرين . القدرة علي التركيز والطلاقة اللفظية	الأدوات المتاحة للعب دور الشخصية	تقوم الباحثة بتهيئة الأطفال ورفع الروح المعنوية لديهم . تقوم بشرح بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها (الخاطئة) وتحمس الأطفال لعمل مسرحية . تعطي لكل طفل دور في المسرحية لتجسيد الشخصية جعل الطفل يمثل دور ضابط شرطة ويقوم بالقبض علي المجرمين ، ولابد أن يكون الطفل هو الشخص الإيجابي في الدور لمعرفة الثواب والخطأ تجاه الآخرين

-التنفير .

الواجب المنزلي .

زمن الجلسة : (٥٠ دقيقة) .

نشاط ((اللعب الإيهامي التمثيلي الخيالي))

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

١- ترحب الباحثة بالأطفال وتراجع معهم الواجب المنزلي وتنتهي علي من قام به .

٢-تفتتح الجلسة بالعبارات المشوقة والمحفزة للمشاركة بالجلسة .

٣-يجلس الأطفال علي شكل نصف دائرة وتجلس الباحثة في مواجهتهم .

٤-تحكي الباحثة القصة للأطفال .

٥-تناقش الباحثة محتوى القصة .

(لعبة توقيع العقاب)

-أحمد ولد مشاغب في المدرسة والبيت أيضا

-يقوم بضرب زملائه في المدرسة ومهمل في دروسه ،ويقوم بالسخرية علي الآخرين .

وفي يوم من الأيام كان يسير في الشارع وراء رفاق السوء ، وكانوا و كانوا يلعبون في الشارع وقاموا بكسر زجاج السيارة المارة في الشارع ، وجاء الشرطي لكي يقبض عليهم ومعهم أحمد واتهموا أحمد بكسر الزجاج ليتهم معاقبته علي ذلك .وعرف الخطأ الذي ارتكبه .

-بعد الانتهاء من سرد القصة تناقش الباحثة الأطفال وتؤكد لهم علي ضرورة احترام الآخرين وعدم التكلم والسخرية علي الآخرين .

-تشكر الباحثة الأطفال في نهاية الجلسة وتبحث عن الجانب الإيجابي في كل طفل لاحظته .

-تخبر الأطفال بميعاد الجلسة القادمة .

التقويم :-

-تسأل الأطفال عن الجوانب السلبية الموجودة في القصة .

-تسأل الباحثة الأطفال هل كان أحمد علي صواب أو خطأ .

الواجب المنزلي :-

-أن يقوم كل طفل باحترام الآخرين .

-عدم سب الآخرين .

الجلسة الثامنة

عنوان الجلسة :-نشاط فني (رسم وتلوين موضوعات عن العنف) .

أهداف الجلسة :-من المتوقع في نهاية كل جلسة أن يتحقق الآتي :-

١- -خفض السلوك العدواني اتجاه الآخرين .

٢- -القدرة علي استخدام التفاصيل .

٣- -تنمية التفكير الابتكاري .

٤- -معرفة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل .

٥- -تنمية الإبداع والخيال عند الأطفال .

٦- -معرفة العدوان الموجه للآخرين .

-الفنيات المستخدمة :-

التعزيز .

النمذجة .

التنفير .

زمن الجلسة : (٥٠ دقيقة) .

الأدوات :-

-أقلام رصاص .

-أقلام ألوان فلوماستر .

-ألوان شمع .

-ألوان مائية .

-أوراق رسم .

-الإجراءات :-

١- -تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

٢- -ترحب الباحثة بالأطفال وتعبر لهم عن سعادتها لرؤيتهم .

- ٣- -تراجع الواجب السابق وتثني علي من قام به .
 - ٤- -تفتتح الجلسة بالعبارات المشوقة والمحفزة للمشاركة في النشاط .
 - ٥- -تقوم الباحثة بشرح موضوع عن العدوان والعنف الأسري .
 - ٦- -تشرح لهم العدوان البدني اتجاه الآخرين .
 - ٧- -تقوم الباحثة بتوزيع الأوراق و الألوان علي الأطفال .
 - ٨- -تطلب منهم رسم عدة موضوعات عن العدوان .
 - ٩- -تناقش الباحثة الأطفال في الموضوعات التي تم رسمها ،وتقوم بتعزيز الأطفال جميعا .
 - ١٠- -تعلق علي رسومات الأطفال .
- التقويم :-**تحب تطلع دكتور أو ضابط (علي حسب اختيار الأطفال) ليه ؟ أو ذي مين ؟
- الواجب المنزلي :-**تطلب الباحثة من الأطفال رسم موضوعات أخري عن العدوان .

الجلسة التاسعة

عنوان الجلسة :-نشاط فني (رسم وتلوين الحرب) .

أهداف الجلسة :-

- ١- -أن يكتسب الطفل ذات إيجابي .
- ٢- -خفض السلوك العدواني اتجاه الآخرين .
- ٣- -مرونة العمليات الذهنية .
- ٤- -القدرة علي تنمية ورفع الروح المعنوية لدي الأطفال .
- ٥- -حب الدفاع عن الوطن .

الفنيات المستخدمة :-

- المناقشة .
- التنفير .
- الحوار .
- النمذجة .

-الواجب المنزلي .

زمن الجلسة : (٥٠ دقيقة) .

-الأدوات :-

-ألوان - أوراق رسم .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية .

١- -ترحب الباحثة بالأطفال .

٢- -مراجعة الواجب المنزلي مع الأطفال .

٣- -تعزز الباحثة الأطفال وتقوم بتوزيع الحلوى عليهم .

٤- -تقوم الباحثة بسرد قصة عن الحرب .

٥- -تقوم بتوزيع الأوراق والألوان علي الأطفال .

٦- -تطلب منهم رسم موضوعات عن الحرب .

٧- -تناقش الباحثة الموضوعات التي قام الأطفال برسمها .

التقويم :- هل تحب بلدك ؟ ليه ؟

الواجب المنزلي :-تطلب من الأطفال تجسيد العدو الطاغي .

الجلسة العاشرة

عنوان الجلسة :-الألعاب الرياضية .

أهداف الجلسة :-من المتوقع في نهاية كل جلسة أن يتحقق الآتي :-

١- -خفض السلوك العدواني تجاه الآخرين .

٢- -تبرز الجدة والأصالة .

٣- -تهيئة الجو المناسب لتفريغ النزاعات العدوانية داخل الطفل بشكل آمن .

٤- -مساعدة الطفل لإيجاد طرق إيجابية للتعامل بها مع الآخرين .

٥- -يعتمد التفكير الإبتكاري علي الحركة .

٦- -تنمية العضلات الحركية الكبرى .

الفنيات المستخدمة :-

-المناقشة .

-التدعيم الإيجابي .

-النمذجة .

-الحوار .

-التعزيز .

زمن الجلسة : (٥٠ دقيقة) .

نشاط رياضي (لعب كرة القدم) .

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
لعبة كرة القدم	خفض السلوك العدواني تجاه الآخرين .	كرة ملابس رياضية.	١-تحب الباحثة بالأطفال ٢-تقوم بتحفيزهم للاشتراك في النشاط الرياضي تقوم الباحثة بتكوين فريق وإعطاء الكرة لهم، حتى يتمكنوا من اللعب

لعبة الجري لحدود معينة

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
الجري لحدود معينة	التفكير الإبتكاري يعتمد علي الحركة.	أدوات معينة لتحديد العلامات والحدود	١-تقوم الباحثة بعمل مسابقة جري بين الأطفال . ٢-تحدد لهم نقطة البداية والنهاية . ٣-تحمسهم علي المنافسة ورفع الروح المعنوية لديهم .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

- ١- ترحب الباحثة بالأطفال وتفتتح الجلسة بالعبارات المشوقة والمحفزة للمشاركة في النشاط .
- ٢- تراجع الواجب المنزلي السابق وتثني علي من قام به .
- ٣- تقوم الباحثة بتهيئة الأطفال وتشجيعهم لممارسة الألعاب الرياضية وتحبيبهم فيها .
- ٤- تلقي نبذة عن أهمية الرياضة وفوائد الألعاب الرياضية (العقل السليم في الجسم السليم) .
- ٥- تقوم بعمل فريق لكرة القدم .
- ٦- تقوم بعمل مسابقة للأطفال الجري لحدود معينة .
- ٧- تناقش مع الأطفال السلوكيات الصحية المكتسبة من الرياضة .
- ٨- تقوم بشكر الأطفال علي تعاونهم وتحفيزهم .
- ٩- تخبر الأطفال بميعاد الجلسة القادمة .

التقويم :-ما هي الألعاب الرياضية ؟

الواجب المنزلي :-أن يعمل الأطفال مسابقة مع إخوانهم في المنزل .

الجلسة الحادية عشر

عنوان الجلسة :-تنمية روح التعاون والمشاركة الإيجابية .

أهداف الجلسة :-من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-

- ١- خفض السلوك العدواني تجاه الذات .
- ٢- تنمية الطلاقة .
- ٣- يعتمد التفكير الإبتكاري علي الحركة .
- ٤- مساعدة الطفل علي تفريغ الطاقة السلبية .
- ٥- خلق جو يسوده الألفة والحب .

الفنيات المستخدمة :-

-المناقشة .

-التدعيم الايجابي .

-النمذجة .

-الحوار .

-التعزيز .

-لعب الدور .

زمن الجلسة : (٥٠ دقيقة) .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

١-تبدأ الجلسة بعبارات الترحيب من الباحثة للأطفال .

٢-تراجع الباحثة الواجب المنزلي مع الأطفال .

٣-تقوم بتحفيز الأطفال وتقديم الحلول لهم .

٤-تقوم الباحثة بحث الأطفال للمشاركة في النشاط .

٥-تقوم بعمل مجموعات للأطفال والقيام بالقفز في المكان واحد يلي الآخر

٦-بعد ذلك يقوم الأطفال بالوثب .

٧-تناقش الباحثة مع الأطفال العبارات الإيجابية .

٨-تشكر الباحثة الأطفال علي حسن استجابتهم وتعاونهم .

٩-تخبر الأطفال بميعاد الجلسة القادمة .

التقويم :-ماذا تفعل الرياضة في الجسم ؟

الواجب المنزلي :-تطلب الباحثة من الأطفال رسم لوحات عن الرياضة .

الجلسة الثانية عشر

عنوان الجلسة :-تنمية الإبداع

أهداف الجلسة :-من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-

١- خفض السلوك العدواني الموجه للذات .

٢-القدرة علي استخدام أدق التفاصيل .

٣-التعبير عن مخاوف الطفل ورغباته .

٤-تنمية الحركات الدقيقة للأطفال .

٥-معرفة الجوانب السلبية التي تؤدي إلي العدوانية .

٦- تنمية القدرة علي الإبداع والخيال .

الفنيات المستخدمة :-

-تقديم الذات .

-النمذجة .

-التدعيم .

-التغذية الرجعية .

-الواجب المنزلي .

زمن الجلسة :- (٥٠ دقيقة) .

نشاط يدوي (اللعب بالطين الأسواني)

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
اللعب بالمعجون	١-القدرة علي استخدام أدق التفاصيل . ٢-خفض السلوك العدواني الموجه للذات.	الطين الأسواني	١-ضع المعجون علي يد الطفل وعلمه كيفية الضغط علي المعجون داخل اليد مع تحريك الأصابع . ٢-ضع المعجون علي الطاولة واترك الطفل يقوم بعمل حبال بالمعجون . ٣-جعل الطفل يعمل أشكال للحيوانات والطيور ٤-القيام بعمل أشخاص .

التقويم :-تطلب من الأطفال عمل عرائس متنوعة .

الواجب المنزلي :-تطلب الباحثة من الأطفال الالتزام بالقواعد المحددة لمعاملة مع الآخرين .

الجلسة الثالثة عشر

عنوان الجلسة :-المحافظة علي الممتلكات .

أهداف الجلسة :-من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-

- ١- خفض العدوانية نحو الكثير من الممتلكات الخاصة .
- ٢-القدرة علي مرونة العمليات الذهنية .
- ٣-تنمية التفكير المرن عند الأطفال .
- ٤-تنمية القدرة الابتكارية في التفكير الحر .
- ٥-المحافظة علي الألعاب الشخصية .
- ٦-خفض السلوكيات العدوانية عن طريق الألعاب البنائية التركيبية .

الفنيات المستخدمة :-

- التدعيم الإيجابي .
- التفكير .
- المناقشة .
- الحوار .
- الملاحظة .
- الواجب المنزلي .
- زمن الجلسة :- (٥٠ دقيقة) .

نشاط الألعاب البنائية التركيبية (لعبة البازل) .

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
لعبة التركيب البازل	١-تنمية التفكير الحر . ٢-خفض السلوك العدواني .	ألعاب تركيبية بسيطة ومعقدة للسلوكيات الإيجابية .	١-أعطي الطفل لعبة تركيب يوجد بها بعض السلوكيات الإيجابية . ٢-يجب أن تكون بسيطة . ٣-تكرر نفس النشاط مع صور متعددة الأشكال والأوامر .

التقويم :-ما أهم السلوكيات المكتسبة من النشاط .

الواجب المنزلي :-تطلب الباحثة من الأطفال عمل كروت ملونة في المنزل .

الجلسة الرابعة عشر

عنوان الجلسة :-المحافظة علي الملابس .

أهداف الجلسة :-

١-المحافظة علي الممتلكات الخاصة .

٢-تبرز الجدة والأصالة .

٣-المحافظة علي الملابس والأدوات الشخصية .

٤-تنمية الثقة بالنفس .

٥-تنمية ذات ايجابية .

فنيات الجلسة :-

-التدعيم الإيجابي .

-التعزيز .

-النمذجة .

-لعب الدور .

-الواجب المنزلي .

زمن الجلسة :- (٥٠ دقيقة) .

نشاط قصصي (لعب تخيلي) .

"ياسين وأصدقاء السوء"

-ياسين ولد مندفع في تصرفاته ولا يهتم لكلام أحد وكان دائما يعذب ماما ولا يسمع كلامها وكان دائما يخرج مع أصحابه لكي يلعب معهم وكان دائما يرجع بملابسه غير نظيفة و مليانه بالطين وممزقة مما يؤدي ذلك إلي مضايقة مامته وكان دائما يضيع ممتلكاته الخاصة ولم يهتم بها .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

١-ترحب الباحثة بالأطفال وتحفزهم بعبارات مشوقة .

- ٢- تراجع الباحثة الواجب المنزلي وتنثي علي من قام به .
 - ٣- تشرح للأطفال أهمية المحافظة علي الملابس والأدوات الشخصية .
 - ٤- تقوم بسرد القصص لهم .
 - ٥- تشكر الباحثة الأطفال علي حسن تعاونهم .
 - ٦- تخبرهم بميعاد الجلسة القادمة .
- التقويم :-** أهمية الاعتناء بالملابس الشخصية .
- الواجب المنزلي :-** رسم صورة لأطفال يلعبوا بالحديقة .

الجلسة الخامسة عشر

عنوان الجلسة :- تنمية التخيل الجيد .

أهداف الجلسة :-

- ١- خفض العدوانية حول الممتلكات .
- ٢- القدرة علي التركيز الطلاقة اللفظية والحركية .
- ٣- القدرة علي مرونة التفكير .
- ٤- القدرة علي التخيل الجيد المرن .
- ٥- خفض السلوك العدواني عن طريق تفريغ الطاقة الزائدة .

الفنيات المستخدمة:-

-التدعيم الإيجابي .

-المناقشة .

-التغذية المرتدة .

-النمذجة .

زمن الجلسة :- (٥٠ دقيقة) .

نشاط ألعاب بنائية تركيبية

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
ألعاب بنائية فك وتركيب المكعبات	خفض السلوك العدواني عن طريق تفريغ الطاقة الزائدة	ألعاب بنائية مكعبات ألعاب الهدم والبناء	١-ترحب الباحثة بالأطفال وتحفزهم بالعبارات المشوقة . ٢-تضع الباحثة المكعبات أمام الأطفال . ٣-تطلب منهم عمل أشكال مختلفة مربعات - بيت - أشكال متنوعة . ٤-يستطيع الطفل هدم وبناء الأشكال .

لعبة البساط المجزأ

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
البساط المجزأ	القدرة علي التخيل الجيد المرن	ألعاب بنائية تركيبية	١-ترحب الباحثة بالأطفال . ٢-تضع أمامهم لعبة البساط المجزأ. ٣-تطلب منهم عمل أشكال مختلفة . ٤-عمل دولاب - سرير - تسريحة - غرفة نوم صناديق كبيرة وغيرها .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

١-ترحب الباحثة بالأطفال وتفتتح الجلسة بعبارات مشوقة ومحفزة للمشاركة في النشاط .

٢-تراجع الباحثة الواجب المنزلي السابق وتنتهي علي من قام به .

٣-تعرض الباحثة النشاط علي الأطفال .

٤-اللعب بالمكعبات .

٥-اللعب بالبساط المجزأ .

٦-تشكر الأطفال علي ما قاموا به .

٧-تخبرهم بميعاد الجلسة القادمة .

التقويم :-تسأل الباحثة الأطفال عن الأشكال التي قاموا بها .

الواجب المنزلي :-تطلب الباحثة من الأطفال اللعب بالمكعبات لعمل أشكال مختلفة .

الجلسة السادسة عشر

عنوان الجلسة :-العدوان المادي علي ممتلكات الآخرين .

أهداف الجلسة :-من المتوقع في نهاية الجلسة تحقيق الآتي :-

١-أن يكتسب الأطفال الاتجاهات السلوكية السليمة للتعامل مع ممتلكات الآخرين .

٢-أن يتجنب الأطفال العدوان علي ممتلكات الآخرين .

٣-أن يتدرب الأطفال علي تمثيل قصة خيالية موضوعها العدوان علي ممتلكات الآخرين .

٤-القدرة علي استخدام أدق التفاصيل .

الفنيات المستخدمة :-

-العقاب " خروج المعتدي خارج نطاق اللعب " .

-التغذية المرتدة

زمن الجلسة :-(٥٠ دقيقة) .

نشاط قصصي تمثيلي " لعب تخيلي " .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

١-ترحب الباحثة بالأطفال بالعبارات المشوقة .

٢-تراجع الباحثة الواجب المنزلي وتثني علي من قام به .

٣-تشرح لهم بعض الآداب والسلوكيات .

٤-تقوم بسرد قصص للأطفال .

" القط الشقي مشمش "

كان يا مكان ولا يحلي إلا بذكر النبي عليه أفضل الصلاة والسلام كان فيه قط شقي خالص كان يخرب كل مكان يذهب إليه ، وكان يكتب بالقلم علي الحائط ويرمي الورق علي الأرض ولا يضعها في السلة ، وفي يوم من الأيام نزل إلي حديقة جاره ثعلوب فقد زرع الكثير من الأزهار فدخلها مشمش ، وأخذ يخرب الأرض ويقطع الأزهار وعندما رجع ثعلوب من الخارج وجد الحديقة قد خربت فغضب وحزن ، وقرر أن ينتقم ممن فعل هذا فقد قام الثعلوب المكار بحفر حفرة كبيرة و غطاها بورق الشجر كأنها أرض ، اختبأ ثعلوب ، وجاء مشمش ليخرب الحديقة مرة أخرى فوقع القط الشقي مشمش في الحفرة وجلس يبكي و ثعلوب يضحك عليه ويقول له هذا جزاء من يخرب أو لا يحسن استخدام البيئة من حوله .

٥-تجتمع الباحثة بالأطفال بعد الانتهاء من أداء التمثيل لتناقشهم في أهم الاستنتاجات القيمة والسلوكية التي تعلموها من القصة وتقوم الباحثة بتسجيل أفكارهم علي النحو الآتي :-

الطفل الأول

الطفل الثاني وهكذا .

٦-تتفر الباحثة من الاعتداء علي ممتلكات الآخرين .

٧-اللعب بالمكعبات .

تخصص الباحثة لكل طفل عدد معين من المكعبات وتطلب الباحثة من كل طفل أن يتخيل أي شيء وينفذه بالمكعبات ومن يعتدي علي ممتلكات الآخرين يخرج من اللعبة ليقف بعيدا صامتا لمدة دقيقة واحدة وإذا لم يتكرر هذا السلوك يشترك في اللعبة .

التقويم :-إن الاعتداء علي ممتلكات الآخرين سلوك غير لائق اجتماعيا وخلقيا .

الواجب المنزلي :-ضرورة التأكد علي أن الاعتداء علي ممتلكات الآخرين يجعلنا منبوذين بين الآخرين .

الجلسة السابعة عشر

عنوان الجلسة :-السرقه وإخفاء ممتلكات الآخرين .

أهداف الجلسة :-

١-أن يكتسب الأطفال طرقا مشروعة للحصول علي الأشياء التي يحتاجون إليها .

٢-أن يشعر الأطفال بأهمية الأمانة في حياتهم .

٣-القدرة علي مرونة التفكير الجيد .

الفنية المستخدمة :-

-التدعيم الإيجابي

زمن الجلسة :- (٥٠ دقيقة) .

الأدوات :-دمي قفازيه تمثّل وجه كلب -وجوه أطفال .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

١-ترحب الباحثة بالأطفال وتحفزهم بالعبارات المشوقة .

٢-تقدم لهم بعض الحلوى .

٣-تراجع الواجب المنزلي وتثني علي من قام به .

٤-تراجع علي بعض القيم السلوكية التي تعلمها الأطفال في الجلسات السابقة .

٥-تسرد القصة "لعب تخيلي " .

" الكلب الوفي "

-كان هناك كلب وفي له صديق اسمه أحمد ،ولكن كان هناك طفل آخر سرق من أحمد لعبته وخبأها في حفرة و غطاها بالتراب وعندما ذهب أحمد للبحث عن لعبته ولم يجدها جلس يبكي ، فرآه الكلب فجري وأخذ يبحث عن اللعبة حتى وجدها ، من خلال تتبعه لرائحة اللعبة وملابسها ، وعندما رآه أحمد لعبته فرح كثيرا وشكر كلبه ، ولكن فجأة عندما آتي هذا الولد الشرس لأحمد استغرب لأنه وجد أحمد قد عثر علي اللعبة ،ووجد أحمد كلبه يهب علي هذا الطفل الشرير ، فعرف أحمد أنه هو الذي سرق اللعبة لذلك حاول أحمد الابتعاد عنه ، وعلم هذا الطفل الشرير أن الكلب قد فضح أمره فقال "لقد كان الكلب أكثر أمانة مني وندم علي ما فعله واعتذر لصديقه " .

٦-تناقش الباحثة السلوكيات المكتسبة وتتفر من سلوك السرقة للممتلكات الآخرين .

التقويم :-

١-لو شفت ولد وحش ببسرق قلم زميلك ماذا تفعل ؟

٢-لو شفت لعبة زميلك و تريد أن تلعب بها شوية هل تأخذها من ورائه ؟

الواجب المنزلي :-رسم صورة للكلب الوفي .

الجلسة الثامنة عشر

عنوان الجلسة :- تخريب الممتلكات العامة .

أهداف الجلسة :- من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-

١- خفض السلوك العدواني الموجه للممتلكات العامة .

٢- المحافظة علي أساس المدرسة .

٣- تبرز الجدة في استخدام أدق التفاصيل .

فنيات الجلسة :-

-التنفير .

-التدعيم الإيجابي .

-التغذية المرتدة .

-المناقشة .

-الواجب المنزلي .

زمن الجلسة :- (٥٠ دقيقة) .

نشاط مهاري " لعب ابتكاري " .

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
لعبة البرج	١- خفض السلوك العدواني . ٢- تنمية التفكير الابتكاري .	أكواب بلاستيك . ورق مقوى .	١- ترحب الباحثة بالأطفال وتحفزهم بالعبارات المشوقة . ٢- تراجع الواجب المنزلي . ٣- تشرح لهم كيفية عمل برج بالأكواب . ٤- تضع مجموعة من الأكواب علي الأرض ثم تضع ورقة من الورق المقوي وبعد ذلك تضع مجموعة أخرى وهكذا إلي أن يتم بناء البرج .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

- ١-ترحب الباحثة بالأطفال وتحفزهم بالعبارات المشوقة .
 - ٢-تراجع الواجب المنزلي وتثني علي من قام به .
 - ٣-تشرح لهم بعض السلوكيات الإيجابية .
 - ٤-ضرورة الاهتمام بالأساس المدرسي والمحافظة عليه من التلف .
 - ٥-وبعد ذلك تحفزهم للقيام بالنشاط الآتي .
 - ٦-كيفية عمل برج بالأكواب البلاستيك .
 - ٧-قامت بتشجيع من قام به بنجاح .
 - ٨-تشكر الأطفال علي حسن تعاونهم .
 - ٩-تخبرهم بميعاد الجلسة القادمة .
- التقويم :-**القيام بالنشاط في المنزل مع أقرانهم .

الجلسة التاسعة عشر

عنوان الجلسة :-" عمل أقنعة ملونة " .

أهداف الجلسة :-من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-

- ١-خفض السلوك العدواني تجاه المدرسين .
- ٢-القدرة علي مرونة التفكير .
- ٣-تنمية التفكير الابتكاري .
- ٤-ضرورة احترام المدرسين .
- ٥-تنمية مهارات التعاون والتنافس بين الأفراد .

فنيات الجلسة :-

- التدعيم .
- التعزيز .
- المناقشة .
- الواجب المنزلي .

زمن الجلسة :- (٥٠ دقيقة) .

نشاط فني " ألعاب ابتكاريه " .

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
عمل أقنعه ملونة	خفض السلوك العدواني تجاه المدرسين .	ألوان أطباق بلاستيك . ورق مقوي مقص	١-ترحب الباحثة بالأطفال . ٢-تحفزهم لعمل نشاط . ٣-تضع أمام الأطفال الأطباق والألوان والقيام بعمل أنشطة مختلفة .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

١-الترحيب بالأطفال وتقديم لهم بعض الحلوى .

٢-تراجع الواجب المنزلي .

٣-تحفزهم علي السلوكيات الإيجابية المكتسبة في الجلسة السابقة .

٤-التأكيد علي ضرورة احترام المدرسين .

٥-عمل نشاط فني " أقنعة ملونة " .

٦-تشكر الأطفال علي حسن تعاونهم .

٧-تخبرهم بميعاد الجلسة القادمة .

التقويم :-أهمية المحافظة علي احترام المدرسين .

الواجب المنزلي :-عمل أقنعة ملونة في المنزل .

الجلسة العشرون

عنوان الجلسة :-مسرح ميمي .

أهداف الجلسة :-من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-

١-خفض السلوك العدواني تجاه المدرسين .

٢-تنمية القدرة علي الطلاقة اللفظية والحركية .

٣- تنمية الثقة بالنفس .

٤- تنمية الجانب الثقافي والاجتماعي لدي الأطفال .

فنيات الجلسة :-

- المناقشة .

- الحوار .

- التدعيم الإيجابي .

- التعزيز .

- النمذجة .

- لعب الدور .

- الواجب المنزلي .

زمن الجلسة :- (٥٠ دقيقة) .

نشاط ألعاب الحركة والمحاكاة " مسرح ميمي " .

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
مسرح ميمي " أنا أمشي علي الحبل " .	خفض السلوك العدواني تجاه المدرسين .	أرضيات " البلاط " شرائط وملصقات ملونة أو أي مواد تظهر خطوط السير .	١- ترحب الباحثة بالأطفال وتحفيزهم وتتيمي الروح المعنوية لديهم . ٢- تقوم بعمل نشاط للأطفال موضوعة " أنا أمشي علي الحبل " ٣- ويقوم الطفل بالسير علي الحبل مقلد لأعب السيرك .

الإجراءات :- تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

١- تقوم الباحثة بتهيئة الأطفال وتحفيزهم وتتيمي الروح المعنوية لديهم .

٢- تقوم الباحثة بعمل نشاط للأطفال موضوعة " أنا أمشي علي الحبل " .

٣- مكان النشاط : في أي مكان .

- ٤-المشتركون : طفل في المرة الواحدة .
 - ٥-الوقت المحدد : ٥ دقائق لكل طفل .
 - ٦-التحديد : يتم تحديد خط السير مستخدما الخطوط الطبيعية الموجودة بالمكان .
 - ٧-لا يجوز للطفل أن يضع قدمه خارج خط السير المحدد .
 - ٨-من يخالف ذلك يعيد التمرين من الأول .
 - ٩-تشكر الباحثة الأطفال علي حسن التعاون .
 - ١٠-تخبرهم بميعاد الجلسة القادمة .
- التقويم :-**إذا خرج الطفل عن الخط ماذا يفعل ؟
- الواجب المنزلي :-**عمل النشاط مع الأقران بالمنزل .

الجلسة الحادية والعشرون

والجلسة الثانية والعشرون

- عنوان الجلسة :-**القدرة علي التحكم وضبط النفس .
- أهداف الجلسة :-**من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-
- ١-خفض السلوك العدواني تجاه المدرسين .
 - ٢-القدرة علي مرونة العمليات الذهنية .
 - ٣-التفاعل الإيجابي مع المدرسين .
 - ٤-عدم التهكم والسخرية علي المدرسين .
 - ٥-القدرة علي التحكم في عمليات التنفس .
- الفنيات المستخدمة :-**

-التدعيم .

-المناقشة .

-الحوار .

-النمذجة .

-التغذية المرتدة .

-الواجب المنزلي .

زمن الجلسة :- (٥٠ دقيقة) .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

١-تقوم الباحثة بتهيئة الأطفال والتعقيب علي الجلسة السابقة عن طريق تغذية المرتدة .

٢-تقديم التدعيم المادي للأطفال مثل الحلوى .

٣-تقوم الباحثة بتشجيع الأطفال علي القيام بالآتي " ألعاب التنفس وتنمية الإدراك " .

٤-القيام بالكثير من التمرينات الخاصة بعملية التنفس باستخدام البالونات العادية

التي يتم نفخها بالفم .

٥-يمكن توظيف هذه البالونات في الكثير من المواقف ذات الطابع الدرامي .

٦-يقوم كل طفل بنفخ البالونات الخاصة به، ثم يضعها علي خده فيشعر بالهواء وهو يخرج منها.

٧-يقوم كل طفل بنفخ البالونات ثم يضعها تطير غير مربوطة فتنتطلق بقوة كصاروخ نفاس في الهواء.

٨-يقوم الأطفال بنفخ البالونات وربطها من عنقها ثم يتركها تطير في الهواء دون أن تلمس الأرض .

٩-نفس اللعبة السابقة باستخدام الأيدي فقط أو الأرجل أو الرأس أو استخدام الجانب الأيمن من أجسامهم أو الجانب الأيسر .

١٠-يتم ضرب البالونات لتوجيهها ناحية أحد جوانب الغرفة باستخدام الأيدي أو الأرجل دون ملامسة الأرض .

١١-تربط البالونات في السقف بطريقة تجعلها تصل للأرض وتلمسها " نفس اللعبة السابقة " .

١٢-نشاط الكرة الطائرة :-يشارك في اللعبة طفلان يفصل بينهما خط مرسوم علي الأرض ،يضربان البالونات بمختلف أجزاء جسمهما علي طريقة الكرة الطائرة .

١٣-نشاط سباق البالونات :-يوضع مقعدان في أحد جوانب الغرفة ، ثم يبدأ الأطفال في استخدام النفخ وبدون لمسها بأسرع طريقة ممكنة ليضعوها تحت المقعدين " إيقاف النفخ يمكن أن يكون حرا كما يمكن تنظيمه عن طريق الباقية " .

الواجب المنزلي :-عمل أقنعة ملونة في المنزل .

الجلسة الثالثة والعشرون

عنوان الجلسة :- تنمية الذات الإيجابية .

أهداف الجلسة :- من المتوقع في نهاية الجلسة أن يتحقق الآتي :-

١- خفض السلوك العدواني تجاه المدرسين .

٢- القدرة علي استخدام أدق التفاصيل .

٣- القدرة علي تنمية الابتكار .

٤- تنمية الذات الإيجابية .

فنيات الجلسة :-

-التدعيم .

-النمذجة .

-الواجب المنزلي .

-التعزيز .

زمن الجلسة :- (٥٠ دقيقة) .

نشاط فني " ألعاب ابتكاريه " .

اسم النشاط	الهدف	الأدوات	الإجراءات
أنشطة فنية	تنمية الذات الإيجابية خفض السلوك العدواني .	علب فارغة قص ولزق مقص قطع قماش زراير .	١-ترحب الباحثة بالأطفال وتحفيزهم بعبارات مشوقة . ٢-تراجع الواجب المنزلي وتثني علي من قام به . ٣-تشرح الباحثة للأطفال النشاط . ٤-تضع العلب والأدوات لإعادة تدوير العلب بأشكال جديدة .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

- ١-ترحب الباحثة بالأطفال وتحفزهم .
 - ٢-مراجعة الواجب المنزلي والثناء علي من قام به .
 - ٣-شرح النشاط للأطفال .
 - ٤-نشاط لعب تخيلي " إعادة تدوير العلب " .
 - ٥-تشكر الأطفال علي تعاونهم .
 - ٦-تخبرهم بميعاد الجلسة السابقة .
- التقويم :-**القدرة علي تنمية التفكير الابتكاري .
- الواجب المنزلي :-**بعض الإرشادات
- احترام الذات والأشخاص الأكبر سنا واحترام المدرسين والمحافظة علي الممتلكات .

الجلسة الرابعة والعشرون

الخاتمة

عنوان الجلسة :-شكر الأطفال في نهاية البرنامج - توزيع الهدايا .

الغيات المستخدمة :-

-التعزيز .

-النمذجة .

زمن الجلسة :-(٥٠ دقيقة) .

الإجراءات :-تسير الجلسة وفق الإجراءات الآتية :-

- ١-ترحب الباحثة بالأطفال .
- ٢-تشكرهم علي اشتراكهم بالبرنامج طول الفترة السابقة .
- ٣-توزع الباحثة الهدايا علي الأطفال .
- ٤-تصافح الباحثة كل طفل بيده .

ملحق (٤)

قائمة أسماء السادة المحكمين علي البرنامج

ملحق (٤)

قائمة أسماء السادة المحكمين علي برنامج الدراسة

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ السعيد غازي محمد	أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية جامعة الأزهر
٢	أ.د/ جمال فرغلي الهواري	أستاذ علم النفس التعليمي – كلية التربية جامعة الأزهر
٣	أ.د/ رضا رزق إبراهيم	أستاذ علم النفس التعليمي – كلية التربية جامعة الأزهر
٤	أ.د/ رشاد عبد العزيز موسي	أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية جامعة الأزهر
٥	أ.د/ ربيع شعبان عبد العظيم	أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية جامعة الأزهر
٦	أ.د/ سيف الدين عبدون	أستاذ علم النفس التعليمي – كلية التربية جامعة الأزهر
٧	أ.د/ عبد الرحمن مصيلحي	أستاذ علم النفس التعليمي – كلية التربية جامعة الأزهر
٨	أ.د/ فتحي السيد محرز	أستاذ مساعد علم النفس التعليمي – كلية التربية جامعة الأزهر
٩	أ.د/ محمد محمد سعودي	أستاذ مساعد علم النفس التعليمي – كلية التربية جامعة الأزهر

ملخص الدراسة

أولاً : الملخص العربي.

ثانياً : الملخص الأجنبي.

أولاً : الملخص باللغة العربية

المقدمة

تعد رعاية المعاقين من ذوى الاحتياجات الخاصة من الأشياء المهمة التي تلتزم بها المجتمعات في العصر الحالي إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من أفرادها ومن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو أكثر من أنواع الإعاقات التي تقلل من قدرتهم على القيام بأدوارهم في المجتمع، وقديماً صاحب وجود هذه الفئة تبايناً في وجهات نظر المجتمعات حيث لاقت هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من المعاملات التي اختلفت باختلاف فلسفة كل مجتمع من المجتمعات، فتدرجت المعاملة مع هذه الفئة من الازدراء والقسوة ومحاولة التخلص منهم إلى الإشفاق عليهم، والتوجه إلى رعايتهم تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الأسوياء.

ففي بداية القرن الثامن عشر بدأت الرعاية المنظمة للمعاقين حيث أصبحت قضية تعليم المعاقين تحتل مكانه كبيرة على المستويين المحلي والعالمي، وأصبحت هناك اتجاهات تتزايد قوتها يوماً بعد يوم تنادي بضرورة أخذ هؤلاء الأطفال في الاعتبار للوقوف على أفضل الأساليب الملائمة للتعامل معهم، وضرورة تنوع هذه الأساليب وفقاً لنوع الإعاقات، واختلاف الفروق الفردية بين أفرادها.

ومن هذا المنطلق زاد الاهتمام برعاية المعاقين، وتأهيلهم حيث أنشئت المدارس ووضعت التشريعات التي كفلت للمعاقين بعض المزايا والحقوق التي تحقق لهم الاستقرار، كما تضافرت جهود العلماء في سبيل تأهيلهم وتنمية ما تبقى لديهم من قدرات وصولاً بهم إلى حد الاعتماد على أنفسهم لإشباع حاجاتهم. (إلهامي عبد العزيز، ١٩٩٩: ٤٨).

وتعتبر فئة الإعاقة السمعية إحدى الفئات الخاصة التي تزايد الاهتمام بتوفير الرعاية التربوية لها بصورة ملحوظة، ولم يقتصر ذلك على المعاقين سمعياً في مراحل التعلم المدرسي فحسب بل امتد أيضاً ليشمل مرحلة ما قبل المدرسة وفي مختلف جوانب العملية التعليمية في محاولة من المسؤولين لتنمية مختلف جوانب التفكير والابتكار لديهم. (عبدالعزیز الشخص وزیدان السرطاوی، ٢٠٠٠).

فقد أثبتت العديد من الدراسات (دعاء صادق محمد، ١٩٩٩؛ سعد عبد المعطي، ٢٠٠٠؛ شريفة الزبيري، ٢٠٠١) بأن الطفل المعاق سمعياً لديه القدرة على التفكير الابتكاري، كما وجدت تعارض حول الفروق بين الأطفال المعوقين سمعياً والأطفال العاديين فيما يتعلق بالتفكير الابتكاري، وذلك من خلال أدائهم على اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري المصور ولصالح الأطفال المعاقين سمعياً. وقد يعود ذلك إلى اعتمادهم على الخيال لحرمانهم من حاسة السمع بما يمكن أن يكون مثيراً للتفكير الابتكاري. وقد يكون ابتكار الطفل المعاق سمعياً وسيلة تعويضية لما يعانيه من نقص أو عجز حركي أو عضوي، وذلك بتوجيه طاقات هذا الطفل إلى الإبداع، ويكون الابتكار هنا أسلوباً لتحقيق الطفل المعاق لذاته.

حيث أشار تورانس (Torrance, 1965) إلى أهمية التفكير الابتكاري وأن تنمية مهارات التفكير الابتكاري تبدو مهمة لأي شخص كان، وإن التفكير الابتكاري مهم في جميع جوانب الحياة، وإن كبت الطاقات الابتكارية يؤدي إلى اضطراب الشخصية.

ومن العرض السابق يتضح بوضوح أهمية ضرورة تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال بصفة عامة ولدى الأطفال المعاقين سمعياً بصفة خاصة نظراً لأنهم يواجهون اضطرابات سلوكية كثيرة وعجزاً في التواصل مع الآخر، مما يؤدي إلى انسحابهم وعزلتهم كنتيجة لعدم شعورهم بالأمن، يتبع ذلك ظهور ميكانيزمات دفاعية تظهر على هيئة مظاهر السلوك العدواني؛ ذلك أن مشاعرهم تجاه ذاتهم وتجاه إعاقاتهم تلعب دوراً مباشراً لديهم في تكوين صورة ذهنية عن نفسه تلك الصورة التي تؤثر وبشكل مباشر في بناء شخصيته بل حتى في سلوكه وردود أفعاله في مختلف المواقف الاجتماعية. إن المعاق سمعياً يسيطر لديه شعور بالنقص نتيجة إعاقته، وأنه أقل من الآخرين ليس من الناحية التي يفتقدها فحسب وإنما أيضاً في باقي الجوانب الأخرى من شخصيته عندها يرتكب سلوكيات يبتغى من ورائها الدفاع عن ذاته، تلك السلوكيات التي تتصف في غالبها بالعدوانية، معنى ذلك أن الأفراد الذين يقدرون أنفسهم سلبياً يفتقدون الثقة بأنفسهم، وقد يصدر عنهم تصرفات عدوانية بمظاهر وأشكال مختلفة قد ترتبط بسلوك توكيد الذات. وطبقاً لنظرية التعليم الاجتماعي التي تركز على دور المجتمع في تشكيل السلوك الاجتماعي من خلال النمذجة وتقليد سلوك الآخرين، فإنها ترى أن الهدف من قيام الفرد بالسلوك العدواني هو إعادة بناء تقدير الذات والشعور بالقوة، وليس إلحاق الضرر بالآخرين. (احمد العميرة، ١٩٩١: ٥).

وفي ظل الألفية الثالثة والتي تتطلب إسهام التربويين في تنشئة جيل مفكر بيدي المرونة بثقة ويتسامح إلى حد ما إزاء الفوضى والغموض وأن يكون مستعداً للتخلي عن مظاهر السلوك العدواني الذي يؤثر سلباً على ذاته وعلى الآخرين، وتعويض بعض جوانب النقص لديه بجوانب ايجابية تساعده في تلبية حاجاته فلا يكون عبئاً على مجتمعه بل عضواً منتجاً يساهم في تطور مجتمعه ونقمة. (حسين أبو رياش وعبدالحكيم الصافي، ٢٠٠٧: ٦).

وتقسم أشكال السلوك العدواني إلى قسمين: الأول مادي كالميل إلى الاعتداء والتشاجر والانتقام والمساكسة، وقد يتعدى ذلك إلى الضرب وتعذيب النفس، والقسم الثاني معنوي ومنها الميل إلى التحدي ونقد الآخرين وتتبع أخطائهم وكشفها، وتعكير الأجواء والتشهير، وقد يكون العدوان موجهاً نحو الذات ويكون بدنياً أو لفظياً، أو نحو الغير. (فالنتينا الصابغ ووديع سلامة، ٢٠٠١).

هذا الأمر يشير وبشكل واضح إلى ضرورة اكتساب تلك الفئة من الأطفال من أصحاب الإعاقة السمعية أن تواجه تلك الاضطرابات السلوكية بقدر لا بأس به من الثقة بالنفس من خلال تنمية التفكير الابتكاري لديهم الأمر الذي يؤدي وبشكل فعال إلى السيطرة على السلوكيات العدوانية لديهم ولن يتم ذلك إلا من خلال شي يحبونه ويألفونه وهو اللعب؛ ذلك أن اللعب يعد وسيلة فعالة كما أثبتتها الدراسات المختلفة في تنمية التفكير الابتكاري الذي يؤدي إلى رفع مستوى الثقة بالنفس لديهم ومن ثم القدرة على

خفض بعض مظاهر السلوك العدواني لديهم، حيث أشارت الدراسات إلى أهمية اللعب في تنمية قدرات الأطفال واستعداداتهم على أساس ما يتيح من فرص التعرض لخبرات متعددة في ظل مناخ ميسر يتم فيه تشجيع الطفل ومكافئته، مما يجعله على درجة عالية من المهارة. وعليه يعد اللعب من الخطوات الأولى للابتكار، حيث يشجع على الاستجابات المتمسمة بالجدة والتفرد والمرونة، مما يؤدي إلى الارتقاء بالسلوك الإبداعي درجات أعلى من تلك التي تتوفر للطفل الذي تقل أمامه فرص اللعب والاستكشاف. (نبوية شاهين، ٢٠٠٠؛ Saracho, 2002).

ذلك أن اللعب يعد أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان من أجل الحصول على المتعة والتسلية، ويحصل من خلاله على الكثير من المعارف والمعلومات، ويكتسب الكثير من المهارات الاجتماعية المرغوب فيها، أو الاتجاهات الإيجابية، كما أن اللعب يعمل على تنمية وتطوير شخصية الطفل في مختلف جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية وغيرها، ولعل الاهتمام باللعب بدا بوجه عام مع أطفال قدماء المصريين حيث كانوا يلعبون بكرات صغيرة من الحجارة والعباب أخرى تلك التي كانت تصدر أصوات مختلفة، ثم ظهر أيضاً في الحضارة اليونانية القديمة كما ظهر في كتابات كل من أفلاطون وأرسطو، ثم ظهر مؤخراً في أوروبا وأمريكا، كما كانت إسهامات ماريا كوري وبلوت فروبل في مجال رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية عاملاً مساعد في هذه المرحلة. ففي عام ١٨٧٥ كتب فروبل (Frobel) قائلاً: أن الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن يتعلموا كيفية اللعب الصحيحة، بينما كان الأطفال الألمان مهتمين بالألعاب الرمزية. (سلوى عبد الباقي، ٢٠٠٥: ١٥).

وهكذا ظهر الاهتمام الواضح بسلوكيات اللعب منذ سبعينات القرن العشرين حيث ظهرت العديد من الأبحاث العلمية والتربوية التي اهتمت بدراسة أثر وفعالية اللعب في تنمية بعض الخصال الإيجابية للطفل من تفكير ابتكاري ومن ثم تنمية الثقة بالنفس مما يؤدي إلى خفض بعض المظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال.

مشكلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على العلاج الموجه باللعب علي تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً وهي (الطلاقة - المرونة - الأصالة)؟
ويتفرع من هذا التساؤل أسئلة فرعية منها:
- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على العلاج الموجه باللعب علي خفض بعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعياً وهي (العدوان نحو الذات - العدوان نحو الممتلكات - العدوان نحو الآخرين العدوان نحو المدرسين)؟
- ما مدي استمرارية تأثير البرنامج التدريبي القائم علي العلاج الموجه باللعب علي مهارات التفكير الابتكاري وبعض مظاهر السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين سمعياً؟

ثالثاً : أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- ١- الكشف عن فاعلية برنامج قائم على نظرية العلاج باللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ضعاف السمع.
 - ٢- الكشف عن فاعلية برنامج قائم على نظرية العلاج باللعب في خفض بعض مظاهر السلوك العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع.
 - ٣- الكشف عن استمرارية فاعلية البرنامج خلال فترة المتابعة.
- رابعاً : أهمية الدراسة

تتلخص أهمية البحث في الآتي:

- ١- تهتم الدراسة الحالية بإلقاء الضوء على طبيعة المشاكل التي تواجه فئة المعاقين سمعياً للوقوف على الطرق المناسبة لمواجهة تلك المشكلات من خلال البرامج الإرشادية اللازمة.
 - ٢- إلقاء الضوء على أهمية العلاج الموجه باللعب في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً.
 - ٣- إلقاء الضوء على أهمية العلاج الموجه باللعب في خفض بعض مظاهر السلوك العدوانية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.
 - ٤- المساهمة في الجهود التي تبذلها الدولة لرعاية المعاقين بشكل عام وفئة المعاقين سمعياً بشكل خاص.
 - ٥- لفت أنظار المتخصصين والمهتمين في هذا المجال للاهتمام بتلك الفئة وتقديم المساعدة لهم، والاستفادة من قدراتهم المعطلة.
 - ٦- قد تفيد نتائج هذه الدراسة البحوث المستقبلية والمهمة بالمعاقين سمعياً.
- خامساً : حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بالآتي:

ستقتصر هذه الدراسة على الأطفال المعاقين سمعياً في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة كفرالشيخ ولذلك لا يمكننا تعميم نتائجها إلا على مجتمعها الإحصائي والمجتمعات المماثلة لها في الخصائص، وفي حال استخدام نفس الأدوات التي ستستخدم في تلك الدراسة، ويمكن تفصيل هذه الحدود كالاتي:

- ١- الحدود البشرية: تتكون عينة الدراسة من الأطفال المعاقين سمعياً الفئة البسيطة والمتوسطة (ضعاف السمع) الذين تتراوح درجة قصور السمع فيهم ما بين ٣٠ إلى أقل من ٧٠ ديسبل والمسجلين في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة كفرالشيخ في المرحلة العمرية ما بين ٦:١٢ عاماً.
- ٢- الحدود المكانية : تتمثل في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة كفرالشيخ.

٣- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠١٦/٢٠١٧م بواقع ثلاث جلسات أسبوعية باجمالى عدد الجلسات ٢٤ جلسة.

أدوات الدراسة:

- اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري.
 - مقياس السلوك العدوانى إعداد فالنتينا الصايغ ٢٠٠١م.
 - البرنامج التدريبي القائم على نظرية العلاج الموجه باللعب / إعداد الباحثة.
- د- منهجية الدراسة:**

وفق مشكلة وتساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تم الإجابة على أسئلة الدراسة من خلال الإحصاء الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة الحالية ثم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (ت) .

حيث أن طبيعة الدراسة تقتضي التعرف على فعالية البرنامج القائم على اللعب في تنمية التفكير الابتكاري وخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع ، وعليه تم استخدام المنهج شبه التجريبي بالتصميم الذي يعتمد على المجموعة الواحدة ذات القياسيين القبلي.

سادساً : فروض الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري أمكن صياغة فروض الدراسة كالتالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي في أبعاد اختبار التفكير الابتكاري وهي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي في أبعاد اختبار التفكير الابتكاري وهي (الطلاقة - والمرونة - والأصالة) .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس السلوك العدوانى وهي (العدوان نحو الذات - العدوان نحو الممتلكات -العدوان نحو الآخرين -العدوان نحو المدرسين) .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي أبعاد مقياس السلوك العدوانى وهي (العدوان نحو الذات - العدوان نحو الممتلكات - العدوان نحو الآخرين -العدوان نحو المدرسين) .

سابعاً : النتائج

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن الآتي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والنتبعي على أبعاد مقياس التفكير الابتكاري.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس السلوك العدواني لصالح القياس البعدي.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والنتبعي على أبعاد مقياس السلوك العدواني.

First: English Summary

First: introduction

The care of disabled persons with special needs is one of the important things that societies are committed to in the present age. Every society has a significant proportion of its members who face life and have suffered from one or more types of disabilities that reduce their ability to play their roles in Society. In the past, the existence of this category was accompanied by different views of the communities where this group of people with special needs received many treatments that differed according to the philosophy of each society. The treatment with this category graded from disdain, cruelty, and the attempt to get rid of them, to compassion and direction to take care of them in order to achieve the principle of equality of opportunities among the unimpaired.

At the beginning of the eighteenth century, an organized care for the disabled has begun. The issue of the education of the disabled has become an issue of great importance at the local and international levels. There are growing trends one day after another that call for the necessity of taking these children into account in order to find the best ways to deal with them, and the necessity of diversity of these ways according to the type of disabilities, and the individual differences among persons.

In this context, there is an increase in taking care for the disabled, and rehabilitation of them, where schools have been established and legislations have been put in place to ensure that the disabled have certain benefits and rights that bring stability to them. In addition, the efforts of scientists are combined in order to develop their remaining capacities to the extent of achieving reliance on themselves to satisfy their needs (Elhami Abdel-Aziz, 1999: 48).

The deaf disability category is considered as one of the special categories that have remarkable increased attention to provide them with educational care, this is not limited to the hearing disability in the school stages only, but also it includes the pre-school stage and in all various aspects of the learning process as an attempt by officials to develop various

aspects of their thinking and creativity (Abdel-Aziz Al-shakhs, Zidan Al-sartawy, 2000).

Many studies (Duaa Sadiq Mohamed, 1999; Saad Abdel Muati, 2000; Sharifa Al-Zubairi, 2001) have proved that deaf child has the ability to think creatively. In addition, they found that there is a contradiction concerning differences among deaf children and normal children concerning creative thinking through their performance on “Torrance” test for visual creative thinking in favor of deaf children. This may be due to their reliance on imagination because they are deprived from hearing sense which can be stimulus for creative thinking. The creativity of a child with a hearing impairment may be a means of compensating for his or her motor or organic disability, by directing the child's energies to creativity, and creativity here is a way to self- achievement of the disabled child.

Torrance (1965) indicated the importance of creative thinking and that the development of creative thinking skills seems important to anyone, and that creative thinking is important in all aspects of life and the suppression of creative energies leads to personality disorder.

The previous presentation makes it clear that it is important to develop creative thinking among children in general and children with hearing disability in particular because they face many behavioral disorders and inability to communicate with one another, resulting in their withdrawal and isolation as a result of the feeling of insecurity that they feel. This is followed by defense mechanisms in the form of aggressive behavior; as their feelings towards themselves and their disabilities play a direct role in the formation of a mental image of themselves. This image affects directly the construction of their personalities, even in their behaviors and reactions in various social situations. The hearing impediment is dominated by a sense of inferiority as a result of his disability, and that he is inferior to others not only from his disability aspect, but also in other aspects of his personality when doing behaviors to seek to defend himself, and those behaviors that are often aggressive. This means that persons who estimate themselves negatively, lacks self- confidence, and may produce aggressive behaviors in various aspects and forms that may be related to the conduct of self-

assertion. According to the theory of social education, which focuses on the role of society in shaping social behavior through modeling and imitating the behavior of others, it considers that the goal of an aggressive behavior is to rebuild self-esteem and sense of power, and not to harm others (Ahmad Al-Amayra, 1991: 5).

In light of the third millennium, which requires the contribution of educators to the formation of a thoughtful generation who shows flexibility with confidence, tolerates to some extent towards chaos and ambiguity, is prepared to abandon the aspects of aggressive behavior which has a negative effect on himself and others, and to compensate some of the shortcomings with positive aspects that help meet his needs to not be a burden on the society, but a productive member who contributes to the development and progress of the society (Hussein Abu Riash and Abdul Hakim Al-Safi, 2007: 6).

The aspects of aggressive behavior are divided into two parts: the first is physical, such as the tendency to assault, quarrel, revenge, and dispute. This may go beyond this to beatings and self-torture. The second part is moral, including the tendency to challenge, criticize others, follow their mistakes and expose them, and distort the atmosphere and defame. The aggression may be self-directed, physically or verbally, or towards others (Valentina Al-Sabegh and Wadie Salama, 2001).

This clearly indicates the need for children with hearing disabilities to face these behavioral disorders with some kind of self-confidence through the development of their creative thinking, which leads to effective control of their aggressive behaviors. This will not be done without a thing they love, that is play. Play is an effective means as proved by various studies in the development of creative thinking, which leads to raise the level of self-confidence and then the ability to reduce some aspects of their aggressive behavior. Studies have pointed to the importance of play in the development of children's abilities and their readiness on the basis of the opportunities of exposure to multiple experiences in a comfortable environment in which the child is encouraged and rewarded, making him highly skilled. Thus, play is considered as one of the first steps of creativity. It encourages responses that

are characterized by novelty, uniqueness and flexibility, which leads to a higher degree of creative behavior than that of a child with less opportunity of play and exploration (Nabawiyah Shaheen, 2000; Saracho, 2002).

The game is considered as one of the behavioral patterns practiced by man in order to have fun and entertainment, and through which man can get a lot of knowledge and information, and acquires many of the desired social skills, or positive trends. As well, play improves and develops the personality of the child in various physical, psychological, social, mental, cognitive and other aspects. Perhaps the interest in play was generally started with the children of ancient Egyptians where they played with small balls of stones and other games that were causing different sounds. Also, play was found in ancient Greek civilization as appeared in the writings of Plato and Aristotle. Then, it has been appeared recently in Europe and America. The contributions of Maria Kori and Plutte Frobel in the field of kindergarten in the United States of America have been a contributing factor at this stage. In 1875 Frobel wrote that children in the United States should be learnt how to play correctly, while German children were interested in symbolic games (Salwa Abdel Baki, 2005: 15).

Thus the clear interest in the psychology of play has emerged since the seventies of the twentieth century, where many scientific and educational research has emerged to study the impact and effectiveness of play in the development of some of the positive characteristics of the child including creative thinking and thus the development of self-confidence which leads to reduce some of the aspects of aggressive behavior of children.

Second; the problem of the study

The problem of the study was identified in the following questions:

- What is the effectiveness of a program based on the theory of play therapy in the development of creative thinking and reducing some aspects of aggressive behavior in children with hearing impaired?

Subsequent questions stem from this question, including:

- What is the effectiveness of a program based on the theory of play therapy in the development of creative thinking in children with hearing impaired?
- What is the effectiveness of a program based on the theory of play therapy in reducing some manifestations of aggressive behavior in children with hearing impaired?
- Is the effectiveness of a program based on the theory of play therapy in the development of creative thinking and reducing some aspects of aggressive behavior in children with hearing impaired differs according to the sex variable (male / female)?
- Will the effectiveness of the program continue during the follow-up period?

Third: the Objectives of the study

The study aimed at achieving the following:

1. Identifying the effectiveness of a program based on the theory of play therapy in the development of creative thinking in children with hearing impaired.
2. Identifying the effectiveness of a program based on the theory of play therapy in reducing some aspects of aggressive behavior in children with hearing impaired.
3. Identifying the effectiveness of a program based on the theory of play therapy in the development of creative thinking and reducing some aspects of aggressive behavior in children with hearing impaired differs according to the sex variable (male / female).
4. Identifying the continuity of the effectiveness of the program during follow up period.

Fourth: The significance of the study

The significance of the study is outlined as follows:

1. The present study is concerned with highlighting the nature of the problems facing the hearing impaired category to find the appropriate

ways to address these problems through the necessary guidance programs.

2. Highlighting the importance of therapy through play in the development of creative thinking skills in children with hearing disabilities.
3. Highlighting the importance of therapy through play in reducing some aspects of aggressive behavior in children with hearing impaired.
4. The contribution to the efforts of the State to care for the disabled in general and the category of the hearing impaired in particular.
5. Drawing the attention of specialists and interested in this area to take care of that category and provide assistance to them, and to take advantage of their disabled capabilities.
6. The results of this study may benefit future researches that are interested in the hearing impaired.

Fifth: the Delimitations of the study

The present study is identified by the following:

This study will be limited to children with hearing disabilities in some of the Deaf schools in Kafr Al-Sheikh governorate. Therefore, we can generalize their results only to their statistical community and communities of similar characteristics, and in case of using the same instruments that are used in this study. These delimitations can be detailed as follows:

1- **Human delimitations:** The sample of the study consists of children with hearing impairment, the mild and moderate category (the hearing impaired), who have a hearing impairment ranging from 30 to less than 70 dB and enrolled in the Deaf schools in Kafr Al-Sheikh governorate between the ages of 6 to 12 years.

2- **Spatial delimitations:** include Deaf education schools in Kafr El-Sheikh governorate.

3- **Time delimitations:** The study instruments will be applied in the period from 2016/2017 through 3 weekly sessions with a total of 24 sessions.

The instruments of the Study:

The study used the following instruments:

- Preliminary data collection form / prepared by the researcher.
- Torrance test for creative thinking.
- Aggressive behavior scale prepared by Valentina El-Sayegh 2001 and codified by the researcher.
- Training program based on the theory of therapy directed through play / prepared by the researcher

D. The methodology of the study:

According to the problem and the questions of the study, The researcher will use quasi experimental approach, as the questions of the study will be answered through the descriptive statistics that are suitable for the nature of the present study, and then getting means, standard deviations, T test, and the variance analysis to determine the differences between means scores of the experimental group in creative thinking and aggressive behavior of deaf children.

Sixth: the hypotheses of the Study

In light of the results of the previous studies and the theoretical framework, the study hypotheses can be formulated as follows:

There are statistically significant differences between the average scores of

1- children in the experimental group in the tribal and remote indices in the dimensions of the test of innovative thinking (fluency - flexibility - originality).

2- There are statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the dimensions of the dimension and follow the dimensions of the test of innovative thinking (fluency - flexibility and originality).

3 - There are statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the tribal and the remote dimensions in the dimensions of the measure of aggressive

behavior (aggression towards self - aggression towards property - aggression towards others - aggression towards teachers).

4- There are no statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the dimensions of the dimension and follow the dimensions of the measure of aggressive behavior (aggression towards the self - aggression towards property - aggression towards others - aggression towards teachers).

Seventh: Results and Recommendations

The results of the present study revealed the following:

- 1- There were statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the tribal and remote indices on the scale of innovative thinking and its dimensions and for the benefit of telemetry.
- 2- There are no statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the dimensions of the dimension and follow the scale of innovative thinking and dimensions.
- 3- There are statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the tribal and remote indices on the scale of aggressive behavior and dimensions and for the benefit of telemetry.
- 4- There are no statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the dimensions of the dimension and follow the scale of aggressive behavior and dimensions.

Based on this basis, the researcher makes some of the following recommendations:

- 1- According to what the present study has proved including the effectiveness of play based program in the development of creative thinking and the reduction of some aggressive behavior, the researcher recommends to train teachers on how to apply this program, as well as the attention of officials for designing activities for the children with hearing disability through integrating play in various school activities.
- 2- Directing the care of families and those responsible for the education of the deaf to the importance of creative thinking in the deaf child as a compensatory part of the disability that they are forced to suffer from as a result of the disability.
- 3- Preparing training courses in the institutes and programs on mastering the language of communication "sign language" in order to be able to communicate and interact with the deaf.
- 4- Giving the children with hearing disabilities the opportunity to integrate with normal children through some programs and activities among schools, which may reduce the isolation and tension, which lead the deaf to aggressive behavior.

THE ARAB LEAGUE
ALECSO

Institute of Arab Research & Studies
Department of Research &
Educational Studies
Cairo



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد البحوث والدراسات العربية
قسم البحوث والدراسات التربوية
القاهرة

**The Effectiveness of a Program based on the Theory of Play
Therapy in the Development of Creative Thinking and
Reduction of some Aspects of Aggressive Behavior in Hearing
Impaired Children**

*A thesis submitted for the fulfillment of the M.A in Education
(Mental Health)*

By

Naglaa Fathey AbdEl-Azeem AbdEl-hamed

Supervisor

Prof. Dr. Ahmed Mahdi Moustafa

Professor of Educational Psychology

Faculty of Education – Al- Azhar University

2017 A.D – 1438 A.H